



المؤتمر الثالث عشر
لوزراء الثقافة
في دول العالم الإسلامي
The 13th Conference Of Culture
Ministers In The Islamic World



3.2 مقياس الإيسيسكو للاقتصادات الجديدة للثقافة

الإطار والمؤشرات ولوحة القيادة
ومنصة الإيسيسكو لتعزيز
السياسات الاقتصادية المستدامة للثقافة

منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
(إيسيسكو)

شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص.ب. 2275، الرباط، المغرب

الطبعة الأولى: 2024

© إيسيسكو

جميع حقوق إعادة الإنتاج والترجمة والاقتباس محفوظة

الرقم المعياري الدولي للكتاب:

رقم الإيداع القانوني:

صورة الغلاف، التصميم والطباعة
إدارة التصميم والطباعة

هذا المنشور متاح عبر رمز الاستجابة السريع أدناه:



الفهرس

4	أهداف التقرير وهيكله
	الجزء الأول: المقاربات المبتكرة لاقتصادات الثقافة والإبداع: الاقتصاد البنفسجي والاقتصاد البرتقالي والاستدامة
8	
	الجزء الثاني: الإطار والمؤشرات ولوحات القيادة ذات الصلة بالاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع لتتخصيص وتعزيز السياسات الاقتصادية للثقافة
22	
	الجزء الثالث: الإحصائيات المتعلقة بالاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع في العالم الإسلامي
42	
70	الجزء الرابع: دراسة الحالات
	الجزء الخامس: توصية: الاستراتيجية الرقمية للإيسيسكو لتتخصيص وتعزيز السياسات الاقتصادية للثقافة وفق مقارنة الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع
88	
104	خاتمة
108	المراجع
112	الملاحق





أهداف التقرير وهيكله

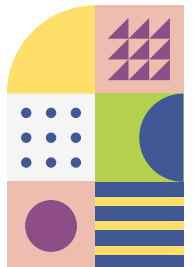
ويطبق القسم الثالث نتائج مقارنة الإيسيسكو في حساب المؤشرات وإنشاء لوحات قيادة ذات الصلة بالاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع كما يعرض الإحصاءات المختلفة المتعلقة بالدول الأعضاء في الإيسيسكو البالغ عددها 54 دولة. ويأتي تصنيف الدول حسب المؤشرات المختلفة على سبيل الاسترشاد لتوجيه النقاش بشأن عوامل النجاح الأساسية للتحويل المبتكر والمستدام للاقتصادات الثقافية والإبداعية في العالم الإسلامي.

وأخذاً في الاعتبار الإحصائيات المحتسبة المتعلقة بالدول الأعضاء في الإيسيسكو الأربعة والخمسين، حُصص القسم الرابع لدراسة حالات لمشاريع رائدة في العالم الإسلامي. وتسلط مناقشة هذه التجارب الضوء على عوامل النجاح والتحديات التي تواجه المشاريع المبتكرة في مجال الثقافة والإبداع المستدامين مع تسليط الضوء على تأثيرها على المؤشرات الثقافية الرئيسية. وتختتم دراسات الحالة هذه بتوصيات استراتيجية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية واستكشاف إمكانات السياحة الثقافية المستدامة باعتبارها ركيزة للتحويل البنفسجي.

وفي الختام، يوصي القسم الخامس من هذا التقرير بإطلاق استراتيجية لرقمنة مقارنة الإيسيسكو لتشخيص وتعزيز السياسات الاقتصادية المبتكرة والمستدامة للثقافة ذات الصلة بالاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع في العالم الإسلامي. ويوضح هذا القسم ويتناول بالتفصيل أهداف هذه

وتماشياً مع هذه المبادرة، يقدم القسم الأول من هذا التقرير تعريفات للمقاربات الرئيسية المبتكرة لاقتصادات الثقافة والابتكار، ولاسيما الاقتصاد البنفسجي والاقتصاد البرتقالي. وتفضي هذه الدراسة الأولى إلى تعريف الاقتصادات المبتكرة للثقافة والإبداع على أنها نوع من التآزر بين ثلاثة أبعاد: إدماج الثقافة في النماذج الاقتصادية، والدور الذي يضطلع به الإبداع والابتكار في دعم تلك النماذج، وتوجيه تلك الاقتصادات على النحو الذي يخدم أهداف التنمية المستدامة.

وبعد وضع المفاهيم في القسم الأول، خصص القسم الثاني لتعريف مؤشرات تقييم كفاءة الاقتصادات المبتكرة للثقافة والإبداع، بحيث تقيس هذه المؤشرات مدى تقدم الدول في عملية تحديث سياساتها الثقافية. وانطلاقاً من هذه المؤشرات، يتم تحديد لوحة قيادة لرصد وتقييم «أداء الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع». وتشكل لوحة القيادة ذات الصلة بالاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع المستندة إلى مؤشرات الأداء الرئيسية أداة توجيه استراتيجية تتيح تسجيل ورصد التقدم الذي تحرزه الدول في تنفيذ نماذج اقتصادية مبتكرة ومستدامة للثقافة والصناعات الثقافية. ويتيح النشر المنتظم (مرة واحدة سنوياً) للوحة القيادة ذات الصلة بالاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع المتعلقة بجميع الدول الأعضاء إطاراً مرجعياً خاصاً بالإيسيسكو لمواكبة الاستراتيجيات الثقافية المبتكرة في العالم الإسلامي ودعمها وتعزيزها.





7

التعاون بين الجهات الفاعلة المحلية والإقليمية والعالمية من خلال منظور مبتكر ومبدع للازدهار الاقتصادي والتنوع الثقافي والاستدامة. وفي الأخير، يعرض هذا التقرير جدولاً يوضح بالتفصيل المراحل المختلفة لتصميم وتطوير «منصة الإيسيسكو للاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع» مع تضمين الكلفة التقديرية لهذا المشروع الطموح الذي سيسهم إسهاماً كبيراً في تعزيز السياسات الثقافية في العالم الإسلامي وتحديثها.

الاستراتيجية وفوائدها ويقترح سلسلة من المشاريع للتنفيذ التدريجي لاستراتيجية الرقمنة هذه. وتتمثل المشاريع المقترحة في وحدات للحساب الآلي للمؤشرات الثقافية ومنصة تعاونية لجمع المؤشرات وإنشاء لوحات قيادة خاصة بالاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع وتصورها ونظام لوضع توصيات محددة تلقائياً وفقاً للمؤشرات التي تم تحليلها. ويُقترح أيضاً إنشاء بوابة معلومات مخصصة لأصحاب المصلحة الرئيسيين لتحسين



الجزء الأول

المقاربات المبتكرة لاقتصادات الثقافة والإبداع

الاقتصاد البنفسجي
والاقتصاد البرتقالي والاستدامة

1-1/ نشأة مفهوم الاقتصاد البنفسجي

إن صعود الدول النامية وفرضها لنفسها على الساحة الدولية باستمرار فضلاً عن الأزمة المنهجية التي تؤثر على الاقتصادات الغربية، فرضت التفكير بصورة معمقة في ضرورة مراجعة الاستراتيجيات والأدوات المفاهيمية والتشغيلية. ويتجاوز هذا التحول المجال الاقتصادي ويأخذ بعداً ثقافياً مهماً.

ويضطلع التنوع الثقافي بدور محوري في السياق العالمي الجديد. لذلك، فرضت العولمة أكثر من أي وقت مضى ضرورة وضع منظور جديد، كما أن النظام العالمي الجديد يؤكد أهمية ثراء وتنوع الثقافات التي يتكون منها.

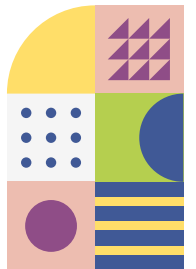
لقد ظهر مصطلح «الاقتصاد البنفسجي» في فرنسا عام 2011، بمبادرة من جمعية ديفيرسوم (Diversum). وقد كان أول ما عرّف به الاقتصاد البنفسجي هو «أخذ الثقافة بعين الاعتبار في الاقتصاد». فهو يشير إلى الاقتصاد الذي يتكيف مع التنوع البشري لتجاوز تحديات العولمة بالاعتماد على البعد الثقافي من أجل تمييز السلع والخدمات.

بعدها عُقد في باريس المنتدى الدولي الأول للاقتصاد البنفسجي الذي نظّمته ذات الجمعية، تحت رعاية اليونسكو والبرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية. وفي عام 2012، اقترحت جمعية ديفيرسوم واليونسكو تشكيل أول مجموعة عمل تعنى بوضع تعريف أحسن للاقتصاد البنفسجي ووضع

أول قائمة بالمهن المعنية. وكان الهدف أيضاً من المنتدى استكشاف أوجه التكامل بين الاقتصاد البنفسجي والاقتصاد الأخضر والاقتصاد الاجتماعي واقترح معايير محتملة لقياس البصمة الثقافية.

ويوفر التقرير المقدم في هذا الإطار في يونيو 2013 توضيحات بشأن المقاربة العرضانية التي تجمع بين التثقيف الأفقي والعمودي للاقتصاد. كما طرح هذا التقرير مفهوم البصمة الثقافية، على غرار البصمة البيئية، مع محاولة ربطها بالتنوع الثقافي والتكامل مع الاقتصاد الأخضر والرفاهية. كما تناول هذا التقرير أهمية إعادة النظر في التوظيف والتدريب في إطار الاقتصاد البنفسجي وقدم أمثلة على المهن البنفسجية. وتأتي أهمية هذه الوثيقة التي تهدف إلى توسيع مجال المعرفة في هذا المجال بالنظر إلى شح المنشورات التي صدرت بعد هذا التقرير الأول لإثراء التفكير حول مفهوم الاقتصاد البنفسجي.

يعرض الجدول في الملحق 1 أبرز المنشورات التي صدرت بشأن الاقتصاد البنفسجي وفقاً لوجهات النظر المفاهيمية والإدارية المختلفة. ويتبين من تحليل المنشورات السابقة حول الاقتصاد البنفسجي أن عدداً قليلاً من التقارير والمقالات حول هذا المفهوم تم نشره وأنه من الفائدة تحديد مجالات ومؤشرات وإحصائيات النماذج المبتكرة للثقافة والإبداع بصورة واضحة للتمكن من صياغة توصيات مبنية على مؤشرات محددة سلفاً وتوجيه السياسات الحكومية والإقليمية.





والاستدامة. ومن خلال تحليل الجوانب والآثار المختلفة لهذا الاقتصاد، تم تجميع المقالات في ثلاث فئات رئيسية.

تسلط كل مجموعة الضوء على مقارنة محددة تجاه الاقتصاد البنفسجي مما يسمح بفهم معمق لآلياته وتأثيراته. ونورد فيما يلي الأساليب الثلاثة الرئيسية وأرقام المقالات المقابلة كما هو موضح في الملحق 1. وترد تفاصيل هذه الأساليب والموضوعات التي تتناولها على النحو الآتي:

وبعد تحليل معمق للأبحاث العلمية والمقالات المتوفرة وتلخيص التعريفات والنقاط الرئيسية المقدمة في الأعمال المتعلقة بالاقتصاد البنفسجي المتوفرة وعددها 36 منشوراً، خلصنا إلى أن الاقتصاد البنفسجي يقدم مقارنة مبتكرة ومتعددة الأبعاد من خلال وضع الثقافة والإبداع في صميم التنمية الاقتصادية. ويقر مفهوم الاقتصاد البنفسجي بأهمية الصناعات الثقافية والإبداعية ليس لكونها قطاعات تولد الثروة وفرص العمل فحسب، بل أيضاً باعتبارها رافعات للتنوع والابتكار

رقم المقال	مقاربات الاقتصاد البنفسجي
1, 3, 5, 6, 7, 9, 10, 15, 16, 17, 18, 19, 22, 29, 35, 36	المقاربة الأولى: دمج الثقافة والصناعات الإبداعية في النماذج الاقتصادية (16 مقالة)
2, 4, 11, 12, 20, 21, 24, 26, 27, 31	المقاربة الثانية: التنمية المستدامة الموجهة نحو الاقتصاد البنفسجي والتنوع الثقافي (10 مقالات)
8, 13, 14, 23, 25, 28, 30, 32, 33, 34,	المقاربة الثالثة: الاقتصادات الوطنية والسياسات العامة للاقتصاد البنفسجي (10 مقالات)
8, 13, 14, 23, 25, 28, 30, 32, 33, 34,	

المقارنة الثالثة: الاقتصاد الوطني والسياسات العامة

تتناول هذه المقارنة الثالثة السياسات العامة المرتبطة بالاقتصاد البنفسجي، حيث تتناول المقالات ذات الصلة دور الحكومات في دعم الصناعات الثقافية واستراتيجيات دمج الثقافة في التنمية الاقتصادية الوطنية وتأثيرات السياسات الثقافية على الاقتصاد.

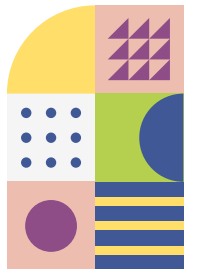
وانطلاقاً من هذا التحليل المعمق للمنشورات السابقة حول الاقتصاد البنفسجي، يبدو جلياً أن كل منشور يتناول جوانب محددة من الاقتصاد البنفسجي ولكن من زاوية ضيقة، ما يفسر غياب الأعمال التي تمكنت من تقديم تصور مقبول على نطاق واسع من قبل الخبراء والعلماء يدمج جميع آفاق الاقتصاد البنفسجي. ومن هنا تأتي أهمية القسم التالي الذي يهدف إلى سد هذه الفجوة وإنشاء إطار شامل للاقتصاد البنفسجي يكون بمثابة مرجع للدراسات المستقبلية.

المقارنة الأولى: دمج الثقافة والصناعات الإبداعية في النماذج الاقتصادية

تستعرض هذه المقارنة الآليات التي يدمج بها الاقتصاد البنفسجي الثقافة والصناعات الإبداعية في التنمية الاقتصادية، بحيث تحلل هذه الدراسات الديناميات الاقتصادية لقطاعات مثل السينما والموسيقى والفنون البصرية وكيفية الابتكار والإبداع. وتركز هذا المقارنة على دراسة الأثر الاقتصادي للصناعات الثقافية وخلق فرص العمل في القطاع الثقافي والفوائد الاقتصادية للفعاليات الثقافية.

المقارنة الثانية: التنمية المستدامة الموجهة نحو الاقتصاد البنفسجي والتنوع الثقافي

تتناول هذه المقارنة الثانية توجه الاقتصاد البنفسجي نحو التنمية المستدامة والتنوع الثقافي. وتسلط المقالات التي تتناول هذا التوجه الضوء على أهمية تبني نماذج اقتصادية مبتكرة تدعم حماية التراث الثقافي وتحترم البيئة وتساهم في تعزيز التنوع الثقافي.





ويلاحظ أن البصمات الثقافية على الاقتصاد تتخذ ثلاثة أشكال نعرضها كما يأتي:

• يسمى الشكل الأول الثقيف الأفقي ويشير إلى الحاجة إلى تكيف السلع والخدمات التي تقدمها الجهات الاقتصادية الفاعلة مع الخصوصيات الثقافية لكل بلد ومنطقة لاعتبارات تتعلق بالأداء التجاري والتوقع على المدى الطويل في الأسواق الجديدة.

تشكل دراسة الخصائص الثقافية للمستهلكين المحتملين خطوة حاسمة للشركات الدولية كجزء من خططها ذات الصلة بالتسويق الدولي. ويمكن أن يشمل تكيف المنتجات والخدمات المقدمة وفقاً للخصوصيات الثقافية للمجتمع أو البلد، بدءاً من اقتراح تغيير الاسم التجاري إلى التعبئة والتغليف وحتى خصائص المنتجات والخدمات من أجل غزو السوق.

والمنتجات الغذائية التي تحمل علامة حلال أو كوشير من الأمثلة الحية على تكيف المنتجات وفق خصوصيات المجتمعات المستهدفة.

• أما الشكل الثاني فيتعلق بالثقيف العمودي ويشير إلى مفاهيم الجودة والاعتدال من أجل بناء علاقة أفضل بين الاقتصاد والمجتمع، ولذلك فإن توجه الفاعلين الاقتصاديين هو خلق منتجات عالية الجودة تلبى المعايير الثقافية للاعتدال والاستدامة والأخلاق.

يمكن توضيح هذا الشكل من الثقيف من خلال مثال شركة للملابس التي، بدلاً من أن يتم التركيز فيها حصراً على إنتاج ملابس

1-2/ ماهية الاقتصاد البنفسجي وأبعاده

يقدم هذا الجزء تعريفاً للاقتصاد البنفسجي بناء على مراجعة منهجية وتركيبية للمنشورات السابقة. ويتضح أن التقارب بين التنوع الثقافي والابتكارات التكنولوجية والإبداع والتنمية المستدامة قد خلق بيئة مواتية لظهور فرص اقتصادية جديدة وتحديد التوجهات الكبرى للاقتصاد البنفسجي. وتتمثل فلسفة الاقتصاد البنفسجي في طرح أولويات متميزة للإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية أكثر توازناً واستدامة تعتمد على دمج الثقافة والإبداع في النسيج الاقتصادي. ومن ناحية الطلب، أدى تركيز المستهلكين المتزايد على الخيارات المتمحورة حول الصحة والرفاه إلى تزايد الطلب على المنتجات والخدمات التي تلبى متطلبات التحول البنفسجي.

ومن هنا يبرز الاقتصاد البنفسجي كمفهوم مبتكر يتجاوز الحدود التقليدية للقطاعات الاقتصادية مع التركيز على دمج الثقافة والإبداع في النسيج الاقتصادي من منظور التنمية المستدامة.

وفي السياق الاقتصادي، يشير مصطلح الثقيف إلى دمج الثقافة في السياسات والممارسات الاقتصادية من أجل تعزيز مجتمع أكثر شمولاً وحركية يتم فيه احترام التنوع الثقافي. ويشير مصطلح «الثقيف» إلى العملية التي يتم من خلالها دمج الثقافة في مختلف جوانب المجتمع، بما في ذلك السياسات والمؤسسات والممارسات الاجتماعية والاقتصادية والسلوكيات الفردية.

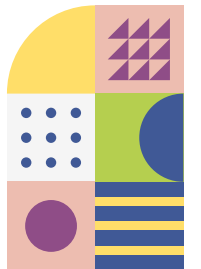
وهكذا فإن الاقتصاد الإبداعي والصناعات الثقافية والإبداعية تمثل مفاهيم أساسية مرتبطة بهذا البعد من تثقيف الاقتصاد، وهي متاحة على ثلاثة مستويات: أفقي ورأسي وعرضاني. ويقيم هذا البعد من تثقيف الاقتصاد مدى اعتراف السياسات الحكومية بالمساهمة الاقتصادية والاجتماعية للثقافة ودعمها. وقد يشمل ذلك تدابير مثل تعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية والاعتراف بالمساهمة الاقتصادية للصناعات الثقافية والإبداعية وتعزيز ريادة الأعمال الثقافية ودعم الفنانين وأصحاب المشاريع الثقافية فضلاً عن دمج الثقافة في سياسات التنمية الاجتماعية. وبالإضافة إلى الصناعات الإبداعية والثقافية التي تشمل الفنون والتصميم والأزياء والإعلام، تتأثر عدة قطاعات بالتحول البنفسجي، بما في ذلك السياحة والترفيه والتخطيط الحضري والغذاء والتعليم.

وعلى ضوء ما سبق، يتضح أن الاقتصاد البنفسجي يتداخل مع الاقتصاد الإبداعي الذي يسمى أيضاً بالاقتصاد البرتقالي أو اقتصاد الإلهام.

عالية الجودة من ناحية السعر، تدمج أيضاً الاعتبارات الثقافية والاجتماعية في ممارساتها. ويمكن لهذه الشركة أن تتبنى مبادئ الاستدامة باستخدام مواد صديقة للبيئة واتباع عمليات التصنيع الأخلاقية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تلتزم شركة الملابس هذه باحترام المعايير الثقافية المحلية بما يمنع أي محاولة للاستحواذ الثقافي.

ويمكن اعتبار التعاون مع الحرفيين المحليين لإنشاء تصميمات مستوحاة من التقاليد المحلية خياراً ينحو في اتجاه التثقيف العمودي، حيث ستمكن هذه المقاربة الشركة من إنتاج منتجات عالية الجودة مع دمج قيم الاعتدال والاستدامة واحترام الثقافات.

• يسمى المستوى الثالث بالتثقيف العرضاني ويقترح دمج البعد الثقافي في جميع مراحل سلسلة القيمة، بحيث تتحول الأنشطة الاقتصادية بفعل البصمة الثقافية. ويكون الاقتصاد بأكمله معنياً باعتباره جزءاً من التوجه العالمي الذي تشترك فيه مختلف الجهات الفاعلة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.





15

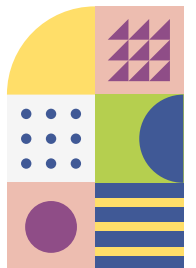
نشرت العديد من التعريفات للاقتصاد الإبداعي، والذي يعرف أيضًا بالاقتصاد البرتقالي، من قبل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وبنك التنمية للدول الأمريكية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). ويستعرض الجدول التالي الأفكار الأساسية لكل تعريف. وتثير هذه التعريفات أهمية الطابع الفكري والثقافي للسلع والخدمات القابلة للتسويق المحمية (أو يحتمل أن تكون محمية) بموجب حقوق الملكية الفكرية.

1-3/ الاقتصاد البرتقالي رافعة للاقتصاد البنفسجي

يعرف اقتصاد الإلهام أو الإبداع بأنه نموذج اقتصادي يسلط الضوء على دور الإلهام كمحرك لخلق القيمة الاقتصادية. ويرتبط اقتصاد الإلهام ارتباطًا وثيقًا بالإبداع من حيث أنه يعتمد على القدرة على إنتاج أفكار جديدة وملهمة تثير الاهتمام أو العواطف لدى الأفراد. ويغذي الإبداع عملية تصميم المنتجات والخدمات واستراتيجيات التسويق التي تسعى إلى جذب المستهلكين وإشراكهم.

تعريف الاقتصاد الإبداعي

المصدر	التعريف	المنظمة/سنة وضع التعريف
«Cadre de l'UNESCO pour les statistiques culturelles», Montréal. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000190909	يؤكد التعريف على الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للثقافة التي تصاغ وفقه باستخدام مفاهيم "المجالات الثقافية والمجالات المحيطة بها" و"الدورة الثقافية".	اليونسكو (2009)
Guide pour l'évaluation de la contribution économique des industries du droit d'auteur https://www.wipo.int/publications/fr/details.jsp?id=259 .	يؤكد التعريف على أهمية حقوق الطبع والنشر	الويبو (2015)
«Public Policies for Creativity and Innovation Promoting the Orange Economy in Latin America and the Caribbean», https://publications.iadb.org/publications/english/document/Public-Policies-for-Creativity-and-Innovation-Promoting-the-OrangeEconomy-in-Latin-America-and-the-Caribbean.pdf .	يشمل الاقتصاد الإبداعي أنشطة تسعى لتحويل الأفكار إلى سلع وخدمات ثقافية وإبداعية تكون قيمتها محمية أو يمكن أن تكون محمية بموجب حقوق الملكية الفكرية.	بنك التنمية للدول الأمريكية (2017)
«Perspectives de l'économie créative» https://unctad.org/system/files/official-document/ditctsce2022d1_overview_fr.pdf	تشير القطاعات الإبداعية إلى دورات إنشاء وإنتاج وتوزيع السلع والخدمات التي يكون فيها الإبداع ورأس المال الفكري المدخلين الرئيسيين. وتشمل تلك الدورات مجموعة من الأنشطة القائمة على المعرفة التي تتمثل في إنتاج السلع المادية والخدمات الفكرية أو الفنية غير المادية التي لها محتوى إبداعي وقيمة اقتصادية المعدة للتسويق.	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (2022)





وفي الحقيقة، فتح التقدم التكنولوجي آفاقاً جديدة ما سمح بدمج الثقافة بصورة أعمق وأكثر تنوعاً في استراتيجيات النمو الاقتصادي. فعلى سبيل المثال، توفر المنصات الرقمية طرقاً مبتكرة لتعزيز الجوانب الثقافية والحفاظ عليها. وتثري المبادرات عبر الإنترنت، مثل نشر المحتوى الثقافي وإنشاء مجتمعات افتراضية تتمحور حول الثقافة وتبادل الخبرات الثقافية، التبادلات الثقافية وتحفز الاهتمام العالمي بالتنوع الثقافي.

إضافة إلى ذلك، تعمل تكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية على تسهيل التعاون العابر للحدود الوطنية وعولمة الصناعات الثقافية، حيث أصبح الآن بإمكان الفنانين والمبدعين ورواد الأعمال الثقافيين الوصول إلى الجماهير عبر العالم بسهولة وسرعة أكبر وتوسيع فرص أعمالهم والمساهمة إسهاماً كبيراً في خلق الثروة العالمية.

كما تُحدث الأدوات الرقمية والتقنيات الرقمية حاليًا ثورة في الحفاظ على التراث الثقافي والرقمنة والحفظ الافتراضي للأعمال الفنية والمحفوظات التاريخية والآثار والعناصر الثقافية الأخرى. ولا تسهم هذه الإمكانيات الجديدة التي توفرها تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي والأشياء المتصلة في الحفاظ على الهوية الثقافية فحسب، بل تسهم أيضًا في خلق فرص اقتصادية من خلال السياحة الافتراضية والتعليم عبر الإنترنت والترويج للمنتجات الثقافية على المنصات التعاونية والشبكات الاجتماعية المهنية وغير المهنية.

في اقتصاد الإلهام، تسعى الشركات العاملة في مختلف المجالات مثل الهندسة المعمارية أو السياحة أو الملابس الجاهزة إلى تحفيز الإبداع بطرق مختلفة منها تشجيع بيئة عمل مواتية للابتكار أو التعاون مع الفنانين والمصممين وغيرهم من المبدعين لدمج عناصر ملهمة في منتجاتها وحملاتها الإعلانية. وتعزز دينامية الإلهام والإبداع والابتكار هذه عموماً تنوع الأفكار ووجهات النظر والتعاون وتبادل الأفكار بين الأفراد والمنظمات.

ويستخدم مصطلحاً اقتصاد الإلهام والاقتصاد الإبداعي أحياناً للدلالة على المفهوم نفسه. غير أنه يلاحظ أن الاقتصاد الإبداعي يركز بصورة أكبر على صناعات ثقافية وإبداعية محددة في حين يمكن أن يشمل اقتصاد الإلهام مجالاً أوسع يضم جوانب ليست بالضرورة فنية وثقافية.

ويمكن أن تكون البصمة الثقافية مصدر إلهام للابتكار والإبداع في الشركات، إذ يمكن للمنتجات والخدمات التي تتضمن عناصر ثقافية فريدة ومبتكرة أن تولد اهتماماً متزايداً بالسوق وبالتالي تعزيز النجاح الاقتصادي للشركات والمساهمة في الدينامية الاقتصادية.

وفي ظل تسارع التطورات التكنولوجية يتم باستمرار إعادة ابتكار الإمكانيات المتاحة لتعزيز البعد الثقافي في التنمية الاقتصادية، مما يجعل من الإبداع والتكنولوجيا عاملين أساسيين من عوامل التحول البنفسجي. وتساهم التكنولوجيات الصاعدة مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي وسلسلة الكتل في إحداث التحول الرقمي لأغلب القطاعات الاقتصادية وإنشاء «نماذج أعمال» رقمية جديدة.

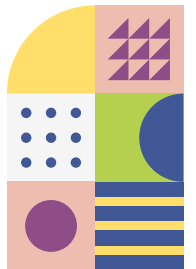
4-1/ التنمية المستدامة إحدى توجهات الاقتصاد البنفسجي

يعكس توجه «التنمية المستدامة» الطريقة التي تساهم بها المبادرات الثقافية والإبداعية البنفسجية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي وضعتها الأمم المتحدة. ويسلط هذا التوجه الضوء على الأهداف المحورية المتعلقة بالتعليم والحد من عدم المساواة والاستدامة البيئية والاندماج الاجتماعي. وهذه الأهداف ليست مبادئ توجيهية مجردة، بل هي دعائم متينة لتحقيق الرفاه الفردي والجماعي في مجتمعاتنا.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن الكثير من الأعمال التي نشرت حول الاقتصاد البنفسجي كانت قد ناقشت على نطاق واسع أهمية تعزيز الرفاه الشامل الذي لا يقتصر على الصحة البدنية وحدها، بل يشمل أيضًا الجوانب النفسية والعاطفية والاجتماعية. لذلك، غالبًا ما تعتبر الصحة والسعادة مؤشرين رئيسيين لتقييم نوعية الحياة والرفاهية العامة لمجتمعاتنا. وباختصار، يقدم هذا التوجه للتنمية المستدامة للاقتصادات المبتكرة للثقافة والإبداع رؤية شاملة وعملية المنحى لمستقبل يرتبط فيه التقدم الاقتصادي ارتباطًا جوهريًا بتحسين رفاه الإنسان برمته.

وفيما يلي نعرض أمثلة مختلفة للآثار الإيجابية لاعتبار الثقافة والإبداع في المجال الاقتصادي على رفاه السكان:

- خلق الفرص الاقتصادية المحلية: يمكن للأنشطة الاقتصادية التي تدمج البصمة الثقافية، مثل الإنتاج الحرفي أو السياحة الثقافية أو تعزيز المعارف التقليدية أن تخلق فرص العمل والدخل على المستوى المحلي أو الإقليمي، ما يساعد على تحسين الاستقرار المالي وجودة الحياة للأفراد في هذه المجتمعات.
- الحفاظ على التراث الثقافي: تساهم الشركات التي تدمج العناصر الثقافية في أنشطتها، من خلال الحفاظ على أساليب الإنتاج التقليدية مثلًا، في الحفاظ على التراث الثقافي، ما يقوي الشعور بالهوية الثقافية ويعزز الشعور بالاعتزاز بالخصوصيات المحلية والتماسك الاجتماعي ويحسن رفاه السكان.
- تنوع الاقتصاد: من شأن إدماج البصمة الثقافية في الأنشطة الاقتصادية أن يؤدي إلى تنوع الاقتصاد العالمي، ما يقلل من الاعتماد على صناعة أو سوق واحدة ويعزز المرونة في مواجهة التغيرات الاقتصادية ويساهم في الاستقرار على المدى الطويل.





19

وغيرها من أشكال التعبير الثقافي وسيلة للعلاج لتحسين الصحة العقلية والعاطفية. وباختصار، إن إدماج البصمة الثقافية في الأنشطة الاقتصادية يمكن أن يحفز التنمية المحلية ويعزز الهوية الثقافية ويقوي الروابط الاجتماعية، وكلها عناصر تسهم في تحقيق الرفاه العام للسكان.

وانطلاقاً من عناصر التحليل السابقة لمفهوم الاقتصاد البنفسجي والاقتصاد البرتقالي نورد كما يلي تعريف الإيسيسكو للاقتصادات الثقافية والإبداع المستدامة والمبتكرة التي تعتبر ركيزة أساسية للاقتصادات الحديثة.

• السياحة الثقافية: يمكن للسياحة الثقافية أن تطلّع بدور رئيسي في تحسين الرفاه الاقتصادي على الصعيد المحلي، بحيث يدعم الزوار الذين يشاركون في التجارب الثقافية الشركات المحلية ويدرون إيرادات إضافية ويحفزون النمو الاقتصادي.

• إنشاء روابط اجتماعية ومجتمعية: يمكن للشركات الثقافية التي تشارك في الغالب في الأنشطة الاقتصادية المحلية أن تسهم في إنشاء روابط اجتماعية ومجتمعية. فالفعاليات الثقافية والمبادرات الاقتصادية تعمل على تقوية العلاقات بين أفراد المجتمع ما يسهم في تحقيق التماسك الاجتماعي والرفاه الاجتماعي والعاطفي.

• العلاج الثقافي: يمكن أن تكون المشاركة في الأنشطة الثقافية بالنسبة لبعض الأفراد نوعاً من أنواع العلاج. وتستخدم الموسيقى والعلاج بالفن والعلاج بالرقص

الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع (EDICC)

تعريف الإيسيسكو (2024)

تعرف الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع على أنها: «الاقتصادات التي تدمج الثقافة والإبداع والابتكار من منظور التنمية المستدامة».

بفضل الزخم الذي يجلبه اعتماد نماذج الأعمال القائمة على الإبداع والتكنولوجيا إلى تحويل الأنماط الكلاسيكية لتوليد القيمة. وأخيرًا، يتعزز هذا التوجه من خلال هذا التآزر بين اقتصاد الثقافة واقتصاد الإبداع والابتكار.

ويوضح الرسم البياني التالي العلاقة المتبادلة بين المكونات الثلاثة: الاقتصاد البنفسجي والاقتصاد البرتقالي والتنمية المستدامة. فالاقتصاد البنفسجي يركز على المكانة المركزية التي تحتلها الثقافة في السياسات الاقتصادية. ويعتبر الاقتصاد البرتقالي رافعة للاقتصاد البنفسجي وذلك

الاقتصادات المبتكرة للثقافة والإبداع (الإيسيسكو 2024)

ثلاثة آفاق

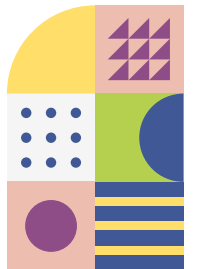
الاقتصاد البنفسجي
(النماذج الاقتصادية التي تدمج الثقافة والصناعات الإبداعية)

الاقتصاد البرتقالي
(النماذج الاقتصادية القائمة على الإبداع والابتكار)

التنمية المستدامة
(النماذج الاقتصادية الموجهة نحو أهداف التنمية المستدامة)



وسيخصص القسم الموالي لتعريف المؤشرات التي سيتم استخدامها لقياس كفاءة هذه الاقتصادات المستدامة والمبتكرة الجديدة للثقافة والإبداع.



الجزء الثاني

الإطار والمؤشرات ولوحات القيادة
ذات الصلة بالاقتصادات المستدامة
المبتكرة للثقافة والإبداع
لتشخيص وتعزيز السياسات
الاقتصادية للثقافة

1.2 المرحلة الأولى: إنتاج المؤشرات الثقافية ونشرها

وُضع مؤشر الإيسيسكو التركيبي لتعزيز المؤشرات الثقافية في العالم الإسلامي لقياس كفاءة السياسات الثقافية من حيث إنتاج المؤشرات الثقافية ونشرها، وهي خطوة لاغنى عنها في الانخراط في الاقتصادات الجديدة للثقافة والإبداع. ويتكون المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية من ثمانية أبعاد هي:

1. الناتج المحلي الإجمالي الثقافي (م1)

2. الإنفاق الثقافي (م2)

3. المشاركة الثقافية والبنية التحتية والولوج إلى الثقافة (م3 ، م4)

4. الوظائف في القطاع الثقافي (م5)

5. التنوع الثقافي والتكنولوجيا والابتكار الثقافي والثقافة وأهداف التنمية المستدامة (م6 ، م7 ، م8)

6. العدد الإجمالي للمؤشرات الثقافية

7. توافر التقارير المتخصصة عن للثقافة

8. عدد المنظمات الوطنية الموجودة على شبكة الإنترنت والتي تنتج وتنشر المؤشرات الثقافية مثل وزارات الثقافة والمعاهد الإحصائية.

وترتكز المقاربة التي اقترحتها دراسة الإيسيسكو لحساب المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية المتعلق باستراتيجيات المؤشرات الثقافية في العالم الإسلامي على الخطوات التالية:

1. وضع قائمة شاملة بالإحصائيات الدولية والإقليمية والوطنية المتوفرة حول المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية في المجال الثقافي.

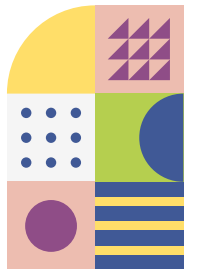
2. تحديد مقاربات مختلف التقارير الإحصائية ودوريتها.

3. تحديد الدول المشمولة بكل تقرير إحصائي.

4. تحديد المتغيرات المتعلقة بكل تقرير إحصائي منشور.

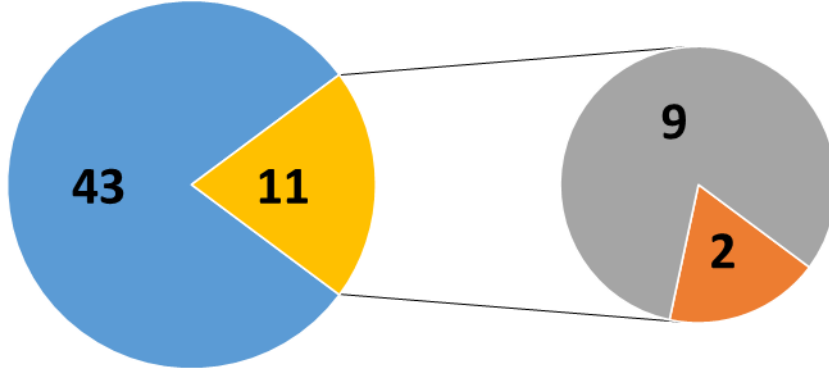
5. تحديد الفاعلين المحليين والشركاء المحتملين للمشاركة في تنسيق ومتابعة برنامج الإيسيسكو لتعزيز المؤشرات الثقافية.

وتظهر نتائج دراسة الإيسيسكو (2024) أن عدد الدول التي تنشر مؤشرات مهمة مثل الناتج المحلي الإجمالي والوظائف الثقافية يظل محدودا. فعلى سبيل المثال، تمكنت 11 دولة فقط من أصل 54 دولة من إنتاج ناتجها المحلي الإجمالي الثقافي ونشره.





Disponibilité du PIB culturel



- دول لا تتوفر على بيانات منشورة بشأن ناتجها المحلي الإجمالي الثقافي
- دول تنشر بيانات عن ناتجها الثقافي المحلي الإجمالي عن طرق المعاهد الإحصائية
- دول تنشر بيانات عن ناتجها الثقافي المحلي الإجمالي من خلال مصادر أخرى

ويعرض الجدول التالي حالة نشر المؤشرات الثقافية في العالم الإسلامي في المناطق التالية: المنطقة الإفريقية والمنطقة العربية والمنطقة الآسيوية ومنطقة أمريكا اللاتينية.

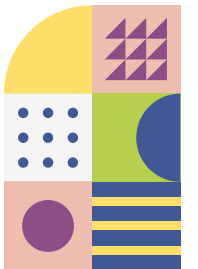
عدد الدول التي نشرت مؤشرات ثقافية حسب كل منطقة

تغطي الإحصائيات الدول الأعضاء في الإيسيسكو وعددها 54

عدد الدول	منطقة أمريكا اللاتينية	المنطقة الآسيوية	المنطقة العربية	المنطقة الإفريقية	توافر المؤشرات في الدول الأعضاء
11	0	4	3	4	قيمة الناتج المحلي الإجمالي الثقافي
20	0	9	7	4	الوظائف في القطاع الثقافي
13	1	3	6	3	الإنفاق الثقافي
22	2	6	11	3	عدد المتاحف
2	0	0	2	0	عدد المعارض الفنية
4	0	2	2	0	عدد المسارح
10	0	1	7	2	عدد دور السينما
6	0	2	4	0	عدد الأماكن المفتوحة للأنشطة الثقافية

يبين الجدول أدناه عدد المؤشرات الثقافية لكل دولة من الدول الأعضاء
عدد المؤشرات الثقافية لكل دولة

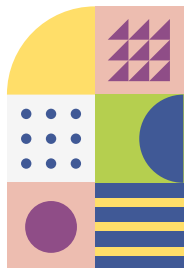
عدد المؤشرات الثقافية	الدولة	المنطقة
37	بوركينافاسو	الإفريقية
0	جمهورية أوغندا	
26	جمهورية كوت ديفوار	
0	جمهورية غامبيا	
8	جمهورية غينيا	
0	جمهورية غينيا بيساو	
1	جمهورية سيراليون	
4	جمهورية البنين	
16	جمهورية الكاميرون	
27	جمهورية مالي	
3	جمهورية النيجر	
12	جمهورية السنغال	
1	جمهورية تشاد	
5	جمهورية نيجيريا الاتحادية	
1	الجمهورية الغابونية	
0	جمهورية التوغو	





1	دولة ليبيا	
9	دولة فلسطين	
10	دولة الإمارات العربية المتحدة	
9	دولة الكويت	
22	دولة قطر	
10	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	
26	جمهورية مصر العربية	
0	الجمهورية العربية السورية	
0	جمهورية العراق	
0	جمهورية جيبوتي	
0	جمهورية السودان	العربية
0	الجمهورية اليمنية	
0	جمهورية الصومال الاتحادية	
1	الجمهورية الإسلامية الموريتانية	
17	الجمهورية اللبنانية	
36	الجمهورية التونسية	
19	المملكة العربية السعودية	
1	مملكة البحرين	
37	المملكة المغربية	
9	المملكة الأردنية الهاشمية	
13	سلطنة عمان	
0	الاتحاد القمري	

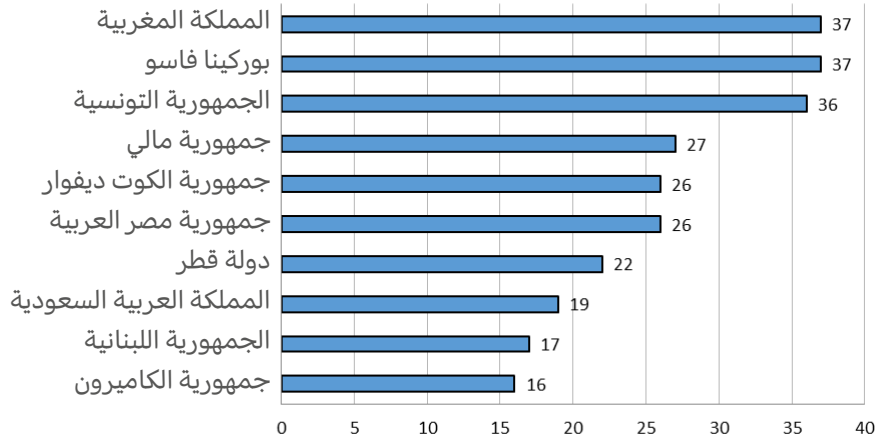
3	سلطنة بروناي	
7	ماليزيا	
14	جمهورية أذربيجان	
6	جمهورية إندونيسيا	
8	جمهورية أوزبكستان	
8	الجمهورية التركية	
4	جمهورية المالديف	الآسيوية
11	جمهورية كازاخستان	
9	جمهورية قيرغيزستان	
6	جمهورية طاجيكستان	
4	جمهورية أفغانستان الإسلامية	
4	جمهورية إيران الإسلامية	
6	جمهورية باكستان الإسلامية	
6	جمهورية بنغلاديش الشعبية	
5	جمهورية سورينام	أمريكا اللاتينية
5	جمهورية غويانا	





يعرض الرسم البياني الآتي الدول العشرة الأوائل التي لديها أكبر عدد من المؤشرات الثقافية على سبيل الاسترشاد. ومن البديهي أن إنتاج المؤشرات الثقافية ونشرها يعد خطوة ضرورية لوضع نماذج اقتصادية مبتكرة ومستدامة للثقافة والإبداع. وفي غياب قياسات موثوقة للمؤشرات الثقافية والإبداعية والابتكارية والاستدامة لا يمكن وضع استراتيجية موثوقة لرصد كفاءة السياسات الثقافية في العالم الإسلامي.

الدول العشرة الأوائل التي لديها أكبر عدد من المؤشرات



وانطلاقاً من هذه المرحلة تم استخراج ثلاث مجموعات دول:

المجموعة 1: تشمل الدول التي لديها مؤشر مركبي عالٍ للمؤشرات الثقافية بحيث تمكنت من إنتاج ونشر ناتجها المحلي الإجمالي الثقافي ونشرت بياناتها حول الإنفاق الثقافي والوظائف الثقافية. ويعرض الجدول التالي هذه الدول مرتبة حسب المؤشرات التركيبية للمؤشرات الثقافية الخاصة بها.

تتيح هذه المرحلة التشخيصية الأولى تصنيف الدول وفقاً للمؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية الخاص بها. ويتيح المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية تقييم قدرة الدول على إنتاج أهم المؤشرات الثقافية ونشرها من خلال البنى التحتية المؤسسية المخصصة لهذا الغرض. وتشمل الأمثلة المعاهد الإحصائية والمواقع الرسمية للوزارات والوكالات الحكومية والمؤسسات التي تتعاون مع المنظمات الدولية لإنتاج إحصائيات موثوقة حول السياسات الثقافية للبلاد.

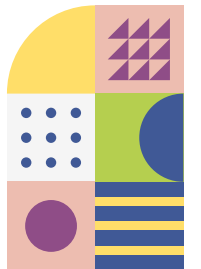
التصنيف* حسب مؤشر المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية
للدول الأعضاء في الإيسيسكو المنتمية إلى المجموعة الأولى

(المصدر: تقرير الإيسيسكو 2024)

الناتج المحلي الإجمالي الثقافي		العدد الإجمالي للمؤشرات الثقافية	نتيجة المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية	الدولة
السنة	النسبة			
2020	2,38%	27	7	جمهورية مالي
2022	0,7%	36	6,8	الجمهورية التونسية
2023	5%	17	6,15	الجمهورية اللبنانية
T1 2020	0,4%	12	6,1	جمهورية السنغال
2008	% 3,93	37	5,8	بوركينافاسو
2021	4,04%	6	5,55	جمهورية إندونيسيا
2020	% 1,9	7	5,2	ماليزيا
2020	3,1%	6	4,85	جمهورية بنغلاديش الشعبية
2018	1%	14	4,8	جمهورية أذربيجان
2020	*4,02%	10	4,7	دولة الإمارات العربية المتحدة
2021	3,2%	16	4,25	جمهورية الكاميرون

(*) تصنيف خاص بإمارة دبي

(**) يخص هذا التصنيف الدول التي تتوافر إحصائيات بشأنها





الدول تبدي اهتماما باستراتيجيات نشر المؤشرات الثقافية وبدأت في إحراز تقدم في هذا الصدد. وتُسمى هذه المجموعة بـ «الدول ذات الأداء المتوسط من حيث نشر المؤشرات الثقافية» أو «الدول ذات المؤشر التركيبي المتوسط للمؤشرات الثقافية».

ويوصى بتعزيز البنى التحتية المؤسسية لهذه الدول وضمان نقل المهارات من حيث إنتاج ونشر المؤشرات الثقافية لتمكينها من تسريع تقدمها للانضمام إلى المجموعة الأولى من «الدول ذات المؤشر التركيبي العالي للمؤشرات الثقافية».

ويعرض الجدول التالي الدول التي تشكل جزءاً من هذه المجموعة، مع إبراز أدائها فيما يخص المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية والعدد الإجمالي للمؤشرات الثقافية المنشورة. وتلك هي الدول التي لم تنشر ناتجها الثقافي المحلي الإجمالي ولكنها تمكنت من إنتاج ونشر واحد على الأقل من المؤشرين المتعلقين بالوظائف الثقافية والاستثمارات الثقافية.

تتكون هذه المجموعة الأولى من الدول التي تمكنت من توليد أهم المؤشرات من حيث الاقتصادات الثقافية والصناعات الإبداعية، ويمكن تسمية هذه المجموعة بـ «الدول ذات الأداء الجيد في نشر المؤشرات الثقافية» أو «الدول ذات المؤشر العالي التركيبي للمؤشرات الثقافية». ويمكن لهذه الدول الوصول إلى المرحلة الثانية من رصد الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع. وتستخدم هذه المرحلة الثانية المؤشرات المنشورة لتقييم كفاءة السياسات الاقتصادية الثقافية المستدامة والمبتكرة.

المجموعة 2: تضم هذه المجموعة الدول التي لم تتمكن من إنتاج ناتجها المحلي الإجمالي الثقافي ولكنها بصدد توفير مؤشرات مهمة أخرى للاقتصادات الثقافية مثل الإنفاق الثقافي أو الوظائف الثقافية. وبالرغم من كون المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية لتلك الدول متوسط إلا أنها قد تمكنت من التعاون مع المنظمات الدولية لاستخراج بعض المؤشرات الثقافية الموثوقة. ولذلك، فإن هذه المجموعة من

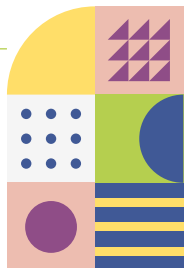
التصنيف* حسب مؤشر المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية
للدول الأعضاء في الإيسيسكو المنتمية إلى المجموعة الثانية
(المصدر: تقرير الإيسيسكو 2024، معهد اليونسكو للإحصاء)

الاستثمارات في القطاعات الثقافية		الوظائف في المجال الثقافي		العدد الإجمالي للمؤشرات الثقافية	نتيجة المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية	الدول
السنة	المبالغ	السنة	النسبة حسب السكان			
2021	52.87 مليون دولار أمريكي (حوالي 480 مليون درهم مغربي)	-	-	37	5,05	المملكة المغربية
-	-	2021	*8	22	4,85	دولة قطر
2020	67.2 مليون دولار أمريكي	-	-	11	3,8	جمهورية كازاخستان
2023	99.98 مليون دولار أمريكي**	-	-	19	3,7	المملكة العربية السعودية
2007	6 مليون دولار أمريكي	-	-	26	3,05	جمهورية كوت ديفوار
-	(حوالي 2.7 مليار فرنك أفريقي)	2015	6,25	8	2,5	الجمهورية التركية
2016	-	-	-	6	2,45	جمهورية طاجيكستان
-	54.064 دولار أمريكي	2015	8,59	6	2,4	جمهورية باكستان الإسلامية
2023	(حوالي 591,585.100 ساماني طاجيكي)	-	-	5	2,1	جمهورية غويانا
-	-	2014	10,72	4	2,1	جمهورية المالديف
-	1.4 مليون دولار أمريكي	2015	2,56	9	1,95	دولة فلسطين
-	-	2014	7,13	3	1,95	بروناي دار السلام
-	-	2015	10,27	0	0,1	جمهورية التوغو
-	-	2012	2,53	0	0,1	جمهورية أوغندا

(*) تقرير الإيسيسكو، 2024

(**) الصناعة السينمائية

(***) يخص هذا التصنيف الدول التي تتاح بشأنها إحصائيات





الموجهة إلى الدول في هذه المجموعة في زيادة الوعي بأهمية اتخاذ الخطوات الأولى في عملية إنتاج المؤشرات الثقافية وإحداث مؤسسات رسمية لإنتاج إحصائيات موثوقة تتعلق بالمؤشرات الثقافية وتعزيز المهارات في مجال التعاون مع المنظمات الدولية من أجل وضع المقاييس الأساسية لإدارة وكفاءة السياسات المستدامة والمبتكرة لاقتصادات الثقافة والصناعات الإبداعية.

ويضم الجدول التالي الدول التي تنتمي إلى المجموعة 3 من الدول ذات المؤشر التركيبي المنخفض للمؤشرات الثقافية.

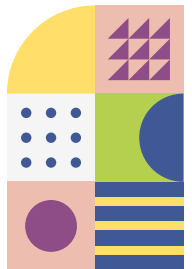
المجموعة 3: تضم هذه المجموعة الدول التي لم تنشر أيًا من المؤشرات الثقافية الرئيسية وهي الناتج الثقافي المحلي الإجمالي والإنفاق الثقافي والوظائف الثقافية. وتفتقر هذه المجموعة من الدول إلى البنية التحتية المؤسسية اللازمة لإنتاج إحصاءات رسمية وموثوقة عن الاقتصادات الثقافية ولم تؤسس علاقات تعاون مع المنظمات الدولية مثل اليونسكو أو البنك الدولي لمعالجة هذا النقص في مقاييس كفاءة السياسات الاقتصادية للثقافة والصناعات الإبداعية. وتُسمى هذه المجموعة بـ «الدول ذات المؤشر التركيبي المنخفض للمؤشرات الثقافية». وتتجلى التوصيات

**التصنيف* حسب مؤشر المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية
للدول الأعضاء في الإيسيسكو المنتمية إلى المجموعة الثالثة
(المصدر: تقرير الإيسيسكو 2024)**

الدولة	نتيجة المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية	العدد الإجمالي للمؤشرات الثقافية
جمهورية مصر العربية	3,5	26
سلطنة عمان	3	13
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	2,85	10
جمهورية أوزبكستان	2,75	8
دولة الكويت	2,6	9
المملكة الأردنية الهاشمية	2,3	9
جمهورية قيرغيزستان	2,1	9
جمهورية إيران الإسلامية	2	4
الجمهورية الإسلامية الموريتانية	1,75	1
جمهورية سورينام	1,7	5

4	1,65	جمهورية أفغانستان الإسلامية
1	1,4	دولة ليبيا
1	1,4	مملكة البحرين
4	1,25	جمهورية البنين
1	1,15	جمهورية سيراليون
0	1,1	الجمهورية العربية السورية
0	1,1	جمهورية العراق
0	1,1	جمهورية السودان
5	1,05	جمهورية نيجيريا الاتحادية
8	1	جمهورية غينيا
0	1	جمهورية الصومال الاتحادية
3	0,9	جمهورية النيجر
0	0,5	جمهورية جيبوتي
0	0,5	الاتحاد القمري
1	0,45	جمهورية تشاد
1	0,45	الجمهورية الغابونية
0	0,1	جمهورية غامبيا
0	0,1	جمهورية غينيا بيساو
0	0,1	الجمهورية اليمنية

تبدي الدول التي تنتمي إلى المجموعتين 2 و3 اهتماماً كبيراً بالتركيز في المرحلة الأولى على آليات إنتاج ونشر المؤشرات الثقافية، وهي خطوة أساسية لضمان مراقبة أداء السياسات الثقافية بمرور الوقت، بالمقارنة مع دول أخرى.





1/ ترتبط مؤشرات الاقتصاد البنفسجي بالسياسات الاقتصادية الثقافية والتي تتمثل أساساً في الناتج المحلي الإجمالي والاستثمارات الثقافية والإنفاق الثقافي.

2/ المؤشرات المتعلقة بالاقتصاد البرتقالي للإبداع والابتكار والتي تشكل رافعات لأداء السياسات الاقتصادية للثقافة والإبداع. وتتمثل المؤشرات الثلاثة التي تم الاحتفاظ بها في الإنفاق على البحث والتطوير ومؤشر الابتكار ومؤشر الإبداع. وهذه المؤشرات متاحة حالياً لعدد كبير من الدول الأعضاء في الإيسيسكو.

3/ المؤشرات المرتبطة بالتنمية المستدامة التي تجسد التوجه نحو الاقتصاد البنفسجي. وقد استخدمت في هذه الدراسة المؤشرات التالية: مؤشر التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومؤشر السعادة ومؤشر الصحة. وقد تم اختيار هذه المؤشرات نظراً لأهميتها ومدى توافرها لغالبية دول العالم الإسلامي.

ويلخص الجدول التالي المؤشرات الرئيسية لتقييم قدرة دولة من الدول الأعضاء في مجال التحول المبتكر والمستدام لنماذجها الاقتصادية للثقافة والإبداع.

2.2 المرحلة الثانية: مؤشرات الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع

انطلاقاً من نتائج دراسة الإيسيسكو بشأن إنتاج المؤشرات الثقافية ونشرها الصادرة سنة 2024، يركز هذا التقرير على المؤشرات الثلاثة التالية الأكثر أهمية لتقييم أداء النماذج الاقتصادية للثقافة والصناعات الإبداعية:

- الناتج المحلي الإجمالي الثقافي: يقيس هذا المؤشر المساهمة الاقتصادية المباشرة للأنشطة الثقافية في اقتصاد بلد أو منطقة ما. ويمكن أن يشمل الناتج المحلي الإجمالي الثقافي قطاعات مثل الفنون والترفيه والتراث والإعلام والسياحة الثقافية وغيرها.

- الاستثمارات الثقافية: يقيس هذا البعد الاستثمارات العمومية والخصوصية في الصناعات الثقافية والإبداعية مما يعكس التزام الدولة بدعم وتعزيز التنوع الثقافي والإبداع.

- الوظائف الثقافية: يُعنى هذا المكون بتقييم قدرة الصناعات الثقافية والإبداعية على خلق فرص عمل لائقة ومصادر دخل مستدامة للسكان وبالتالي المساهمة في الحد من الفقر وتعزيز الاندماج الاجتماعي.

باتباع المقاربة الشمولية للإيسيسكو لتقييم كفاءة الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع في الدول الإسلامية، سيتم الاحتفاظ بثلاث مجموعات من المؤشرات:

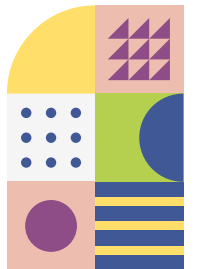
أبعاد ومؤشرات الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع
وفق مقارنة الإيسيسكو 2024 (المرحلة الثانية)

المؤشرات	الأبعاد
(م1) الناتج الإجمالي المحلي الثقافي (م2) الاستثمارات في القطاعات الثقافية (م3) الوظائف الثقافية	الاقتصاد البنفسجي: السياسات الاقتصادية الثقافية
(م4) الإنفاق على البحث والتطوير (م5) مؤشر الابتكار (م6) مؤشر الإبداع	الاقتصاد البرتقالي: الإبداع والابتكار
(م7) مؤشر التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (م8) مؤشر السعادة (م9) مؤشر الصحة	التنمية المستدامة

ويعرض الجدول التالي المصادر التي تم استخدامها لجمع البيانات المتعلقة بالدول الأعضاء في الإيسيسكو.

مصادر مؤشرات الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع
وفق مقارنة الإيسيسكو (المرحلة الثانية)

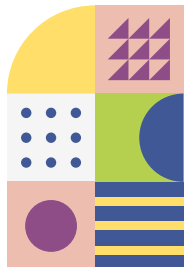
المصدر	التعريف	المؤشر
يمكن العثور على صيغة احتساب الناتج الثقافي المحلي الإجمالي في: Indicateurs UNESCO de la culture pour le développement, manuel méthodologique المنشور سنة 2014	الناتج الثقافي المحلي الإجمالي	الناتج الثقافي المحلي الإجمالي
المواقع الرسمية للدول المعنية	الاستثمارات بالدولار الأمريكي في القطاع الثقافي والصناعات الإبداعية	الاستثمارات في القطاعات الثقافية





عدد الأشخاص الذين يزاولون مهنة ثقافية أو لا يشتغلون في صناعة ثقافية أو الشخص الذي يمارس مهنة ثقافية في صناعة غير ثقافية معبراً عنه كنسبة مئوية من إجمالي عدد الأشخاص العاملين.	الوظائف الثقافية
اليونسكو (http://data.uis.unesco.org/)	الإنفاق على البحث والتطوير (النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)
البنك الدولي (https://donnees.banquemondiale.org/indicateur/GB.XPD.RSDV.GD.ZS)	مؤشر الابتكار
المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) (https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/fr/wipo-pub-2000-2023-exec-fr-global-innovation-index-2023.pdf)	يقدم مؤشر الابتكار العالمي لعام 2023 تقاريراً عن أداء النظم البيئية للابتكار في 132 اقتصاداً ويتتبع أحدث اتجاهات الابتكار العالمية.

<p>المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/fr/wipo-pub-2000-2023-exec-fr-global-innovation-index-2023.pdf https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-2000-2023-en-main-report-global-innovation-index-2023-16th-edition.pdf</p>	<p>تشمل المنتجات الإبداعية ما يلي: الأصول غير المادية (كثافة الأصول غير المادية والعلامات التجارية حسب المنشأ وقيمة العلامة التجارية العالمية والتصاميم الصناعية حسب المنشأ)، والسلع والخدمات الإبداعية (صادرات الخدمات الثقافية والإبداعية والأفلام الطويلة الوطنية والترفيه في سوق الأفلام ووسائل الإعلام وصادرات السلع الإبداعية) والإبداع عبر الإنترنت (نطاقات المستوى الأعلى العامة ونطاقات المستوى الأعلى (TLD) لرمز الدولة ومشاركات GitHub وإنشاء تطبيقات الهاتف المحمول).</p>	<p>مؤشر الإبداع</p>
<p>تقرير أهداف التنمية المستدامة https://dashboards.sdgindex.org/ (rankings)</p>	<p>تقيس النتيجة الإجمالية التقدم الإجمالي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. ويمكن تفسير النتيجة كنسبة مئوية من تحقيق أهداف التنمية المستدامة. تشير الدرجة 100 إلى أنه تم تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة.</p>	<p>مؤشر التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة</p>
<p>شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة https://happiness-report.s3.amazonaws.com/2023/WHR+23.pdf</p>	<p>فجوة السعادة بين القمة والجزء السفلي من السكان. وتكون الفجوة ضئيلة في البلدان التي يكون فيها معظم الناس سعداء ولكن أيضا في البلدان التي لا يشعر فيها أحد تقريبا بالسعادة. وعموماً، يكون الناس أكثر سعادة عندما يعيشون في البلدان التي تكون فيها فجوة السعادة أصغر.</p>	<p>مؤشر السعادة</p>
<p>منظمة الصحة العالمية https://data.who.int/countries/</p>	<p>أمد الحياة المتوقع عند الولادة، ويقصد به متوسط عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها المولود الجديد. مؤشر سنوات العمر الصحية عند الولادة: متوسط عدد السنوات التي يمكن أن يتوقع الشخص أن يعيشها «بصحة كاملة» منذ ولادته.</p>	<p>مؤشر الصحة</p>





الاقتصاد الإبداعي والمبتكر استجابة لتحديات التنوع الثقافي والاستدامة. كما يعد واجهة لإدارة وتعديل الاستراتيجيات الاقتصادية والثقافية بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها.

وتكمن قوة مقارنة الإيسيسكو في تقييم الاقتصادات الثقافية المبتكرة والمستدامة للثقافة والإبداع في إدارتها خطوة بخطوة بفضل مجموعة من أدوات التشخيص الاستراتيجية وهي المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية، ومؤشرات الاقتصادات الثقافية المبتكرة والمستدامة للثقافة والإبداع، ولوحة القيادة الخاصة بمؤشرات الأداء الرئيسية للاقتصادات الثقافية المبتكرة والمستدامة للثقافة والإبداع. كما توفر جميع أنظمة إعداد التقارير هذه وحدات مراقبة وتقييم تساعد في إجراء تحليلات سياقية لنقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر (تحليل SWOT) لجميع الدول التي تمت دراستها. ويشكل تحليل SWOT أداة استراتيجية لرصد كفاءة مختلف الدول فيما يتعلق بالسياسات الاقتصادية للثقافة والإبداع.

2.3 المرحلة الثالثة: توليد لوحة القيادة الخاصة بالاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع ومؤشرات الأداء الرئيسية لمتابعة وتقييم الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع

يمكن جمع البيانات المتعلقة بمؤشرات الاقتصاد البنفسجي في مرحلة ثالثة أكثر تقدماً من إنشاء لوحة قيادة خاصة بمؤشرات الأداء الرئيسية لرصد وتقييم الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع التي تعنى بتقييم تقدم الدولة في اعتماد الابتكارات والنماذج التكنولوجية القائمة على الإبداع لدعم السياسات الاقتصادية المستدامة والمبتكرة وفقاً لمؤشرات الأداء الرئيسية المحددة والمختارة في المرحلة الثانية. وتتيح لوحة القيادة هذه إمكانية عرض المؤشرات المتعلقة بالاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع على نفس واجهة القيادة بالإضافة إلى تصنيفات الدول في العالم الإسلامي وفي العالم (عند توفر الإحصائيات). علاوة على ذلك، يعتبر تطور النتائج لكل دولة من سنة إلى أخرى أداة أساسية لتقييم حركية تطور السياسات الثقافية والإبداعية في هذا التوجه المستدام والمبتكر.

يشكل هذا النظام من المؤشرات الرئيسية للاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع إطاراً مرجعياً لتقييم كفاءة السياسات والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية والعالمية الرامية إلى تعزيز

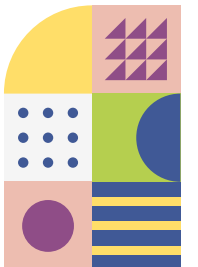
إطار الإيسيسكو للاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع


المؤشرات ولوحة القيادة للاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع

المرحلة الأولى: يعد إنتاج المؤشرات الثقافية ونشرها خطوة ضرورية للحصول على نماذج اقتصادية مبتكرة ومستدامة للثقافة والإبداع. ويعتبر مؤشر الإيسيسكو التركيبي للمؤشرات الثقافية أداة الرصد في هذه المرحلة.

المرحلة الثانية: إنتاج قاعدة المؤشرات الخاصة بالاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع لجميع الدول الأعضاء في الإيسيسكو. ويقدم تحليل قاعدة البيانات هذه رؤية شمولية لمدى توافر مؤشرات الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع في العالم الإسلامي. وبالنسبة للبلدان التي تتوفر على هذه المؤشرات، تتيح قاعدة البيانات هذه العناصر الأساسية للتشخيص والمقارنة الزمنية بين البلدان بهدف التقدم المستمر.

المرحلة 3: وضع لوحة معلومات خاصة بالاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع. وتعرض لجنة المراقبة والتقييم هذه على نفس الواجهة عوامل الأداء الرئيسية ذات الصلة بالاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع لفهم دينامية كفاءة السياسات الاقتصادية والثقافية لكل دولة وتكييف الاستراتيجيات مع النتائج المتحصل عليها.





الجزء الثالث
الإحصائيات المتعلقة
بالاقتصادات المستدامة
المبتكرة للثقافة والإبداع
في العالم الإسلامي

3-1/ المؤشرات الثقافية

الناتج الثقافي المحلي الإجمالي: يقدم الجدول التالي إحصائيات الناتج الثقافي المحلي في العالم الإسلامي. ولم تنشر سوى 11 دولة بيانات عن ناتجها الثقافي المحلي على مواقعها الرسمية (وزارات الثقافة أو مراكز الإحصاء الوطنية أو التقارير المتخصصة). وهذه الدول هي الجمهورية اللبنانية وجمهورية إندونيسيا ودولة الإمارات العربية المتحدة وبوركينا فاسو وجمهورية الكاميرون وجمهورية بنغلادش الشعبية وجمهورية مالي وماليزيا وجمهورية أذربيجان والجمهورية التونسية وجمهورية السنغال.

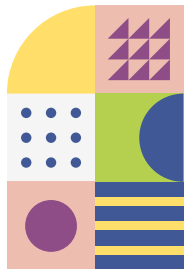
يعرض هذا القسم إحصائيات تتعلق بالمؤشرات الثلاثة المرتبطة بالسياسات الاقتصادية للثقافة والصناعات الإبداعية وهي: الناتج الثقافي المحلي الإجمالي والاستثمارات في المجال الثقافي وخلق فرص الشغل في المجال الثقافي.

ويقدم تقرير الإيسيسكو 2024 المعنون «مؤشر الإيسيسكو لتعزيز المؤشرات الثقافية في العالم الإسلامي» لمحة مفصلة عن مصادر المعلومات الرسمية لكل دولة. كما يسلط الضوء على ندرة المنشورات الرسمية ذات الصلة بالمؤشرات الأساسية لمساهمة الثقافة في الدينامية الاقتصادية.

تصنيف* الدول الأعضاء في الإيسيسكو حسب الناتج الثقافي المحلي الإجمالي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (المصدر: تقرير الإيسيسكو 2024)

الناتج المحلي الإجمالي الثقافي		الدولة
السنة	النسبة	
2023	5%	الجمهورية اللبنانية
2021	4,04%	جمهورية إندونيسيا
2020	*4,02%	دولة الإمارات العربية المتحدة
2008	3,93%	بوركينا فاسو
2021	3,2%	جمهورية الكاميرون
2020	3,1%	جمهورية بنغلاديش الشعبية
2020	2,38%	جمهورية مالي
2020	1,9%	ماليزيا
2018	1%	جمهورية أذربيجان
2022	0,7%	الجمهورية التونسية
T1 2020	0,4%	جمهورية السنغال

(*): تخص هذه النسبة دبي فقط
(**): يتعلق هذا التصنيف فقط بالدول التي تتوافر عنها إحصائيات





إن غياب البيانات الرسمية في دول مثل المملكة العربية السعودية أو قطر، التي استثمرت بشكل كبير في الثقافة في السنوات الأخيرة، يجعل من الصعب وضع تصنيفات موثوقة تتعلق بالاستثمارات الثقافية في الدول الأعضاء في الإيسيسكو.

وبحسب بيان صحفي لوكالة الأنباء السعودية بتاريخ 19 فبراير 2024، أطلقت شركة «ميفيك كاييتال» «الصندوق السعودي للأفلام» برأسمال قدره 375 مليون ريال سعودي، باستثمار من الصندوق الثقافي يصل إلى 40% من ميزانيته، ما يسלט الضوء على البيئة الاستثمارية الجاذبة لقطاع السينما والمسلسلات في المملكة العربية السعودية»

(<https://spa.gov.sa/fr/N2049981>).

ويوضح هذا المبلغ، الذي يعادل تقريباً 100 مليون دولار أمريكي المخصص لصناعة السينما وحدها، المكانة المتميزة التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالاستثمارات الثقافية.

تم تقديم هذا التصنيف على سبيل الاسترشاد فحسب لكون نشر هذه الأرقام لا يتم بصورة منتظمة من قبل جميع الدول. فالرقمين الأحدثين في التصنيف يتعلقان بلبنان (2023) وتونس (2022). علاوة على ذلك، فإن الرقم الذي نشرته دولة الإمارات العربية المتحدة يتعلق فقط بإمارة دبي وحدها.

الاستثمارات الثقافية: يتعلق الجدول الثاني

في هذا القسم بالاستثمارات في القطاع الثقافي بحيث يعرض تصنيف الدول الأعضاء في الإيسيسكو وفقاً للأرقام الصادرة عن الهيئات الرسمية الوطنية أو المنظمات الدولية المعترف بها. ولم تنشر سوى 10 دول بيانات عن استثماراتها الثقافية في السنوات الأخيرة. وترد هذه الدول تالياً حسب أهمية استثماراتها الثقافية كالتالي: كازاخستان وتونس والمغرب والسنغال ومالي وساحل العاج وماليزيا وطاجيكستان ولبنان. وقد تم إيراد هذا التصنيف لغرض الاستئناس فقط لعدم حداثة كل الإحصائيات المتوفرة. ولعل آخر تلك الإحصائيات هي التي قدمتها غويانا (2023) وماليزيا والمغرب والسنغال (2021).

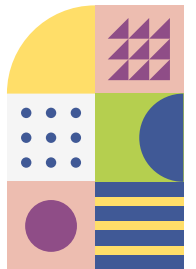
تصنيف ** الدول الأعضاء في الإيسيسكو حسب الاستثمارات الثقافية
(بالدولار الأمريكي)

(المصدر: تقرير الإيسيسكو 2024)

الاستثمارات في القطاعات الثقافية		الدولة
السنة	المبلغ	
2023	99.98 مليون دولار أمريكي *	المملكة العربية السعودية
2020	67.2 مليون دولار أمريكي	جمهورية كازاخستان
2019	56.03 مليون دولار أمريكي (أي ما يعادل 174988 دينار تونسي)	الجمهورية التونسية
2021	52.87 مليون دولار أمريكي (أي ما يعادل 480 مليون درهم)	المملكة المغربية
2021	24.14 مليون دولار أمريكي (أي ما يعادل 14635774000 فرنك إفريقي)	جمهورية السنغال
2020	16.49 مليون دولار أمريكي	جمهورية مالي
2007	6 ملايين دولار أمريكي (أي ما يعادل 2.7 مليار فرنك إفريقي)	جمهورية كوت ديفوار
2021	3.30 مليون دولار أمريكي	ماليزيا
2023	1.4 مليون دولار أمريكي	جمهورية غويانا
2016	54064 دولار أمريكي (أي ما يعادل 591585100 ساماني طاجيكي)	جمهورية طاجيكستان
2021	0.3 في المائة من الميزانية السنوية	الجمهورية اللبنانية

46

(*) الصناعة السينمائية
(**) هذا التصنيف يتعلق فقط بالدول التي تتوفر عنها إحصائيات





ويتم التصنيف على سبيل الاستثناس لأنه نادراً ما تنشر الوكالات الحكومية والمنظمات الدولية مؤشرات التوظيف في المجال الثقافي في الدول الأعضاء في الإيسيسكو.

الوظائف الثقافية: يتناول المؤشر الأخير المتعلق بالثقافة الاقتصادي خلق الوظائف في القطاع الثقافي. ويعرض الجدول التالي الأرقام معبراً عنها بعدد السكان وكنسبة من السكان حسب توفر الإحصائيات على المواقع الرسمية للجهات الوطنية أو المنظمات الدولية.

تصنيف** الدول الأعضاء في الإيسيسكو حسب التوظيف في القطاع الثقافي

(المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء)

الوظائف في القطاع الثقافي		الدولة
السنة	النسبة حسب عدد السكان	
2014	10,72	جمهورية المالديف
2015	10,27	جمهورية التوغو
2015	8,59	جمهورية باكستان الإسلامية
2021	8*	دولة قطر
2014	7,13	سلطنة بروناي
2015	6,25	الجمهورية التركية
2015	6,06	جمهورية مالي
2015	3,75	ماليزيا
2015	2,56	دولة فلسطين
2012	2,53	جمهورية أوغندا

(*): تقرير الإيسيسكو 2024

(**): هذا التصنيف يتعلق فقط بالدول التي تتوفر عنها إحصائيات

2-3/ الابتكار والإبداع

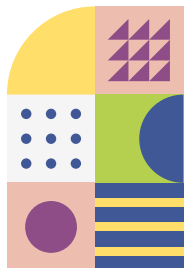
ويعرض الجدول الأول معدلات الإنفاق على البحث والتطوير كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي الوطني. وتأتي ثلاث دول من العالم الإسلامي في الصدارة حسب هذا المؤشر وهي على التوالي دولة الإمارات العربية المتحدة بنسبة 1.5% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2021 تليها الجمهورية التركية بنسبة 1.4% عام 2021 ثم ماليزيا بنسبة 0.95 في عام 2020.

يتناول هذا القسم إحصائيات الدول الأعضاء في الإيسيسكو ذات الصلة بمؤشرات الابتكار والإبداع ولا سيما الإنفاق على البحث والتطوير ومؤشر الابتكار ومؤشر الإبداع. وقد تم إيراد هذا التصنيف لأغراض الاستئناس فحسب والإحصائيات ليست حديثة جدًا بالنسبة لبعض الدول.

تصنيف* الدول الأعضاء في الإيسيسكو حسب الإنفاق على البحث والتطوير

(المصدر: البنك الدولي)

الإنفاق على البحث والتطوير (النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)		الدولة
السنة	القيمة	
2021	1,5	دولة الإمارات العربية المتحدة
2021	1,4	الجمهورية التركية
2020	0,95	ماليزيا
2021	0,91	جمهورية مصر العربية
2019	0,79	جمهورية إيران الإسلامية
2019	0,75	الجمهورية التونسية
2016	0,7	المملكة الأردنية الهاشمية
2021	0,68	دولة قطر
2010	0,66	المملكة المغربية
2015	0,58	جمهورية السنغال
2009	0,58	الجمهورية الغابونية
2017	0,53	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
2021	0,45	المملكة العربية السعودية





2016	0,3	جمهورية تشاد
2021	0,29	سلطنة عمان
2018	0,28	سلطنة بروناي
2020	0,28	جمهورية إندونيسيا
2021	0,25	بوركينافاسو
2005	0,22	جمهورية السودان
2021	0,21	جمهورية أذربيجان
2014	0,2	جمهورية التوغو
2020	0,19	دولة الكويت
2021	0,17	جمهورية مالي
2021	0,16	جمهورية باكستان الإسلامية
2014	0,14	جمهورية أوغندا
2021	0,13	جمهورية أوزبكستان
2021	0,13	جمهورية كازاخستان
2007	0,13	جمهورية نيجيريا الاتحادية
2014	0,1	مملكة البحرين
2020	0,09	جمهورية طاجيكستان
2021	0,08	جمهورية قيرغيزستان
2016	0,07	جمهورية كوت ديفوار
2018	0,07	جمهورية غامبيا
2021	0,04	جمهورية العراق
2015	0,02	الجمهورية العربية السورية
2018	0,01	الجمهورية الإسلامية الموريتانية

(*) يتعلق هذا التصنيف فقط بالدول التي تتوفر عنها إحصائيات

ومقارنة مع الدول الأربع الأفضل أداءً في الإنفاق على البحث والتطوير، يوضح الجدول التالي قيم وسنوات نشر هذا الإنفاق للدول الثلاث الأولى.

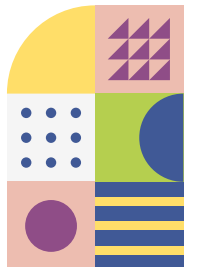
المركزان الأوليان في التصنيف العالمي وفقاً لقيمة الإنفاق على البحث والتطوير (المصدر: البنك الدولي)

الإنفاق على البحث والتطوير (النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)		الدولة
السنة	القيمة	
2021	4,93	الجمهورية الكورية
2021	3,46	الولايات المتحدة الأمريكية

يتعلق المؤشر الثاني في هذا القسم بالابتكار الذي يقدم تقارير عن أداء النظم الحيوية للابتكار في 132 اقتصاداً. وفيما يلي تصنيف الدول الأعضاء في الإيسيسكو وفقاً لهذا المؤشر. ومن بين هذه الدول، لم يتم إدراج 19 دولة في القائمة التي نشرتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية وبالتالي لم يتم أخذها في الاعتبار في هذا التصنيف.

تصنيف* الدول الأعضاء في الإيسيسكو حسب مؤشر الابتكار (المصدر: المنظمة العالمية للملكية الفكرية)

مؤشر الابتكار (2023)		الدولة
الرتبة (/132)	النتيجة	
32	43,2	دولة الإمارات العربية المتحدة
36	40,9	ماليزيا
39	38,6	الجمهورية التركية
48	34,5	المملكة العربية السعودية
50	33,4	دولة قطر
61	30,3	جمهورية إندونيسيا
62	30,1	جمهورية إيران الإسلامية
64	29,9	دولة الكويت





67	29,1	مملكة البحرين
69	28,4	سلطنة عمان
70	28,4	المملكة المغربية
71	28,2	المملكة الأردنية الهاشمية
79	26,9	الجمهورية التونسية
81	26,7	جمهورية كازاخستان
82	26,2	جمهورية أوزبكستان
86	24,2	جمهورية مصر العربية
87	23,5	سلطنة بروناي
88	23,3	جمهورية باكستان الإسلامية
89	23,3	جمهورية أذربيجان
92	23,2	الجمهورية اللبنانية
93	22,5	جمهورية السنغال
105	20,2	جمهورية بنغلاديش الشعبية
106	20,2	جمهورية قيرغيزستان
109	18,4	جمهورية نيجيريا الفيدرالية
111	18,3	جمهورية طاجيكستان
112	18,2	جمهورية كوت ديفوار
114	16,9	جمهورية توغو
119	16,1	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
120	16	جمهورية البنين
121	16	جمهورية أوغندا
123	15,3	جمهورية الكاميرون
124	14,5	بوركينافاسو
127	13,5	الجمهورية الإسلامية الموريتانية
128	13,3	جمهورية غينيا
129	12,9	جمهورية مالي
131	12,4	جمهورية النيجر

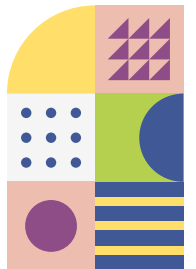
(* يتعلق هذا التصنيف فقط بالدول التي تتوفر عنها إحصائيات.)

وبحسب هذا التصنيف المنشور عام 2023، فإن أفضل الدول الأعضاء في الإيسيسكو أداءً في مجال الابتكار هي، بالترتيب، دولة الإمارات العربية المتحدة وتركيا والمملكة العربية السعودية وقطر وإندونيسيا. وتحتل دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة 32 عالمياً وفقاً لهذا المؤشر. وعلى الصعيد العالمي، احتلت المراكز الثلاثة الأولى على التوالي سويسرا والسويد والولايات المتحدة الأمريكية.

المراكز الثلاثة الأولى في التصنيف العالمي حسب مؤشر الابتكار (المصدر: المنظمة العالمية للملكية الفكرية)

مؤشر الابتكار (2023)		الدولة
الرتبة (/132)	النتيجة	
1	67,6	سويسرا
2	64,2	السويد
3	63,5	الولايات المتحدة الأمريكية

يتصل المؤشر الأخير في هذا القسم بالإبداع الذي نشرته أيضا المنظمة العالمية للملكية الفكرية عام 2023. ووفقا لهذا التصنيف، فإن أفضل الدول الأعضاء في الإيسيسكو أداءً في مجال الإبداع هي بالترتيب تركيا وإيران ودولة الإمارات العربية المتحدة والمغرب والكويت. وتحتل تركيا، على رأس القائمة في العالم الإسلامي، المرتبة 27 من إجمالي 132 دولة.





تصنيف* الدول الأعضاء في الإيسيسكو حسب مؤشر الإبداع

(المصدر: المنظمة العالمية للملكية الفكرية)

مؤشر الإبداع (2023)		الدولة
الرتبة (/132)	النتيجة	
27	43,6	الجمهورية التركية
43	33,1	جمهورية إيران الإسلامية
47	30,7	ماليزيا
50	30,3	دولة الإمارات العربية المتحدة
55	29,8	المملكة المغربية
64	25,1	دولة الكويت
65	24,7	دولة قطر
66	24,1	المملكة العربية السعودية
68	23,8	جمهورية إندونيسيا
70	23,5	جمهورية باكستان الإسلامية
72	22,3	الجمهورية التونسية
73	21,2	جمهورية مصر العربية
75	20,7	المملكة الأردنية الهاشمية
79	19,2	سلطنة عمان
82	18,6	جمهورية بنغلاديش الشعبية
84	17,3	جمهورية نيجيريا الاتحادية
90	16	جمهورية كازاخستان
93	14,6	جمهورية أوزبكستان
96	13,8	الجمهورية اللبنانية
97	13,6	جمهورية الكوت ديفوار
98	13,3	مملكة البحرين

100	12,6	جمهورية أذربيجان
105	11,1	جمهورية التوغو
107	9,9	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
110	9,1	جمهورية غينيا
113	8,5	جمهورية السنغال
116	7	جمهورية قيرغيزستان
118	6,4	جمهورية الكاميرون
122	5,8	جمهورية أوغندا
123	5,3	جمهورية طاجيكستان
127	4,4	سلطنة بروناي
128	3,3	جمهورية مالي
129	2,6	جمهورية بنين
130	2	بوركينافاسو
131	1	الجمهورية الإسلامية الموريتانية
132	0,2	جمهورية النيجر

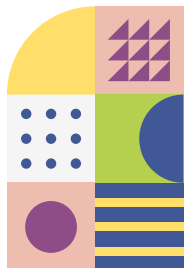
(* يتعلق هذا التصنيف فقط بالدول التي تتوفر عنها إحصائيات.

وعلى سبيل المقارنة، فإن أفضل 3 دول أداءً في العالم من حيث الإبداع هي سويسرا والمملكة المتحدة وهونج كونج.

تصنيف الدول الأعضاء في الإيسيسكو حسب مؤشر الإبداع

(المصدر: المنظمة العالمية للملكية الفكرية)

مؤشر الإبداع (2023)		الدولة
الرتبة (/132)	النتيجة	
1	68.5	سويسرا
2	60.0	المملكة المتحدة
3	59.2	هونغ كونغ (الصين)





3-3/ التنمية المستدامة

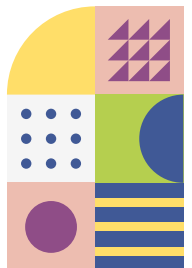
يعرض هذا القسم تصنيف الدول الأعضاء في الإيسيسكو فيما يتعلق بثلاثة مؤشرات مرتبطة بالتنمية المستدامة وهي التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومؤشر السعادة ومؤشر الصحة.

تصنيف الدول الأعضاء في الإيسيسكو وفقا لمؤشر التقدم في أهداف التنمية المستدامة

(المصدر: تقرير التنمية المستدامة)

مؤشر التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2023)		الدولة
الرتبة (/166)	النتيجة (/100)	
45	74,41	جمهورية قيرغيزستان
53	73,53	جمهورية أذربيجان
58	72,5	الجمهورية التونسية
66	71,65	جمهورية كازاخستان
68	71,27	جمهورية المالديف
69	71,15	جمهورية أوزبكستان
70	70,87	المملكة المغربية
71	70,83	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
72	70,78	الجمهورية التركية
75	70,16	جمهورية إندونيسيا
77	69,87	المملكة الأردنية الهاشمية
78	69,85	ماليزيا
79	69,71	دولة الإمارات العربية المتحدة
81	69,62	جمهورية مصر العربية
85	69,19	جمهورية طاجيكستان
86	69,09	جمهورية إيران الاسلامية
90	68,59	سلطنة عمان

92	68,25	جمهورية سورينام
94	67,69	المملكة العربية السعودية
95	67,52	الجمهورية اللبنانية
96	67,4	جمهورية غويانا
100	66,24	دولة قطر
101	65,91	جمهورية بنغلاديش الشعبية
102	65,71	سلطنة بروناي
105	64,79	جمهورية العراق
108	64,43	دولة الكويت
111	63,74	مملكة البحرين
113	63,09	جمهورية الغابون
120	62,26	جمهورية كوت ديفوار
121	61,83	جمهورية السنغال
128	58,97	جمهورية باكستان الإسلامية
129	58,3	جمهورية غامبيا
130	58,18	الجمهورية العربية السورية
131	57,98	جمهورية مالي
133	57,23	الجمهورية الإسلامية الموريتانية
136	56,26	جمهورية التوغو
137	55,67	جمهورية سيراليون
139	55,15	جمهورية الكاميرون
140	55,12	جمهورية البنين
141	55,02	جمهورية أوغندا
142	54,89	جمهورية غينيا
146	54,27	جمهورية نيجيريا الاتحادية
150	52,68	جمهورية جيبوتي
153	52,45	بوركينافاسو





57

154	51,73	اتحاد جزر القمر
158	49,01	جمهورية أفغانستان الإسلامية
160	48,55	جمهورية السودان
161	48,31	جمهورية النيجر
162	48,03	جمهورية الصومال الاتحادية
163	46,85	الجمهورية اليمنية
164	45,34	جمهورية تشاد
-	-	دولة ليبيا
-	-	دولة فلسطين
-	-	جمهورية غينيا بيساو

وتظهر النتائج أن الدول التي حققت أكبر قدر من التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في عام 2023 هي قيرغيزستان وأذربيجان وتونس وكازاخستان وجمهورية المالديف، توالياً. وتحتل قيرغيزستان المرتبة 45 عالمياً. ويعرض الجدول التالي نتائج الدول الثلاث الأولى في العالم التي أحرزت تقدماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عام 2023.

المراكز الثلاثة الأولى في العالم وفقاً لمؤشر التقدم في أهداف التنمية المستدامة

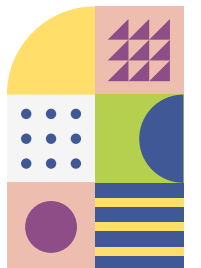
(المصدر: تقرير التنمية المستدامة)

مؤشر التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (2023)		الدولة
الرتبة (/ 166)	النتيجة (/ 100)	
1	86.76	فنلندا
2	85.98	السويد
3	85.68	الدنمارك

إن المؤشر الثاني المستخدم في خانة التنمية المستدامة هو مؤشر السعادة. وتغطي الإحصائيات التي نشرتها «شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة» الفترة من 2020 إلى 2022.

تصنيف* الدول الأعضاء في الإيسيسكو حسب مؤشر السعادة
(المصدر: شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة)

مؤشر السعادة (متوسط السنوات من 2020 إلى 2022)		الدولة
الرتبة (/137)	النتيجة	
26	6,571	دولة الإمارات العربية المتحدة
30	6,463	المملكة العربية السعودية
42	6,173	مملكة البحرين
44	6,144	جمهورية كازاخستان
54	6,014	جمهورية أوزبكستان
55	6,012	ماليزيا
62	5,825	جمهورية قيرغيزستان
80	5,33	جمهورية طاجيكستان
81	5,329	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
84	5,277	جمهورية إندونيسيا
91	5,072	جمهورية غينيا
94	5,035	جمهورية الغابون
95	4,981	جمهورية نيجيريا الاتحادية
96	4,973	جمهورية الكاميرون
98	4,941	جمهورية العراق
99	4,908	دولة فلسطين
100	4,903	المملكة المغربية
101	4,876	جمهورية إيران الاسلامية
102	4,855	جمهورية السنغال





103	4,724	الجمهورية الإسلامية الموريتانية
104	4,638	بورкина فاسو
106	4,614	الجمهورية التركية
108	4,555	جمهورية باكستان الإسلامية
109	4,501	جمهورية النيجر
110	4,497	الجمهورية التونسية
113	4,432	جمهورية أوغندا
114	4,397	جمهورية تشاد
116	4,374	جمهورية البنين
118	4,282	جمهورية بنغلاديش الشعبية
119	4,279	جمهورية غامبيا
120	4,198	جمهورية مالي
121	4,17	جمهورية مصر العربية
122	4,137	جمهورية التوغو
123	4,12	المملكة الأردنية الهاشمية
130	3,545	الاتحاد القمري
135	3,138	جمهورية سيراليون
136	2,392	الجمهورية اللبنانية
137	1,859	جمهورية أفغانستان الإسلامية

(* يتعلق هذا التصنيف فقط بالدول التي تتوفر عنها إحصائيات.

تظهر النتائج أن الدول التي حصلت على أعلى المؤشرات حسب هذا المؤشر هي على التوالي دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وكازاخستان وأوزبكستان. وتحتل دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة 26 عالمياً.

وعلى سبيل المقارنة مع دول العالم الأخرى، يعرض الجدول التالي نتائج الدول الثلاث الأولى حسب مؤشر السعادة.

الدول الثلاثة الأولى في العالم وفقاً لمؤشر السعادة

(المصدر: شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة)

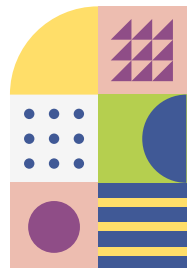
مؤشر الابتكار (2023)		الدولة
الرتبة (/137)	النتيجة	
1	7.804	فنلندا
2	7.586	الدنمارك
3	7.530	إيسلندا

ويتعلق المؤشر الأخير في خانة التنمية المستدامة بالصحة. وتعود الإحصائيات المتاحة التي نشرتها منظمة الصحة العالمية إلى سنة 2019.

تصنيف الدول الأعضاء في الإيسيسكو حسب مؤشر الصحة

(المصدر: منظمة الصحة العالمية)

مؤشر الصحة (2019)		الدولة
سنوات العمر الصحية	أمد الحياة	
70,1	81	دولة الكويت
70	79,6	جمهورية المالديف
68,4	78,6	الجمهورية التركية
67,6	77,9	المملكة الأردنية الهاشمية
66,3	77,3	جمهورية إيران الاسلامية
67,1	77,2	دولة قطر
66,4	77,1	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
66,9	77	الجمهورية التونسية
66	76,4	الجمهورية اللبنانية
66	76,1	دولة الإمارات العربية المتحدة





65,9	75,8	مملكة البحرين
65,2	75,8	دولة ليبيا
65,7	74,7	ماليزيا
64	74,3	المملكة العربية السعودية
65,6	74,3	سلطنة بروناي
64,3	74,3	جمهورية بنغلاديش الشعبية
65,8	74,2	جمهورية قيرغيزستان
65	74	جمهورية كازاخستان
64,7	73,9	سلطنة عمان
63,7	73	المملكة المغربية
64,7	73	جمهورية أوزبكستان
62,9	72,7	الجمهورية العربية السورية
62,7	72,4	جمهورية العراق
63	71,8	جمهورية مصر العربية
62,4	71,5	جمهورية سورينام
63,6	71,4	جمهورية أذربيجان
62,8	71,3	جمهورية إندونيسيا
62	69,5	جمهورية طاجيكستان
59,9	69,1	جمهورية السودان
59,4	68,6	جمهورية السنغال
59,8	68,4	الجمهورية الإسلامية الموريتانية
58,9	67,4	الاتحاد القمري
58,2	66,7	جمهورية أوغندا
57,5	66,6	الجمهورية اليمنية
57,6	66,5	جمهورية الغابون
58	65,8	جمهورية جيبوتي
57,2	65,7	جمهورية غويانا
56,9	65,6	جمهورية باكستان الإسلامية
57	65,5	جمهورية غامبيا
56,2	64,3	جمهورية التوغو

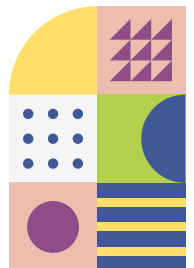
55,5	63,4	جمهورية البنين
55,5	63,3	جمهورية النيجر
53,9	63,2	جمهورية أفغانستان الإسلامية
54,8	62,9	جمهورية الكوت ديفوار
54,6	62,8	جمهورية مالي
54,9	62,7	بوركينافاسو
54,4	62,6	جمهورية نيجيريا الاتحادية
54,5	62,4	جمهورية الكاميرون
53,3	61	جمهورية غينيا
52,9	60,8	جمهورية سيراليون
52,6	60,2	جمهورية غينيا بيساو
52	59,6	جمهورية تشاد
49,7	56,5	جمهورية الصومال الاتحادية
-	-	دولة فلسطين

يوضح هذا التصنيف أن الدول الأفضل أداءً حسب هذا المؤشر هي الكويت وجمهورية المالديف وتركيا والأردن وإيران. وللمقارنة مع دول العالم الأخرى، يعرض الجدول التالي نتائج الدول الثلاث الأولى حسب مؤشر الصحة.

الدول الثلاثة الأولى في العالم وفقا لمؤشر الصحة

(المصدر: منظمة الصحة العالمية WHO)

مؤشر الصحة (2019)		الدولة
سنوات العمر الصحية	أمد الحياة	
74,1	84,3	اليابان
72,5	83,4	سويسرا
73,1	83,3	كوريا





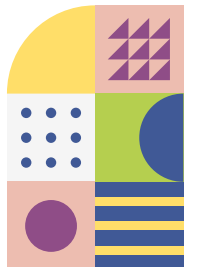
3-4/ تصنيف الدول حسب عدد مؤشرات الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع المنشورة حسب الدولة

ويخلص هذا الجدول البيانات المفصلة الخاصة بكل دولة لتسليط الضوء على جهود كل واحدة منها في نشر الإحصائيات المتعلقة بالثقافة الاقتصادية والابتكار والإبداع والتنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يبين هذا الجدول الدول المصنفة ضمن أفضل 3 دول أداءً في كل مؤشر، وهو ما يمكن من تحديد الدول التي تتمتع بأعلى الإمكانيات في مسار التحول البنفسجي.

يهدف هذا القسم إلى تقديم بيان موجز عن مدى توفر مؤشرات الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع التسعة المتعلقة بالدول الأعضاء في الإيسيسكو التي تم نشرها. ويبين الجدول التالي أن دولتين فقط وهما «ماليزيا» و«مالي» تمكنتا من نشر المؤشرات التسعة تليها السنغال بثمانية مؤشرات للاقتصاد البنفسجي نشرت بصورة رسمية، تلتها مجموعة من 13 دولة نشرت 7 مؤشرات من أصل 9 وهي بوركينا فاسو ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر وجمهورية أذربيجان وجمهورية إندونيسيا وجمهورية أوغندا وجمهورية الكوت ديفوار والجمهورية التركية وجمهورية كازاخستان وجمهورية طاجيكستان والجمهورية التونسية والمملكة العربية السعودية.

تصنيف الدول حسب عدد المؤشرات الاقتصادية البنفسجية المنشورة
(الإيسيسكو 2024)

المجموع	9 م	8 م	7 م	6 م	5 م	4 م	3 م	2 م	1 م	الدولة
	الصحة	السعادة	أهداف التنمية المستدامة	الإبداع	الابتكار	البحث والإنفاق على البحث والتطوير	المجال الثقافي في الوظائف	الاستثمار في الثقافة	الناتج الإجمالي المحلي الثقافي	
9	✓	✓	✓	3	2	3	✓	✓	✓	ماليزيا
9	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	جمهورية مالي
8	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	✓	جمهورية السنغال
7	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	سلطنة بروناي
7	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	✓	بوركينافاسو
7	✓	1	✓	✓	1	1	-	-	3	دولة الإمارات العربية المتحدة
7	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	دولة قطر
7	✓	✓	2	✓	✓	✓	-	-	✓	جمهورية أذربيجان
7	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	2	جمهورية إندونيسيا
7	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	جمهورية أوغندا
7	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	-	جمهورية الكوت ديفوار
7	3	✓	✓	1	3	2	✓	-	-	الجمهورية التركية
7	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	2	-	جمهورية كازاخستان
7	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	✓	-	جمهورية طاجيكستان
7	✓	-	3	✓	✓	✓	-	3	✓	الجمهورية التونسية
7	✓	2	✓	✓	✓	✓	-	1	-	المملكة العربية السعودية
6	1	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	-	دولة الكويت
6	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	-	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
6	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	-	جمهورية مصر العربية
6	✓	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	-	جمهورية أوزبكستان

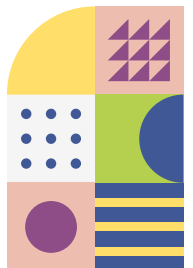




6	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	-	✓	جمهورية الكاميرون
6	✓	✓	1	✓	✓	✓	-	-	-	جمهورية قيرغيزستان
6	✓	-	✓	✓	✓	✓	3	-	-	جمهورية باكستان الإسلامية
6	✓	-	✓	✓	✓	-	-	✓	1	الجمهورية اللبنانية
6	✓	-	✓	✓	✓	✓	2	-	-	جمهورية التوغو
6	✓	-	✓	✓	✓	✓	-	✓	-	المملكة المغربية
5	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	-	-	جمهورية غينيا
5	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	-	-	جمهورية البنين
5	✓	✓	✓	✓	✓	-	-	-	-	جمهورية النيجر
5	✓	-	✓	✓	✓	✓	-	-	-	جمهورية نيجيريا الاتحادية
5	✓	-	✓	2	✓	✓	-	-	-	جمهورية إيران الإسلامية
5	✓	-	✓	✓	✓	✓	-	-	-	الجمهورية الإسلامية الموريتانية
5	✓	-	✓	✓	✓	-	-	-	✓	جمهورية بنغلاديش الشعبية
5	✓	3	✓	-	✓	✓	-	-	-	مملكة البحرين
5	✓	-	✓	✓	✓	✓	-	-	-	المملكة الأردنية الهاشمية
5	✓	-	✓	✓	✓	✓	-	-	-	سلطنة عمان
4	✓	✓	✓	-	-	✓	-	-	-	الجمهورية العربية السورية
4	✓	✓	✓	-	-	✓	-	-	-	جمهورية العراق
4	✓	✓	✓	-	-	✓	-	-	-	جمهورية غامبيا
4	2	✓	✓	-	-	-	1	-	-	جمهورية المالديف
4	✓	✓	✓	-	-	-	-	✓	-	جمهورية غويانا
4	✓	✓	✓	-	-	✓	-	-	-	جمهورية السودان
4	✓	✓	✓	-	-	✓	-	-	-	جمهورية تشاد
3	✓	✓	-	-	-	-	✓	-	-	دولة فلسطين
3	✓	✓	✓	-	-	-	-	-	-	جمهورية جيبوتي
3	✓	✓	✓	-	-	-	-	-	-	جمهورية سيراليون

3	✓	✓	✓	-	-	-	-	-	-	جمهورية سورينام
3	✓	✓	✓	-	-	-	-	-	-	الجمهورية اليمنية
3	✓	✓	✓	-	-	-	-	-	-	جمهورية الصومال الاتحادية
3	✓	-	✓	-	-	✓	-	-	-	جمهورية الغابون
2	✓	✓	-	-	-	-	-	-	-	دولة ليبيا
2	✓	✓	-	-	-	-	-	-	-	جمهورية غينيا بيساو
2	✓	-	✓	-	-	-	-	-	-	جمهورية أفغانستان الإسلامية
1	-	-	✓	-	-	-	-	-	-	الاتحاد القمري

ومن خلال استقراء مجموع هذه الإحصائيات الخاصة بالدول الأعضاء في الإيسيسكو يتبين أن عددا كبيرا من المؤشرات تغيب في العديد من الدول. ويعيق غياب تلك الإحصائيات تقييم مدى تقدم هذه الدول في مسار التحول البنفسجي.





3-5/ تحليل النتائج والتوصيات

ونشر الإحصائيات المتعلقة بالنتائج المحلي الإجمالي الثقافي والاستثمارات في المجال الثقافي والوظائف في القطاع الثقافي إلى جانب البيانات الأخرى ذات الصلة المرتبطة بتقييم البصمات الثقافية.

وعلاوة على ذلك، يظهر تحليل الإحصاءات المرتبطة ببعث التنمية المستدامة أنه بالنسبة للمؤشر الأول وهو مدى تقدم الدول في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل عام، فإن أفضل ثلاث دول أداء هي قيرغيزستان وأذربيجان وتونس. وعليه، فإن هذه الدول الثلاثة تتمتع بإمكانات قوية لتحويل اقتصاداتها نحو نماذج مستدامة ذات بصمات ثقافية قوية. وكلما تعمقنا في التحليل، يظهر أنه في البعدين المدمجين (الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة)، تقدم تونس إمكانات قوية من حيث أدوات التحول الرقمي، حيث يكون أداء هذه النتائج أفضل من البلدين الآخرين في مجال البحث وتعزيز الإنفاق كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي ومؤشر الابتكار ومؤشر الإبداع.

وختاماً، يتبين من خلال تحليل الإحصائيات أن غياب الإحصائيات المتعلقة بالثقافة بالثقافة الاقتصادي لدى عدد كبير من الدول الأعضاء في الإيسيسكو يظل هو التحدي الرئيسي الذي يجب مواجهته في السنوات المقبلة. ومن الضروري وضع استراتيجية لتعزيز السياسات الثقافية على أساس المؤشرات بين الدول الأعضاء في الإيسيسكو للتعويض عن هذا الضعف.

تستند التحليلات التالية إلى الإحصائيات المنشورة على المواقع الرسمية لمختلف الدول أو المنظمات الدولية والتي تم جمعها في هذا التقرير وتقرير الإيسيسكو بعنوان «مؤشر الإيسيسكو لتعزيز المؤشرات الثقافية في العالم الإسلامي» الذي صدر سنة 2024. إن توفير قدر أكبر من الإحصائيات المتعلقة بهذه الأبعاد الثلاثة (المؤشرات الثقافية والابتكار والإبداع والتنمية المستدامة) سيفيد كثيراً في وضع لوحة معلومات لرصد وتقييم كفاءة السياسات الثقافية والحلول المبتكرة والمستدامة في دول العالم الإسلامي كافة.

ويتبين من هذا التحليل أن دولة الإمارات العربية المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تحتل المراكز الأولى في الأبعاد الثلاثة الحاسمة للمؤشرات الثقافية وهي الابتكار والإبداع والتنمية المستدامة، مما يجعلها دولة رائدة في عملية التحول البنفسجي. كما تظهر النتائج إمكانات هذه الدولة في مجال الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع بفضل قدرتها على ابتكار خدمات ومنتجات ثقافية مستدامة جديدة وإعادة اختراع السياحة الثقافية المستدامة ودمج التقنيات الجديدة لتقديم حلول إبداعية تحترم التنوع الثقافي وتحمي تراث المجتمع.

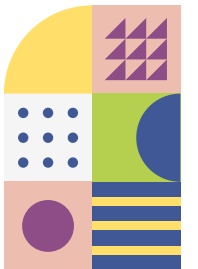
وعلى الرغم من ذلك، توصى هذه الدولة بشدة بأن تكثف من جهودها في نشر المؤشرات الثقافية من أجل تعزيز ريادتها داخل العالم الإسلامي فيما يتعلق بإنتاج

ويشكل إطار الإيسيسكو ومؤشراتها ولوحة القيادة لرصد وتقييم كفاءة الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع التي يتضمنها هذا التقرير أداة توجيهية استراتيجية لرصد تقدم الدول نحو التحول البنفسجي لاقتصاداتها. ويتطلب وضع تلك الأداة موضع التنفيذ بذل جهد مسبق لدعم الدول الأعضاء لمساعدتها على إنتاج ونشر مؤشراتها الثقافية والابتكارية ومؤشرات التنمية المستدامة.

وسنعرض في القسم الموالي بعض التجارب ودراسات الحالة حول الاقتصاد البنفسجي والاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والصناعات الإبداعية.

ويوصى بأن تقوم جهات الاتصال الدائمة مع الإيسيسكو بتحديث الأرقام التي تم جمعها وضمان النشر المنتظم للإحصاءات الرسمية إن وجدت، ولاسيما دعم المنظمات الوطنية لتزويدها بالمهارات اللازمة لإنتاج ونشر الإحصاءات الوطنية ذات الصلة بالمؤشرات الثقافية (الناتج المحلي الإجمالي والوظائف في القطاع الثقافي والاستثمارات الثقافية) كخطوة أولى.

كما أن الأرقام الأخرى مهمة جدًا لتقييم مدى تقدم أي بلد في تحوله البنفسجي مثل السياحة الثقافية المستدامة والتي لاحظنا غيابًا شبه كامل لأي تقييم كمي لأدائها في العالم الإسلامي.





الجزء الرابع
دراسة الحالات

4-1 / متحف اللوفر أبو ظبي: متحف رمزي مبتكر ومستدام



صورة للوفر أبو ظبي، ترخيص wangbin 6007
(<https://voyagedubai.fr/louvre-abu-dhabi>)

من خلال الاستثمار في مشاريع ثقافية من مستوى عالمي مثل متحف اللوفر أبو ظبي إلى تعزيز اقتصاد مستدام ومرن يكون أقل عرضة لتقلبات أسعار النفط.

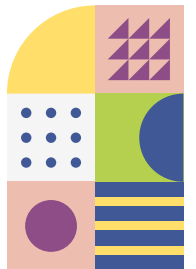
فعلى المستوى البيئي، يدمج مشروع متحف اللوفر أبو ظبي معايير البناء المستدامة والصديقة للبيئة، مع الاعتماد على الممارسات البيئية لتقليل البصمة الكربونية والحفاظ على الموارد الطبيعية للمنطقة.

يعد مبنى متحف اللوفر أبو ظبي تحفة معمارية طبيعية تجاوزت هندستها المعمارية المبتكرة حدود التصميم التقليدي للمتاحف. ويتضمن المتحف أحدث التقنيات لتمكين الزوار من تجارب غامرة وتفاعلية. وتستخدم الأجهزة السمعية البصرية وشاشات اللمس وغيرها من أدوات الوسائط المتعددة لإثراء فهم الأعمال المعروضة، بما يوفر تجربة متحف مبتكرة تأسر الألباب والأفئدة.

تم اختيار متحف اللوفر أبو ظبي في هذا التقرير كنموذج رئيسي لمشاريع الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع بحيث يقدم نموذجًا للتنمية الاقتصادية يدمج الأبعاد الثقافية والمبتكرة والمستدامة. فهذا المشروع لا يتميز بهيكله الأيقوني ومجموعاته المتنوعة فحسب، بل أيضا بمقارنته الكلية الذي يسلط الضوء على أهمية المؤشرات الثقافية الأساسية لتقييم أثره. ويستخدم متحف اللوفر أبو ظبي، باعتباره مبادرة ممثلة للاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع، العديد من المؤشرات الثقافية لإظهار كيف يمكن للثقافة أن تكون محركًا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يعد متحف اللوفر أبو ظبي أحد أكثر المشاريع التي تجسد التحول البنفسجي في الإمارات العربية المتحدة. كما يترجم هذا المتحف الأيقوني الذي تم افتتاحه عام 2017 الاندماج الفريد بين التراث الثقافي للشرق الأوسط والتأثيرات الفنية العالمية. ويضم هذا المتحف، الذي يعد ثمرة شراكة بين حكومة الإمارات العربية المتحدة وفرنسا، مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية من العصور القديمة حتى يومنا هذا، ما يبرز الترابط الثقافي بين الحضارات. ويعكس هذا المشروع أيضا رؤية البلاد لاقتصاد قائم على التنوع والابتكار، حيث تلعب الثقافة دورًا رئيسيًا في خلق قيمة مضافة وجذب الاستثمار الدولي. وهو بذلك يسهم في تعزيز الحوار بين الثقافات ويقوي الروابط بين الشعوب، بما يعزز التماسك الاجتماعي والسلام.

إضافة إلى ذلك، يندرج هذا المشروع في إطار استراتيجية للتنوع الاقتصادي تهدف إلى الحد من الاعتماد على عائدات النفط عبر تطوير قطاعات أخرى مثل السياحة الثقافية. وتسعى الإمارات العربية المتحدة





وفيما يلي بعض المؤشرات الرئيسية للاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع، التي وضعها المركز من خلال تبني مقاربة الإيسيسكو بهدف إعداد لوحات قيادة عن الاقتصادات المستدامة والمبتكرة في مجال الثقافة ومنتجات الإبداع.

73

لوحة قيادة الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع في دولة الإمارات العربية المتحدة

لوحة القيادة					
حاسب الإيسيسكو: مؤشر الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع					
الدولة: الإمارات العربية المتحدة		المجموعة: 1		المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية: 4.7	
العدد الإجمالي للمؤشرات الثقافية: 10					
الترتيب العالمي	الترتيب دول الإيسيسكو	السنة	القيمة	المؤشرات	التوجهات
-	3	2020	4.02%	(م 1) الناتج المحلي الإجمالي الثقافي	المؤشرات الثقافية
-	-	-	-	(م 2) الاستثمارات في القطاعات الثقافية	
-	-	-	-	(م 3) الوظائف الثقافية	
X	1	2021	1.5%	(م 4) الإنفاق على البحث والتطوير	مؤشرات الابتكار
32/132	1	2023	43.2%	(م 5) مؤشر الابتكار	
50/132	4	2023	30.3	(م 6) مؤشر الإبداع	
79/166	13	2023	69.71	(م 7) مؤشر التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	التنمية المستدامة
26/137	1	20-22	6.571	(م 8) مؤشر السعادة	
X	10	2019	76.1	(م 9) مؤشر الصحة	

وغنية، وتنشيط روح الابتكار. فمن خلال توفير بيانات دقيقة عن العوائد التي يجلبها الزوار الأجانب وأثرهم على الاقتصاد المحلي، يمكن للدولة تبرير الاستثمارات في القطاع الثقافي وزيادة الترويج للبلاد كوجهة سياحية ثقافية رائدة.

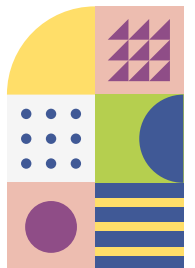
ويمثل متحف اللوفر أبوظبي أيضًا موقعًا مثاليًا لخلق فرص العمل الثقافي من خلال توفير فرص العمل مباشرة وأخرى غير مباشرة، بدءًا من موظفي المتحف إلى الخدمات ذات الصلة بالسياحة. فهو يساهم في توفير أكثر من 150 فرصة عمل مباشرة، فضلًا عن عدد لا يحصى من فرص العمل غير المباشرة في القطاعات ذات الصلة. ويعد نشر البيانات حول الوظائف الثقافية المرتبطة بالمتحف أمرًا بالغ الأهمية لإثبات تأثيرها على سوق العمل والمساعدة في تبرير الاستثمارات في القطاع الثقافي. ويمكن للسلطات المعنية إظهار القيمة الاقتصادية للمتحف ودوره في تطوير المهارات وتنويع الاقتصاد المحلي.

وعلى صعيد الإنفاق الثقافي، يخصص متحف اللوفر أبو ظبي ميزانية سنوية قدرها 40 مليون يورو لاقتناء تحفه. ومن شأن قياس وتجميع مبالغ الإنفاق في كافة المشاريع الثقافية أن يوفر صورة واضحة للاستثمار في القطاع الثقافي وأثره الاقتصادي، ويساهم في نفس الوقت في جذب تمويلات إضافية وتشجيع الشراكات الدولية. كما يمكن أن يؤدي نشر هذه البيانات إلى إبراز التزام الدولة بالتنمية الثقافية وجذب انتباه المستثمرين والشركاء المحتملين المهتمين بتمويل المبادرات الثقافية.

كشفت تشخيص المؤشرات الثقافية لدولة الإمارات العربية المتحدة المنشورة عن نقص في المعلومات المتعلقة بالمؤشرات الثقافية الرئيسية مثل الوصول إلى الثقافة، والسياحة الثقافية، والوظائف الثقافية، والإنفاق الثقافي، والنتائج الثقافي المحلي الإجمالي وغيرها من البيانات المهمة لتقييم الأثر الاقتصادي للقطاع الثقافي. ويبرز متحف اللوفر أبو ظبي فائدة وضرورة قيام الدولة بإعطاء الأولوية لجمع ونشر هذه المؤشرات لإنجاز تقييم شامل للأثر الثقافي والاقتصادي لهذه المبادرات.

خلال سنة 2023 على سبيل المثال، استقبل متحف اللوفر أبو ظبي 1.2 مليون زائر، ما جعل الثقافة والفن في متناول جمهور متنوع، مساهما بذلك في التوعية والتعليم وضمان بيئة ملهمة وملائمة للابتكار والإبداع. إن توفر الإحصائيات حول تنوع الجمهور والوصول إلى الثقافة يمكن أن يظهر بوضوح التأثير التربوي والاجتماعي للمتحف. وبذلك يمكن للسلطات أن تؤكد أهمية متحف اللوفر أبو ظبي في تحفيز الإبداع وتعزيز الثقافة والحوار بين الثقافات.

إضافة إلى ذلك، تشير الإحصائيات الصادرة عام 2023 إلى أن 72% من زوار متحف اللوفر أبو ظبي هم من الأجانب، ما يبرز دوره كنقطة جذب رئيسية للزوار من مختلف مناطق العالم وحافز للسياحة الثقافية. ومن شأن قياس هذا التدفق السياحي وفوائده الاقتصادية أن يظهر أهمية مثل هذه المؤسسات بالنسبة لقطاع السياحة. وهذا يساعد على خلق بيئة ثقافية متنوعة





بإيجاز، تُظهر دراسة الحالة الخاصة بمتحف اللوفر أبو ظبي أهمية المشاريع الكبيرة المبتكرة والمستدامة في المجال الثقافي، وتسلط الضوء على أهمية تركيز الدولة بشكل أكبر على جمع ونشر هذه المؤشرات لتقييم الأثر الاقتصادي والثقافي الكامل لمثل هذه المبادرات. فمن خلال هذه الإنجازات، تعزز دولة الإمارات العربية المتحدة قدراتها على تحقيق تنمية ثقافية واقتصادية مبتكرة ومستدامة فهذا المتحف مثلاً يبرز الإمكانيات الاقتصادية الكبيرة للاستثمار الاستراتيجي المبتكر والمستدام في مجال الثقافة. علاوة على ذلك، كشفت دراسة الحالة هذه العوائد المختلفة لاستراتيجية الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع من حيث خلق فرص العمل، وتعزيز صورة دولة الإمارات العربية المتحدة ومكانتها كفاعل عالمي في مجال تعزيز التنوع الثقافي والتراث.

من جانبه، يتسم الناتج المحلي الإجمالي الثقافي من نقص في المعلومات والنشر. وتشير آخر إحصائية متاحة لعام 2019 إلى أن حصة الصناعات الإبداعية في الناتج المحلي الإجمالي بلغت 4% بقيمة مضافة بلغت 17.6 مليار درهم إماراتي. إن نشر الناتج المحلي الإجمالي الثقافي، وخاصة مع إدراج مؤسسات مثل متحف اللوفر أبو ظبي، أمر بالغ الأهمية لإظهار الأثر الاقتصادي للصناعات الثقافية وتشجيع التنوع الاقتصادي. فمن خلال دمج مساهمات متحف اللوفر أبو ظبي في حساب الناتج المحلي الإجمالي الثقافي، يمكن للدولة أن تبين كيف يمكن للاستثمارات في الصناعات الإبداعية تعزيز النمو الاقتصادي وتقليل الاعتماد على الموارد الطبيعية وتعزيز اقتصاد مستدام ومتنوع.

تجد الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع مثلاً ملموساً في متحف اللوفر أبو ظبي. فمن خلال توثيق أثر متحف اللوفر على المؤشرات الثقافية والاقتصادية، تقوم دولة الإمارات العربية المتحدة بتوجيه وتحسين قرارات الاستثمار المستقبلية في قطاع الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع وجذب المانحين والمستثمرين للانخراط في هذه الدينامية المبتكرة والمستدامة.

4-2/ المدن الذكية الخالصة في ماليزيا: الروحانية والتكنولوجيا والتنمية المستدامة.



مسجد باسار جاوا، على الضفة الشمالية لنهر كلانج
(صورة ويكيبيديا)

للبلاد من جهة أخرى». وهنا تم التنصيص على خمسة أبعاد خاصة بالمجتمع الخالص:

1- تعاطف المواطن الخالص: بشكل عام، يشير هذا البعد إلى القدرة على فهم مشاعر الآخرين والإحساس بها بمعنى فهم المواطنين الخالصين والثقة في احتياجاتهم وممارسة مفهومهم.

2- الاستقلالية: يركز هذا المكون على قيم مثل الأخلاق الآداب والأخلاقيات والحقيقة والثقة والتواصل والذكاء والحكمة والإحسان.

3- ثقافة المواطنة: وهي تطبيق ثقافة معينة بين مواطني المدينة الخالصة.

4- الممارسات التكنولوجية: يتناول هذا المكون كيفية استخدام التكنولوجيا من قبل مجتمع المواطنين الخالصين.

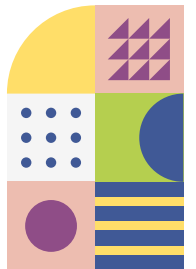
5- الاستدامة البيئية: وتهم الطريقة التي يمارس بها المواطنون الخالصون المحافظة على البيئة وضمان استدامتها للأجيال القادمة.

يتم فحص هذه المكونات الخمسة لتقييم المدن الذكية للمجتمع الخالص.

يبرز هذا المشروع أهمية اعتماد مقارنة شاملة تدمج الثقافة والتكنولوجيا وتوجهات التنمية المستدامة، وإشراك جميع أصحاب المصلحة في المشروع مثل الحكومة والمواطنين والسياح والمنظمات غير الحكومية. تتمكن مشاريع الاقتصاد البنفسجي التي تنشأ عن هذه المقاربة متى حظيت بالدعم الحكومي والمؤسسي من

هذه الحالة مقتبسة من منشور حديث أصدره مالك وآخرون عام 2024 بعنوان «تقييم مكونات نموذج المجتمعات الخالصة للمدن الذكية في ليمباه كلانج، ماليزيا من المجتمع 5.0 إلى المجتمع المدني». يقترح مفهوم المدينة الذكية استراتيجية شاملة للتخطيط والإدارة الحضرية. ومن أجل إعادة التفكير في النموذج الحضري والتفاعلات بين أصحاب المصلحة، فمن الضروري اتباع مقاربة شاملة لمواجهة التحديات الحضرية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة (Monzon 2015). وتتضمن هذه المقاربة الشاملة ست فئات متميزة: الحكومة والمواطنون والتكنولوجيا والاقتصاد والبيئة ونمط الحياة (Giffinger et al., 2007).

بدأ مفهوم المجتمع الخالص في ماليزيا سنة 1997، بهدف «خلق توازن بين التطورين المادي والروحي للإنسان من جهة و الفضائل العالمية من أجل التقدم المستدام





77

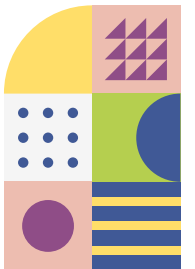
يكشف تشخيص المؤشرات الثقافية المنشور حول ماليزيا عن تغطية شاملة نسبيا للمعلومات، على الرغم من وجود نقص في بيانات محددة عن الاستثمارات في القطاعات الثقافية. تتميز ماليزيا بإجمالي ناتج محلي ثقافي بلغ 1.9% عام 2020، ما يضعها في المرتبة السابعة بين دول الإيسيسكو.

الاستمرار على المدى الطويل. ويبرز عنصر الابتكار فيها في استخدام التقنيات الجديدة لتبليغ قيم هذه المدن الذكية الخالصة إلى السياح والمواطنين عبر استخدام التكنولوجيات الداعمة للتجارة الإلكترونية والمجتمعات الافتراضية والمنصات التعاونية والواقع المعزز لتعزيز الزيارات إلى هذه المدينة.

وبغية استكمال دراسة الحالة هذه، نورد أدناه مؤشرات الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع الرئيسية التي تم إنتاجها وفقًا لمقاربة الإيسيسكو لإنشاء لوحات قيادة للاقتصادات المستدامة والمبتكرة للمنتجات الثقافية والإبداعية.

لوحة معلومات الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع الماليزية

لوحة القيادة					
حاسب الإيسيسكو: مؤشر الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع					
الدولة: ماليزيا		المجموعة: 1		المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية: 5.2	
العدد الإجمالي للمؤشرات الثقافية: 7					
الترتيب العالمي	الترتيب دول الإيسيسكو	السنة	القيمة	المؤشرات	التوجهات
-	7	2020	1.9%	(م 1) الناتج المحلي الإجمالي الثقافي	المؤشرات الثقافية
-	-	-	-	(م 2) الاستثمارات في القطاعات الثقافية	
-	8	2015	3.75	(م 3) الوظائف الثقافية	
X	3	2020	0.95%	(م 4) الإنفاق على البحث والتطوير	مؤشرات الابتكار
36/132	2	2023	40.9%	(م 5) مؤشر الابتكار	
47/132	3	2023	30.7	(م 6) مؤشر الإبداع	
78/166	12	2023	69.85	(م 7) مؤشر التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	التنمية المستدامة
55/137	6	20-22	6.012	(م 8) مؤشر السعادة	
X	13	2019	74.7	(م 9) مؤشر الصحة	





بين دول الإيسيسكو. أما مؤشر السعادة فيبدو مرتفعا نسبيا حيث بلغ 6.012، ما يضع ماليزيا في المرتبة السادسة بين دول الإيسيسكو. غير أن مؤشر الصحة يكشف أنه ما تزال البلاد في حاجة إلى مزيد من التجويد بالرغم من احتلالها المرتبة 13 بين دول الإيسيسكو.

لذلك، بات من الضروري جمع ونشر المزيد من البيانات حول الاستثمارات في القطاعات الثقافية للحصول على صورة كاملة وتوجيه السياسات الثقافية. ومن الممكن أن تؤدي زيادة الاستثمار في البحث والتطوير إلى تحسين مؤشرات الابتكار والإبداع، وبالتالي تعزيز القدرة التنافسية الشاملة لماليزيا.

باختصار، تقدم ماليزيا أداءً جيّدًا في العديد من المجالات، ولكن ما تزال هناك مجالات تحتاج إلى التطوير بما في ذلك جمع البيانات الثقافية وتعزيز الصحة العامة. وسيساعد استمرار الجهود وتدفق الاستثمارات الاستراتيجية على تحسين هذه المؤشرات وتعزيز مكانة ماليزيا على الساحة العالمية.

يضع معدل التوظيف في القطاع الثقافي، الذي بلغ 3.75% في عام 2015، ماليزيا في المركز الثامن محتلة بذلك مرتبة جيدة في التوظيف الثقافي والنتاج المحلي الإجمالي الثقافي، ما يشير إلى حضور ملحوظ للقطاع الثقافي في الاقتصاد الوطني. ومع ذلك، فإن غياب البيانات المتعلقة بالاستثمارات في القطاعات الثقافية يبرز الحاجة إلى تحسين جمع هذه المعلومات ونشرها.

ويمثل الإنفاق على البحث والتطوير 0.95% من الناتج المحلي الإجمالي، ما يضع ماليزيا في المرتبة الثالثة بين دول الإيسيسكو. وتظهر هذا الإنفاق الكبير في مؤشرات الابتكار والإبداع، حيث تحتل ماليزيا المركزين الثاني والثالث على التوالي بين دول الإيسيسكو. أما على المستوى العالمي، تحظى ماليزيا أيضا بتصنيف محترم إذ حصلت على المركزين 36/132 و47/132. وفيما يتعلق بالتنمية المستدامة، تظهر ماليزيا أداءً معتدلا حيث بلغ مؤشر التقدم في أهداف التنمية المستدامة 69.85 في عام 2023، ما يضع البلاد في المرتبة 12



جامعة نزارباييف في كازاخستان- جامعة مشهورة عالمياً وحررم جامعي على أحدث طراز

تضيف دراسة الحالة هذه إلى الحالات السابقة عاملاً حاسماً وهو التعليم العالي الذي يمكن أن يلعب دوراً فارقاً في تدريب الأجيال الجديدة في المجالات الثقافية والإبداعية والتكنولوجية.

ولاستكمال هذا التحليل، نورد فيما يلي على سبيل البيان أهم مؤشرات الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع التي تم إنتاجها من خلال اعتماد مقاربة الإيسيسكو لإنشاء لوحات قيادة للاقتصادات المستدامة والمبتكرة للمنتجات الثقافية والإبداعية.

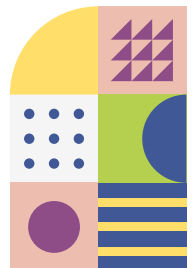
كشفت تشخيص المؤشرات الثقافية المنشورة حول كازاخستان عن نقص في المعلومات المتعلقة بالمؤشرات الثقافية المهمة مثل الناتج الثقافي المحلي الإجمالي والوظائف الثقافية. غير أن كازاخستان تبوأ مرتبة جيدة جداً (2/54) في الاستثمار في القطاعات الثقافية، ومؤشر التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (4/54)، ومؤشر السعادة (4/54). إلا أنها جاءت في مرتبة متأخرة في مؤشر الابتكار (81/132) والإبداع (90/132).

4-3/ المدن الإبداعية المستدامة في كازاخستان: أهمية التعليم العالي كرافعة للاقتصاد البنفسجي

تناولت دراسة لكيم وكومونيان (Kim & Co-munian) نشرت سنة 2024 دور التعليم العالي الإبداعي والثقافي في تنمية أستانا، العاصمة الجديدة لكازاخستان. فساتنادا إلى خريطة لمؤسسات التعليم العالي في عاصمتي كازاخستان القديمة (ألماتي) والجديدة (أستانا)، وإلى البيانات المستقاة من المقابلات النوعية مع الممارسين للعمل الإبداعي والثقافي والأكاديميين وصانعي السياسات، استكشفت هذه الدراسة العلاقة المعقدة بين تطوير البنية التحتية للتعليم العالي والتطوير الأوسع للمنظومة الإبداعية والثقافية المحلية في العاصمة الجديدة.

فمن خلال دراسة التحديات والفرص المحيطة بهذه التطورات داخل العاصمة الجديدة، تخلص الدراسة إلى أن التعليم العالي الإبداعي والثقافي يلعب دوراً حيويًا في تطوير العاصمة الجديدة وإمكاناتها القيادية كعاصمة إبداعية وثقافية.

ويؤكد البحث أن تطوير التعليم العالي الإبداعي والثقافي لا يمكن أن يتم بمعزل عن العالم بل يجب تخطيطه وتنفيذه كجزء من تنمية أكثر شمولاً للمنظومة الإبداعية والثقافية، وبالتالي تعزيز الاقتصاد الإبداعي والثقافي المحلي المستوحى من الخصوصيات الثقافية.





لوحة القيادة مؤشرات الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع الخاصة بكازخستان

81

لوحة القيادة					
حاسب الإيسيسكو: مؤشر الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع					
الدولة: كازخستان		المجموعة: 2		المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية: 3.8	
العدد الإجمالي للمؤشرات الثقافية: 11					
الترتيب العالمي	الترتيب دول الإيسيسكو	السنة	القيمة	المؤشرات	التوجهات
-	-	-	-	(م 1) الناتج المحلي الإجمالي الثقافي	المؤشرات الثقافية
-	2	2020	67.2 مليون دولار	(م 2) الاستثمارات في القطاعات الثقافية	
-	-	-	-	(م 3) الوظائف الثقافية	
X	27	2021	0.13%	(م 4) الإنفاق على البحث والتطوير	مؤشرات الابتكار
81/132	14	2023	26.7%	(م 5) مؤشر الابتكار	
90/132	17	2023	16	(م 6) مؤشر الإبداع	
66/166	4	2023	71.65	(م 7) مؤشر التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	التنمية المستدامة
44/137	4	20-22	6.144	(م 8) مؤشر السعادة	
X	18	2019	74	(م 9) مؤشر الصحة	

4-4/ المهن البنفسجية في قرية القراموص في مصر: أهمية البنية التحتية المادية والرقمية

يمكن تقييم المهن الاقتصادية البنفسجية من خلال خمسة أبعاد رئيسية: الثقافية والابتكارية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية.

وكجزء من دراسة حالة قرية القراموص (إلهام الصغير ونيفين عيد، 2023)، تؤكد نتائج الدراسة أهمية تحسين كفاءة البنية التحتية للقرية. علاوة على ذلك، تسلط الضوء على ضرورة إنشاء بوابات للتجارة الإلكترونية لترويج وبيع منتجات الصناعة التقليدية للقرية في السوق المحلية والدولية، وتوصي هذه الدراسة الحكومة المصرية برفع مستوى الوعي بين الشباب حول أهمية الحفاظ على التراث الثقافي للأجيال القادمة.



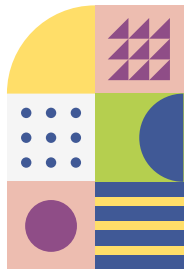
بردية مصرية على صفحة الفيسبوك تظهر تاجرا من قرية القراموص في مصر (متجر فن البردي)

تركز دراسة الحالة هذه على أهمية دمج تقنيات التجارة الإلكترونية الجديدة في طريقة إدارة المهن البنفسجية. فمواقع البيع الإلكترونية والأسواق الإلكترونية والدفع الإلكتروني وأمن تكنولوجيا المعلومات وتقنيات إدارة علاقات العملاء والعديد من التقنيات الأخرى تعد ضرورية لخلق وظائف ثقافية مستدامة ومبتكرة.

فمن خلال تحليل المؤشرات المتعلقة بالابتكار، نلاحظ ضعف الإنفاق على البحث والتطوير إذ لا يمثل سوى 0.13% من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يضع كازاخستان في المركز 27 ضمن دول الإيسيسكو. ومن شأن زيادة تمويل قطاعات البحث والتطوير أن تحفز الابتكار والإبداع وتعزز قدرات المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحث.

وتظهر كازاخستان أداء متميزا في مجال التنمية المستدامة، حيث بلغ مؤشر التقدم في تحقيق الفارق الفردي 71.65، ما يجعلها في المرتبة الرابعة بين دول الإيسيسكو.

باختصار، تحتاج كازاخستان إلى اعتماد مقاربة مندمجة لتحسين مؤشراتها الثقافية والابتكارية والتنموية المستدامة، وسيطلب ذلك استثمارات استراتيجية، وزيادة التعاون بين الحكومة والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص، فضلا عن سياسات عامة شاملة وعادلة. إن مواصلة بذل الجهود في هذه المجالات لن يساعد في تحسين مؤشرات الأداء الوطنية فحسب، بل سيسهم أيضا في تعزيز مكانة كازاخستان على الساحة الدولية. ومن المهم أيضًا نشر المزيد من المؤشرات الثقافية للحصول على رؤية أكثر اكتمالاً ودقة للوضع الثقافي في البلاد، وهو ما سيمكن من توجيه أفضل للسياسات والاستثمارات اللازمة لتعزيز التنمية الثقافية.





المنشورة على المواقع الرسمية لمصر تثير ضرورة إيلاء هذا البلد الأولوية للعمل على تعزيز قدراته على إصدار هذه الإحصاءات ونشرها على المواقع الرسمية مثل وزارة الثقافة أو المعهد القومي للإحصاء.

وفيما يلي لوحة قيادة الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع الخاصة بمصر والتي تم إنشاؤها باستخدام مقاربة الإيسيسكو الذي تم تطويره في هذا التقرير. إن قلة المؤشرات الثقافية

لوحة القيادة مؤشرات الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع الخاصة بمصر

لوحة القيادة					
حاسب الإيسيسكو: مؤشر الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع					
الدولة:		المجموعة: 3		العدد الإجمالي للمؤشرات الثقافية: 26	
جمهورية مصر العربية		3.5		المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية:	
الترتيب العالمي	الترتيب دول الإيسيسكو	السنة	القيمة	المؤشرات	التوجهات
-	-	-	-	(م 1) الناتج المحلي الإجمالي الثقافي	المؤشرات الثقافية
-	-	-	-	(م 2) الاستثمارات في القطاعات الثقافية	
-	-	-	-	(م 3) الوظائف الثقافية	
X	4	2021	0.91%	(م 4) الإنفاق على البحث والتطوير	مؤشرات الابتكار
86/132	16	2023	24.2%	(م 5) مؤشر الابتكار	
73/132	12	2023	21.2	(م 6) مؤشر الإبداع	
81/166	14	2023	69.62	(م 7) مؤشر التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	التنمية المستدامة
121/137	32	20-22	4.17	(م 8) مؤشر السعادة	
X	24	2019	71.8	(م 9) مؤشر الصحة	



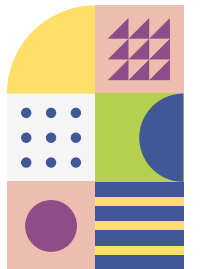
4-5 / منطقة باندونج في إندونيسيا: السياحة الثقافية المستدامة باعتبارها ركيزة للتحول البنفسجي

«تم افتتاح مركز باندونغ الإبداعي المكون من ستة طوابق في 28 ديسمبر 2017، وقد بني في الأساس ليكون منصة مشتركة لتطوير الإبداع والتعليم، وأيضاً ليصبح مختبراً للمنظومة الإبداعية بغرض تحفيز تنمية إقتصادية أكثر شمولاً للمدينة. أما الهدف الآخر لهذا المركز فهو أن يصبح مزاراً للسياح ذوي الاهتمامات الخاصة لكونه مجهزاً بالعديد من المرافق الخاصة مثل استوديوهات الابتكار والطابعات ثلاثية الأبعاد ومعدات القطع بالليزر وطابعة النسيج. علاوة على ذلك، يحتوي على استوديوهات الموضة، والتصوير/التلفزيون والموسيقى والسيراميك والتصميم، وقاعة للتصميم ومكتبة فنية ومعرض فني وسينما للأفلام التجريبية وفضاء للعمل المشترك وفضاءات مفتوحة للاجتماعات على مدار 24 ساعة يوميًا.»

(<https://www.nowjakarta.co.id/bandungs-creative-tourism-industry/>)

هذه الحالة مأخوذة من دراسة لبيكاري وآخرون (Bucharie et all, 2024)، بعنوان «تطوير الإبداع في القرى السياحية في منطقة باندونج، إندونيسيا: المشاركة في خلق الاستدامة والمرونة الحضرية». وتؤكد نتائج الدراسة على أن إدارة منطقة باندونغ كقرية سياحية مستدامة ومرنة تتطلب العمل التعاوني بين عدة جهات بما فيها الحكومة وصناعة السياحة والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام والمجتمع والبيئة.

وثمة حاجة إلى تعزيز الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبنية التحتية والبيئية. ومن شأن التآزر بين هذه الجهات الفاعلة أن يجذب المزيد من السياح ويسهم في خلق بيئة مستدامة ويعزز قدرة المنطقة على الصمود أمام التقلبات من قبيل الكوارث الطبيعية والمشاكل الاقتصادية المحلية والبطالة.





وفيما يلي لوحة قيادة الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع التي تم إعدادها من خلال اعتماد مقارنة الإيسيسكو لتشخيص وتعزيز السياسات المبتكرة والمستدامة للثقافة والصناعات الإبداعية.

85

لوحة قيادة مؤشرات الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع الخاصة بأندونيسيا

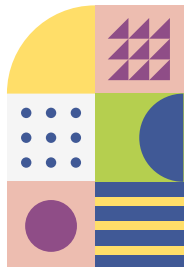
لوحة القيادة					
حاسب الإيسيسكو: مؤشر الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع					
العدد الإجمالي للمؤشرات الثقافية: 6	المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية: 3.55	المجموعة: 1	الدولة: جمهورية أندونيسيا		
الترتيب العالمي	الترتيب دول الإيسيسكو	السنة	القيمة	المؤشرات	التوجهات
-	2	2021	4.04%	(م 1) الناتج المحلي الإجمالي الثقافي	المؤشرات الثقافية
-	-	-	-	(م 2) الاستثمارات في القطاعات الثقافية	
-	-	-	-	(م 3) الوظائف الثقافية	
X	16	2020	0.28%	(م 4) الإنفاق على البحث والتطوير	مؤشرات الابتكار
61/132	6	2023	30.3%	(م 5) مؤشر الابتكار	
68/132	9	2023	23.8	(م 6) مؤشر الإبداع	
75/166	10	2023	70.16	(م 7) مؤشر التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	التنمية المستدامة
84/137	10	20-22	10	(م 8) مؤشر السعادة	
X	27	2019	71.3	(م 9) مؤشر الصحة	

وعلى مستوى التنمية المستدامة، حققت إندونيسيا أداءً مثيراً للاهتمام إذ بلغ مؤشر التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 70.16 عام 2023، لتحتل بذلك المركز العاشر بين دول الإيسيسكو، والمركز 75 عالمياً من بين 166 دولة. ومع ذلك، فقد ظل مؤشر السعادة منخفضاً نسبياً في حدود 10 للفترة 2020-2022، ما يضع إندونيسيا في المرتبة 84 عالمياً من بين 137 دولة، وهو ما يشير إلى استمرار وجود التحديات في رفاهية الناس ورضاهم. أما مؤشر الصحة فيضع البلاد في المرتبة 27 بين دول الإيسيسكو.

ولكي تتمكن إندونيسيا من تحسين مؤشراتها بشكل عام، فهي مدعوة بإلحاح إلى اتباع مقاربة متكاملة. ويشمل ذلك ضخ استثمارات استراتيجية في الثقافة والابتكار والتنمية المستدامة، وزيادة التعاون بين الحكومة والمؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص، وتبني سياسات عامة شاملة وعادلة. إن تحسين جمع البيانات حول المؤشرات الثقافية وزيادة الاستثمار في البحث والتطوير أمر بالغ الأهمية بشكل خاص لتوجيه السياسات والاستثمارات اللازمة لتعزيز التنمية الثقافية والابتكار.

يكشف تشخيص مؤشرات الثقافة والابتكار والتنمية المستدامة لجمهورية إندونيسيا عن تباين الأداء على عدة مستويات. ففي سنة 2021، قدمت إندونيسيا أداءً ملحوظاً في القطاع الثقافي حيث بلغ ناتجها المحلي الإجمالي الثقافي 4.04% ما بوأها المرتبة الثانية بين دول الإيسيسكو التي نشرت ناتجها الثقافي المحلي الإجمالي. ومع ذلك، نلاحظ أنها تعاني من نقص في البيانات المتعلقة بالاستثمارات في القطاعات الثقافية والوظائف الثقافية، ما يشير إلى ضرورة جمع هذه البيانات لتقييم أكثر دقة للأداء الثقافي في البلاد.

وفيما يخص الابتكار، حققت إندونيسيا نتائج متباينة. فالإنفاق على البحث والتطوير مثل 0.28% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2020، ما وضع البلاد في المركز السادس عشر بين دول الإيسيسكو. أما مؤشر الابتكار فقد بلغ 30.3 في سنة 2023 ما يضع إندونيسيا في المرتبة 61 من بين 132 دولة في العالم. وبلغ مؤشر الإبداع 23.8 في عام 2023، واضعاً البلد في المرتبة 68 على مستوى العالم. ومن الممكن أن يساعد تعزيز المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث ودعم الشركات الناشئة والشركات المبتكرة، في تحسين هذه المؤشرات.





7-4/ توصيات عامة لدراسة الحالات

وحماية الحيوانات والنظم البيئية الطبيعية، وتعزيز وسائل النقل الصديقة للبيئة (Dol- nicar & Leisch, 2008). وبالتالي فهي تعزز الحفاظ على المواقع التاريخية والحرف التقليدية ومعارف السكان الأصليين والتقاليد المحلية. ومن أجل ضمان بقاء عائدات السياحة داخل الوجهة السياحية، تهدف السياحة المستدامة إلى تعظيم الفوائد الاقتصادية للمجتمعات المحلية.

ولضمان استدامة السياحة الثقافية، من الضروري إخبار المسافرين بأهمية ممارسات السفر المسؤولة (Pan et al., 2019). وهو ما يستوجب زيادة الوعي بالتنوع الثقافي والحفاظ على البيئة وتأثيرات السياحة على السكان المحليين.

تعد الإدارة الرشيدة والدقيقة لمناطق الجذب السياحي الثقافية ضرورية لضمان السياحة المستدامة، ذلك أنها المحرك الأساس للاقتصاد البنفسجي. وتقتضي تلك الإدارة إيجاد التوازن الصحيح بين النمو السياحي والحفاظ على البيئة والتراث واحتياجات المجتمعات المحلية. ومن الضروري اتخاذ إجراءات مثل سن قوانين تقسيم المناطق ودراسات قدراتها الاستيعابية واعتماد ممارسات السياحة المستدامة على جميع المستويات (Kumar et al., 2024).

تسلط النتائج المستخلصة من دراسة الحالات هذه الضوء على الأهمية القصوى للمقاربة الشاملة لمشاريع التحول البنفسجي. وتشمل هذه المقاربة أبعادا اقتصادية وبيئية وثقافية واجتماعية. ومن الضروري إشراك جميع أصحاب المصلحة في إعداد رؤية طويلة المدى، بما في ذلك الحكومة ومؤسساتها، ومؤسسات التعليم العالي العامة والخاصة، والقطاع الخاص، والمواطنون، والمنظمات غير الحكومية.

ومن الجدير بالذكر أن السياحة الثقافية المستدامة تعد واحدة من الركائز الأساسية للتحول البنفسجي، ذلك أن السياحة المستدامة، والتي يشار إليها أيضًا بالسياحة البيئية أو السياحة المسؤولة، تسعى إلى تقليل الآثار السلبية على البيئة ودعم المجتمعات المحلية والحفاظ على الثقافة (Lee & Jan, 2019). والهدف الرئيسي للسياحة المستدامة هو ضمان استفادة الأجيال الحالية والمستقبلية من الثروات الطبيعية والثقافية للوجهات السياحية. وتشجع هذه المقاربة على اتباع فلسفة سفر أكثر مسؤولية وشمولية تأخذ في الاعتبار استدامة البيئة على المدى الطويل ورفاهية المجتمعات المحلية.

تقتضي السياحة المستدامة اتخاذ إجراءات مثل خفض استهلاك الطاقة، وتقليل النفايات، والحفاظ على موارد المياه،

الجزء الخامس

توصية: الاستراتيجية الرقمية
للإيسيسكو لتشخيص وتعزيز
السياسات الاقتصادية للثقافة
وفق مقارنة الاقتصادات المستدامة
المبتكرة للثقافة والإبداع

1.5. أهداف الاستراتيجية الرقمية للإيسيسكو لتشخيص وتعزيز سياسات الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع.

1. تحسين فعالية السياسات الثقافية :
تحسين ودعم السياسات الثقافية من
خلال توفير أدوات التشخيص الرقمي،
وأدوات جمع وإنشاء قواعد البيانات،
ومنصة متابعة وتقييم استراتيجيات
المؤشرات الثقافية، ووحدات الحساب
التلقائي للمؤشرات وتحديث لوحات
القيادة في الوقت الحقيقي.

2. تعزيز قدرات اتخاذ القرار: توفير تحليلات
وتوصيات محينة لاتخاذ قرارات أفضل من
قبل الفاعلين في السياسات الاقتصادية
للثقافة في العالم الإسلامي.

3. زيادة مشاركة الأطراف ذات المصلحة:
تعزيز مشاركة الفاعلين الثقافيين من
خلال منصة الاتصال والتعاون الرقمي.

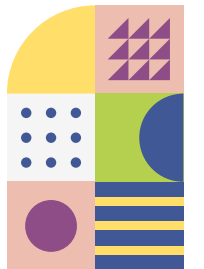
4. تحديث عمليات الإدارة الثقافية:
استخدام تكنولوجيات متطورة لتحسين
إدارة المبادرات الثقافية ومتابعتها،
وتسهيل البحث عن المؤشرات الثقافية
التي تم جمعها حسب البلد أو المنطقة،
وإتاحة إمكانية فهم أفضل للمؤشرات
الرئيسية ولوحات القيادة للاقتصادات
المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع،
والتقدم والتصنيف للدول الأعضاء وفقاً
للمؤشرات الرئيسية.

2.5. فوائد الاستراتيجية الرقمية للإيسيسكو لتشخيص وتعزيز سياسات الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع.

تشمل الفوائد المتوقعة على المدى
المتوسط والبعيد لهذه الاستراتيجية الرقمية
تشخيص وتعزيز السياسات الاقتصادية
للثقافة ما يلي:

1 - فعالية استراتيجيات المؤشرات الثقافية :

- قاعدة بيانات مركزية للاقتصادات
المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع
تسهل الوصول إلى المعلومات وإجراء
المقارنات بين الدول الأعضاء.
- لوحات تحكم تفاعلية تسمح بمتابعة
الأداء الثقافي في الوقت الحقيقي.
- بيانات محينة باستمرار تضمن اتخاذ
قرارات مستندة إلى أحدث المعلومات.
- وصول مبسط إلى البيانات الخاصة بما
يحسن التحليل الإقليمي والوطني.
- فهم واضح لتقدم الدول الأعضاء وتصنيفها
وفقاً للمؤشرات الرئيسية.
- توصيات دقيقة وفي الوقت المناسب تسهل
اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتخصيص
الموارد.





5. تحديث وزيادة فعالية عمليات إدارة المشاريع الثقافية للاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع :

- اعتماد التكنولوجيات المتقدمة لإدارة المشاريع والمبادرات الثقافية.
- عمليات إدارة أكثر فعالية تقتصد الوقت وتحسن جودة النتائج.

6. تحسين أداء المبادرات الثقافية للاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع :

- تقييم مستمر للمبادرات الثقافية للاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع وتحسينها استنادًا إلى البيانات الآنية.
- مبادرات ثقافية للاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع تكون مناسبة وملئمة على نحو أفضل لاحتياجات السكان ما يزيد من نجاحها وتأثيرها.

7. تطوير المهارات الرقمية في المجال الثقافي :

- تعزيز المهارات الرقمية للفاعلين من خلال التدريب وتوفير الأدوات المناسبة.
- قدرة أكبر على استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين المشاريع الثقافية للاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع وتعزيز الابتكار.

2. تحسين عملية اتخاذ القرار للإيسيسكو والدول الأعضاء والأطراف المعنية للاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع والشركاء الدوليين :

- قرارات مستنيرة بفضل التشخيصات الدقيقة وتحليل البيانات.
- تخصيص أفضل للموارد والاستثمارات الثقافية.
- شفافية أكبر في إدارة مشاريع الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع.

3. تجويد السياسات الاقتصادية والثقافية المبتكرة والمستدامة :

- سياسات ثقافية أكثر فعالية ومتوافقة مع الاحتياجات الحالية للسكان.
- استخدام أفضل للموارد وتحسين تأثير المبادرات الثقافية على الاقتصاد والمجتمع.

4. زيادة مشاركة وتعاون الأطراف ذات المصلحة في الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع :

- منصة تفاعلية لتسهيل الاتصال والتعاون بين الأطراف ذات المصلحة في الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع.
- زيادة انخراط الفاعلين الثقافيين وتماسك أفضل في تنفيذ السياسات الثقافية للاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع.

8. الشفافية والمسؤولية :

- إدارة شفافة لمشاريع الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع بفضل منصة المتابعة والتبليغ الرقمي.
- زيادة ثقة الأطراف ذات المصلحة والجمهور في السياسات والمبادرات الثقافية للاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع.

إن تنفيذ استراتيجية رقمية لتشخيص وتعزيز السياسات الثقافية للاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع لن يؤدي إلى تحسين فعالية السياسات الحالية فقط، بل سيسهم أيضا في تحديث عمليات الإدارة، وتعزيز قدرات اتخاذ القرار، وزيادة مشاركة الأطراف ذات المصلحة. إضافة إلى ذلك، فإن دعم استراتيجيات المؤشرات الثقافية للدول الأعضاء في الإيسيسكو، من خلال جمع وتحليل البيانات، وبناء لوحات القيادة في الوقت الحقيقي وتلقائية التوصيات، سيساهم بشكل كبير في التنمية الثقافية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للدول الأعضاء في الإيسيسكو.

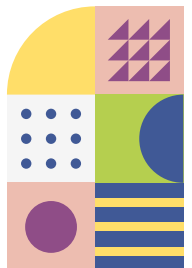
3.5. وظائف منصة الإيسيسكو

لمؤشرات الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع

تهدف هذه المنصة التعاونية للمؤشرات الثقافية ولوحات القيادة الخاصة بالاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع إلى تسهيل إنتاج وجمع ومتابعة المؤشرات الثقافية وعرض لوحات القيادة الخاصة بالاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع من قبل جميع الدول الأعضاء وجميع الأطراف المعنية. وفيما يلي عرض موجز للوظائف الرئيسية التي سيعهد بها لمنصة الإيسيسكو المخصصة لمؤشرات الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع.

1. للمسؤولين في الإيسيسكو:

- إدارة حسابات الدول.
- إنشاء وتعديل وحذف حسابات الدول الأعضاء.
- إدخال البيانات الخاصة بكل دولة : إدخال المؤشرات والبيانات مثل الإنفاق على البحث والتطوير، ومؤشر الابتكار، ومؤشر الإبداع، ومؤشر التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومؤشر السعادة، ومؤشر الصحة، وغيرها من المؤشرات الثقافية المتاحة حاليًا للعديد من الدول الأعضاء في الإيسيسكو.
- التحقق من صحة بيانات كل دولة.
- إدارة لوحات القيادة: إنشاء وتعديل وحذف لوحات القيادة.





3. للأطراف المعنية :

- الاطلاع على البيانات:
- الاطلاع على البيانات حسب البلد.
- تصنيف الدول حسب المؤشرات المختلفة.
- عرض المجموعات حسب البلدان.
- الاطلاع على التوصيات الخاصة بكل بلد.
- الاطلاع على خانة «المشاريع الكبرى» لكل بلد.

2. لمسؤولي الدول الأعضاء :

- إدخال وإدارة البيانات الوطنية :
- المصادقة الآمنة للوصول إلى الواجهة.
- إدخال المؤشرات مثل الاستثمارات في القطاعات الثقافية والوظائف الثقافية والناتج الثقافي المحلي الإجمالي.
- التحقق من صحة البيانات المدخلة.
- سيتم إنتاج العدد الإجمالي للمؤشرات الثقافية تلقائيًا.
- واجهة معلومات للبيانات اللازمة لحساب الناتج المحلي الإجمالي الثقافي.
- إضافة مشاريع في قسم «المشاريع الكبرى» مع التفاصيل الكاملة والمؤشرات المرتبطة بها.
- إضافة مؤشرات مرتبطة بالسياحة الثقافية.
- التفاعل مع إدارة الإيسيسكو.
- تقديم الشكاوى.
- التعليق على التوصيات التي تم إصدارها.

4.5. وحدات حساب المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية:

عملية حساب الناتج الثقافي المحلي الإجمالي:

1. الشروع بعملية التحقق باستعمال اسم المستخدم، كما هو موضح في لقطة الشاشة أدناه، وهو: ICESCO

2. إدخال الناتج المحلي الإجمالي الوطني للبلد.

3. وفقًا لتوافر المؤشرات الثقافية في البلد، اختيار المستوى المناسب للرمز (2، 3، أو 4). يجب اختيار المستوى بناءً على توفر المؤشرات كما هو موضح في الجدول أدناه.

4. حسب المستوى المختار، سيتم توليد جدول يحتوي على الأنشطة الثقافية ذات الصلة والذي يتعين ملؤه (8 أنشطة للرمز 2، 17 نشاطًا للرمز 3، أو 36 نشاطًا للرمز 4).

5. إدخال البيانات المطلوبة لكل نشاط، مثل رقم المعاملات، تكوين رأس المال للاستخدام الخاص، التغيرات في مخزون الأشغال الجارية والمنتجات النهائية، تكاليف التشغيل، ومصاريف الإهلاك.

6. بمجرد إدخال هذه البيانات، اضغط على زر «حساب PIBC» للحصول على الناتج النهائي للناتج المحلي الإجمالي الثقافي.

يجب أن يتم اختيار مستوى الرمز بمراعاة توافر المؤشرات، كما هو موضح في الجدول التالي:

يُوصى بوحدات حساب المؤشرات الثقافية. على سبيل المثال، حاسبة الناتج الثقافي المحلي الإجمالي:

يستند حساب الناتج الثقافي المحلي الإجمالي إلى الصيغة التالية (اليونسكو، 2014):

$$PIBC = \frac{\sum_1^n VAB_{codes\ citi}}{PIB}$$

حيث:

$$VAB = VPB - CI$$

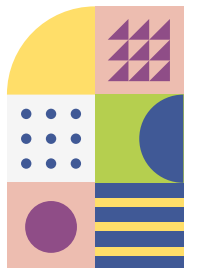
• **(PIB)** الناتج المحلي الإجمالي.

• **(VAB)** القيمة المضافة الإجمالية.

• **VPB** (قيمة الإنتاج) = رقم المعاملات + تكوين رأس المال للاستخدام الخاص + التغيرات في مخزون الأشغال الجارية والمنتجات النهائية.

• **CI** (الاستهلاك الوسيط) = تكاليف التشغيل - مصاريف الإهلاك. وهي تشمل قيمة السلع والخدمات المستهلكة في عملية الإنتاج.

الصيغة (*) أعلاه مأخوذة من وثيقة «مؤشرات اليونسكو الثقافية للتنمية، الدليل المنهجي» التي نشرتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عام 2014.



الأنشطة الثقافية الرئيسية

رمز CITI* المراجعة 4	فئة النشاط	رمز CITI* المراجعة 4	فئة النشاط	رمز CITI* المراجعة 4	فئة النشاط
5811	نشر الكتب				
5813	نشر الصحف والمجلات المهنية والدوريات	581	نشر الكتب والمجلات وأنشطة النشر الأخرى	58	أنشطة النشر
5819	أنشطة النشر الأخرى				
5911	أنشطة إنتاج الأفلام السينمائية والفيديوهات وبرامج تلفزيونية				
5912	أنشطة لاحقة لإنتاج الأفلام السينمائية والفيديوهات وبرامج تلفزيونية	591	أنشطة إنتاج الأفلام السينمائية والفيديوهات	59	أنشطة إنتاج الأفلام السينمائية والفيديوهات
5913	أنشطة توزيع الأفلام السينمائية والفيديوهات والبرامج التلفزيونية				
5914	أنشطة عرض الأفلام السينمائية.				
5920	أنشطة التسجيل الصوتي ونشر الموسيقى	592	أنشطة التسجيل الصوتي ونشر الموسيقى		
6010	البث الإذاعي	601	البث الإذاعي	60	أنشطة البرمجة والبث
6020	أنشطة إنتاج وبث البرامج التلفزيونية.	602	أنشطة إنتاج وبث البرامج التلفزيونية		
7410	أنشطة تصميم النماذج	741	أنشطة تصميم النماذج	74	أنشطة مهنية وعلمية وتقنية أخرى
7420	أنشطة فوتوغرافية	742	أنشطة فوتوغرافية		
900	أنشطة إبداعية، فنون وعروض	900	أنشطة إبداعية، فنون وعروض	90	أنشطة إبداعية، فنون وعروض
9101	أنشطة المكتبات والأرشيف				
9102	أنشطة المتاحف واستغلال المواقع والمآثر التاريخية.	910	أنشطة المكتبات، الأرشيف، المتاحف وأنشطة أخرى	91	أنشطة المكتبات، الأرشيف، المتاحف وأنشطة أخرى
9103	أنشطة الحدائق النباتية والحيوانية والمحميات الطبيعية.				
3220	صناعة آلات الموسيقى	322	صناعة آلات الموسيقى		
7310	الإشهار	731	الإشهار		
3211	صناعة المجوهرات والمصنوعات المماثلة				

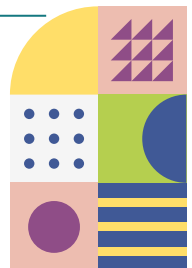
تجارة الكتب والصحف والأدوات المكتبية بالتجزئة في المحلات المختصة.	4761
تجارة التسجيل الموسيقي والفيديوهات بالتجزئة في المحلات المتخصصة.	4762
أنشطة وكالات الأخبار	6391
أنشطة الهندسة المعمارية والهندسة والاستشارات التقنية ذات الصلة.	7110
البحث والتطوير التجريبي في العلوم الاجتماعية والبشرية.	7220
كراء أشرطة فيديو وأقراص الفيديو.	7722
أنشطة التسجيل ذات الطابع الثقافي	8542

أنشطة ثقافية ذات الصلة بتجهيزات ومعدات الإسناد

الطباعة	1811	الطباعة والأنشطة المتصلة بها	181	الطباعة وإعادة إنتاج الحوامل المسجلة	18
الأنشطة المتصلة بالطباعة	1812				
إعادة إنتاج الحوامل المسجلة	1820	إعادة إنتاج الحوامل المسجلة	182		
أنشطة الاتصالات بالكابل	6110	أنشطة الاتصالات بالكابل	611		
أنشطة الاتصالات اللاسلكية	6120	أنشطة الاتصالات اللاسلكية	612	الاتصالات	61
أنشطة الاتصالات بالأقمار الصناعية	6130	أنشطة الاتصالات بالأقمار الصناعية	613		
صناعة التجهيزات الإلكترونية الموجهة للجمهور العريض	2640	صناعة التجهيزات الإلكترونية الموجهة للجمهور العريض	264		
تجارة التجهيزات السمعية البصرية بالتجزئة في المحلات المختصة	4742				
نشر البرامج الإلكترونية	5820				
بوابات الدخول إلى الأنترنت.	6312				

CITI* : التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية.

في المثال أدناه، نقدم لمحة عن تطبيق مقترح لحساب الناتج الثقافي المحلي الإجمالي وفقاً
لمقاربة اليونسكو.





حساب الإيسيسكو

حساب الناتج الثقافي المحلي الخام

أدخل الناتج المحلي الخام للبلد

أدخل مستوى الرمز 2، 3 أو 4

املأ الجدول التالي

	قيمة الإنتاج			الاستهلاك الوسيط	
	رقم المعاملات	تكوين رأس المال للاستخدام الخاص	تغيرات مخزون الأشغال الجارية والمنتجات النهائية	تكاليف التشغيل	مصاريف الإهلاك
أنشطة النشر	<input type="text" value="Chiffre"/>	<input type="text" value="Chiffre"/>	<input type="text" value="Chiffre"/>	<input type="text" value="Chiffre"/>	<input type="text" value="Chiffre"/>
أنشطة إنتاج الأفلام السينمائية والفيديوهات وبرامج تلفزيونية والتسجيلات الصوتية ونشر الموسيقى	<input type="text" value="Chiffre"/>	<input type="text" value="Chiffre"/>	<input type="text" value="Chiffre"/>	<input type="text" value="Chiffre"/>	<input type="text" value="Chiffre"/>
أنشطة المكتبات والأرشيف والمتاحف وأنشطة ثقافية أخرى	<input type="text" value="Chiffre"/>	<input type="text" value="Chiffre"/>	<input type="text" value="Chiffre"/>	<input type="text" value="Chiffre"/>	<input type="text" value="Chiffre"/>

أحسب الناتج الثقافي المحلي الخام

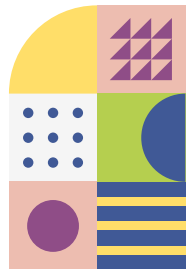
إضافة إلى ذلك، تم دمج هذا الحساب في جدول بيانات إكسيل ما يسمح بامتة حساب الناتج المحلي الإجمالي بمجرد إدخال البيانات المطلوبة. فيما يلي معاينة لجدول البيانات.

		قيمة الإنتاج = رقم المعاملات + تكوين رأس المال للاستخدام الخاص + تغيرات مخزون الأشغال الجارية والمنتجات النهائية			
رقم المعاملات	تكاليف التشغيل	تغيرات مخزون الأشغال الجارية والمنتجات النهائية	تكوين الرأسمال للاستخدام الخاص	رقم المعاملات	رمز CITI* المراجعة 4 فئة النشاط
0					58 أنشطة النشر
0					59 أنشطة إنتاج الأفلام السينمائية والفيديوهات
0					60 أنشطة البرمجة والبرث
0					74 أنشطة مهنية وعلمية وتقنية أخرى
0					90 أنشطة إبداعية، فنون وعروض
0					91 أنشطة المكتبات، الأرشيف، المتاحف وأنشطة أخرى
0	0				18 الطباعة وإعادة إنتاج الحوامل المسجلة
0					61 الاتصالات

الأنشطة الثقافية المركزية

الأنشطة الثقافية ذات الصلة بتجهيزات ومعدات الإسناد

تتيح هذه العملية تقدير مساهمة الاقتصاد الثقافي في الاقتصاد الوطني باستخدام المؤشرات الخاصة بكل نشاط ثقافي. فبذلك يمثل الناتج المحلي الإجمالي أداة جيدة لتقييم دور الثقافة في التنمية الاقتصادية للبلاد.





• إدخال التوصيات يدويًا : يتم إدخال التوصيات من قبل الخبراء أو نشرها في تقارير خاصة بسياسات الثقافة من قبل وزارات الثقافة أو المنظمات الحكومية أو غير الحكومية الأخرى.

يقوم مسؤول الإيسيسكو بتحديد حقوق الوصول إلى التوصيات بالتشاور مع فرق كل بلد. يمكن أن تكون حقوق الوصول عامة أو خاصة (البلد، المنطقة، الشركاء الدوليون، إلخ).

7.5. واجهات المنصة (كمثال توضيحي)

ستتضمن المنصة ثلاث واجهات رئيسية:

1. واجهة إدارية لفريق الإيسيسكو:

- إدارة حسابات الدول الأعضاء.
- إدخال وتعديل البيانات لكل دولة.
- الإشراف على المعلومات المجمعة.

2. واجهة إدارية لكل دولة عضو في الإيسيسكو:

- المصادقة والوصول الآمن.

إدخال وإدارة البيانات الخاصة بكل بلد



5.5. نموذج تكميلي للعرض

تعد تقنيات العرض التي تعتمد على لوحات القيادة طرقًا وأدوات لتقديم البيانات المعقدة بطريقة واضحة ومفهومة على نحو مرئي. وأكثر هذه التقنيات شيوعًا هي الرسوم البيانية والجدول والمخططات والخرائط وأشكال العرض التفاعلية للوحات القيادة. ويتم اختيار التقنيات والأدوات الأنسب بالتشاور مع الجهات المعنية بالمشروع حسب الاحتياجات. ومن خلال استخدام تقنيات العرض الأكثر ملاءمة لاحتياجات المستخدمين، تصبح لوحات القيادة أدوات أساسية لاتخاذ القرار حيث تحول البيانات الخام إلى معلومات قابلة للاستخدام والفهم بسهولة.

6.5. وحدة إضافية لتوليد التوصيات.

هناك طريقتان لتوليد التوصيات:

- التوليد التلقائي للتوصيات: ستتم برمجة التوصيات استنادًا إلى البيانات المدخلة والمؤشرات الخاصة بكل بلد. على سبيل المثال، يجب البدء في العمل على الناتج الثقافي المحلي الإجمالي للدول التي لم تقم بعد بإدخال ناتجها الثقافي المحلي الإجمالي.

واجهة اختيار البلد

Tableau de Bord EDICC (Indicateurs des Économies Durables et Innovantes de la Culture et de la Création)

إدخال البيانات

S'il vous plaît sélectionner un pays.

- S'il vous plaît sélectionner un pays.
- Afghanistan
- Afrique du Sud
- Aland
- Albanie
- Algérie

الرجاء إدخال البيانات أسفله

المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية

العدد الإجمالي للمؤشرات الثقافية

تابع

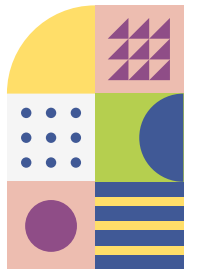
إيسكو ICESCO

لوحة القيادة

مؤشر الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع

الرجاء إدخال القيم المناسبة

الترتيب العالمي	السنة	القيمة	المؤشرات	التوجهات
-	-	-	(م 1) الناتج المحلي الإجمالي الثقافي	الاقتصاد البنفسجي
-	-	-	(م 2) الاستثمارات في القطاعات الثقافية	
-	-	-	(م 3) الوظائف الثقافية	
-	-	-	(م 4) الإنفاق على البحث والتطوير	الاقتصاد البرتقالي
-	-	-	(م 5) مؤشر الابتكار	
-	-	-	(م 6) مؤشر الإبداع	
-	-	-	(م 7) مؤشر التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	التنمية المستدامة
-	-	-	(م 8) مؤشر السعادة	
-	-	-	(م 9) مؤشر الصحة	





لوحة القيادة					
مؤشر الاقتصادات المستدامة والمبتكرة للثقافة والإبداع					
الدولة: الجزائر		المجموعة: 3		المؤشر التركيبي للمؤشرات الثقافية: X,4	
العدد الإجمالي للمؤشرات الثقافية: 14					
الترتيب العالمي	الترتيب دول الإيسيسكو	السنة	القيمة	المؤشرات	التوجهات
-	-	-	-	(م 1) الناتج المحلي الإجمالي الثقافي	الاقتصاد البنفسجي
-	-	-	-	(م 2) الاستثمارات في القطاعات الثقافية	
-	-	-	-	(م 3) الوظائف الثقافية	
-	-	-	-	(م 4) الإنفاق على البحث والتطوير	الاقتصاد البرتقالي
-	-	-	-	(م 5) مؤشر الابتكار	
-	-	-	-	(م 6) مؤشر الإبداع	
-	-	-	-	(م 7) مؤشر التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	التنمية المستدامة
-	-	-	-	(م 8) مؤشر السعادة	
-	-	-	-	(م 9) مؤشر الصحة	

3. واجهة عرض بالوصول المقيد:

- وحدة في كل بلد لمتابعة وتنسيق المشروع، والتواصل بشأن المؤشرات والمشاريع الكبرى.
- وحدة لتتولى مهام التدريب اللازم لإدارة المنصة والتحكم الجيد في أدوات جمع البيانات المتعلقة بالمؤشرات الاقتصادية الثقافية والإبداعية.

- الاطلاع على البيانات المدخلة من قبل الدول الأعضاء.
- الاطلاع على التوصيات المولدة تلقائيًا أو من خلال تقارير الخبراء.

8.5 الموارد البشرية المشاركة:

- وحدة الإيسيسكو لليقظة (داخلية أو خارجية) مسؤولة عن تحديث القاعدة باستمرار.
- وحدة الإيسيسكو لتحليل البيانات (داخلية أو خارجية) مسؤولة عن متابعة المؤشرات المجمعة، والتحقق من البيانات، وتطبيق الأساليب التحليلية المناسبة.
- وحدة الخبراء (داخلية أو خارجية) لتحليل البيانات وكتابة التوصيات والتقارير بناءً على القواعد المجمعة. يمكن أن يكون لهذه الوحدة أيضًا دور في البحث والتطوير بهدف تعزيز أعمال وحدات الرصد والتحليل واقتراح مؤشرات جديدة ومناهج جديدة لتقييم أداء السياسات الاقتصادية للثقافة والصناعات الإبداعية.
- وحدة الاتصال (داخلية أو خارجية) تكون مسؤولة عن استراتيجيات الاتصال الخاصة بالإيسيسكو فيما يتعلق بالاستراتيجية الرقمية الجديدة لمتابعة وتقييم السياسات الاقتصادية للثقافة للدول الأعضاء. يتم إدارة قنوات اتصال مختلفة: البوابة الإلكترونية، البريد الإلكتروني، الأنشطة الترويجية للاستراتيجية، الاجتماعات التنسيقية بين الفرق المختلفة، الأنشطة الترويجية للاستراتيجية الرقمية لإدارة المؤشرات الاقتصادية للثقافة والصناعات الإبداعية.

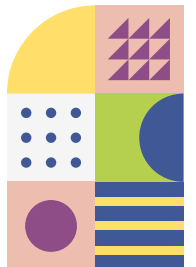
9.5 الشركاء المحتملين

- الدول الأعضاء في الإيسيسكو
- اليونيسكو
- البنك الدولي
- شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة

10.5 مراحل تصميم وتطوير منصة

الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع وتكلفتها التقديرية

يقترح الجدول التالي خطة مؤقتة للمراحل الفنية المختلفة لتصميم وتطوير وتشغيل منصة متابعة مؤشرات الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة واستراتيجياتها. تبلغ التكلفة التقديرية لتصميم وتطوير وإطلاق المنصة حوالي 50,000 دولار، باستثناء تكاليف استضافتها، وتكاليف عقود المساعدة والصيانة بعد الإطلاق، وتكاليف الاتصال. وبالنظر إلى كون هذه التقديرات تقريبية فإنه سيتم إعداد تقدير أكثر دقة للتكلفة والمدة الزمنية الضروريتين بعد إتمام المرحلة الأولى.





المدة (تقريبية)	المرحلة
شهران	إعداد وثيقة الشروط الفنية لتصميم وتطوير منصة الإيسيسكو لمتابعة الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع
شهر واحد	تصميم وتطوير وحدات الحساب
شهران	تصميم واجهات الإيسيسكو مديرو المنصة حسب الدول والواجهة العامة
شهر واحد	دمج وحدات الحساب
3 أشهر	التحضير لتنفيذ المنصة وإعداد قاعدة البيانات والواجهات والوصول والاستضافة والأمان
شهر واحد	مرحلة تدريب فريق الإيسيسكو
شهران	مرحلة الاختبار
شهر واحد	الإطلاق الرسمي للمنصة
13 شهرًا	الإجمالي المتوقع

بين الإيسيسكو ودولها الأعضاء، مع تزويد الجهات ذات المصلحة والسكان المعنيين في المرحلة الثانية بمعلومات شفافة وهامة حول التقدم والمبادرات الثقافية للدول الأعضاء. وفي مراحل مستقبلية، سيتم النظر في إطلاق مشاريع أخرى تستخدم تقنيات أكثر تقدمًا لاستكمال هذا النظام الأولي للتعاون المدعوم بمنصة تعاونية وتطبيقات لحساب المؤشرات وإنشاء لوحات قيادة للاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع وصياغة التوصيات.

ختامًا، يجوز القول أن هذه المبادرة تسعى بشكل أساسي إلى رقمنة عمليات المتابعة والتقييم ودعم الاستراتيجيات الثقافية بناءً على تقارير رقمية للمؤشرات. وبغية تنفيذ هذه الاستراتيجية بشكل تدريجي، يمكن تصميم دورة مشاريع. وخلال هذه المرحلة الأولى، ستشكل المشاريع الثلاثة ذات الأولوية من وحدات حساب المؤشرات، والمنصة التعاونية للاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع، وأنظمة التوصيات. وستكون هذه المنصة أداة قوية لتحسين إدارة البيانات والتواصل



خاتمة

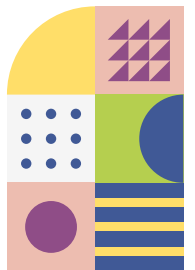
المؤشرات الثقافية وجمعها ومتابعتها، وكذلك إنشاء لوحات قيادة للاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع من قبل جميع البلدان الأعضاء، وتكون أيضا قابلة للتطوير بأدوات الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية، وتحليل البيانات وتوليد التوصيات تلقائيًا. فمن خلال تصميمها كأداة تعاونية، ستشجع هذه المنصة العمل المشترك بين الإيسيسكو والبلدان الأعضاء والشركاء.

في الختام، يوصى بتنفيذ سياسات واستراتيجيات ثقافية واقتصادية لتعزيز تحول بنفسي شامل ومتكامل يعكس احتياجات وتطلعات جميع الأطراف المعنية في هذه العملية الديناميكية. إن النجاح في التحول إلى الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والصناعات الإبداعية يتطلب توفير بنية تحتية رقمية فعالة وإطار تنظيمي ملائم.

وتقدم هذه الدراسة في جزئها الأخير مجموعة من المشاريع ودراسات الحالات المستمدة من المنشورات العلمية الحديثة، موضحًا أمثلة لتحولات الاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والابداع التي تدمج المؤشرات والأبعاد الثقافية والاقتصادية والابتكار والاستدامة.

ويؤكد تحليل هذه المشاريع والتجارب المتنوعة على أهمية تبني مقاربة متكاملة للتحول البنفسجي، يشمل جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الحكومات والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص والتعليم العالي والمنظمات غير الحكومية.

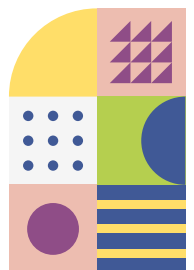
ومن بين المقترحات الرئيسية التي أتى بها هذا التقرير هو إنشاء منصة رقمية مخصصة للاقتصادات المستدامة المبتكرة للثقافة والإبداع تكون قادرة على تسهيل توليد





المراجع

- Abdul Malek, J., & Adawiyah Baharudin, R. (2024). Model Pure Community-smart Cities (PCSC) Components Assessment in Lembah Klang, Malaysia from Society 5.0 to Madani Society. *KnE Social Sciences*, 9(2), 459–471. <https://doi.org/10.18502/kss.v9i2.14871>
- Buchari, R.A., Abdillah, A., Widianingsih, I. et al. Creativity development of tourism villages in Bandung Regency, Indonesia: co-creating sustainability and urban resilience. *Sci Rep* 14, 1381 (2024). <https://doi.org/10.1038/s41598-023-49094->
- Conférence des Nations Unies sur le Commerce et le Développement (2022), Perspectives de l'économie créative, https://unctad.org/system/files/official-document/ditctsce2022d1_overview_fr.pdf
- Dolnicar, S., & Leisch, F. (2008). Selective marketing for environmentally sustainable tourism. *Tourism Management*, 29(4), 672–680. <https://doi.org/10.1016/j.tourman.2007.07.010>
- El-saghier, E. & Eid, N. (2023). The Impact of Purple Economic Professions on Sustainable Tourism Development: The Mediating Role of Government Performance (A Case Study of Al-Quramous Village). *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality*, 24(2), 383-413. <https://doi.org/10.21608/jaauth.2023.216642.1472>
- Giffinger R, Fertner C, Kramar H, Kalasek R, Pichler N, Meijers E. Smart cities: Ranking of European medium-sized cities. Vienna: Vienna University of Technology; 2007
- Jabatan Perancangan Bandar dan Desa. Garis Panduan Perancangan dan Pembangunan Sejagat. Kementerian Perumahan dan Kerajaan Tempatan Malaysia; 1997.
- Organisation mondiale islamique pour l'éducation, la science et la culture ICESCO (2024), « Proposition de l'ICESCO à l'ONU, Le 18^{ème} ODD dédié à la culture : Diagnostic, Indicateurs et Défis », Juillet
- Organisation mondiale islamique pour l'éducation, la science et la culture ICESCO (2024), «Indice ICESCO pour la Promotion des Indicateurs Culturels dans le Monde Islamique».
- Kim, S., & Comunian, R. (2024). Higher education and sustainable creative cities: The development of creative and cultural ecosystems in the (new) capital city of Kazakhstan. *Industry and Higher Education*, 38(1), 51-63. <https://doi.org/10.1177/09504222231222258>
- Lee, T. H., & Jan. F. H. (2019). Can community-based tourism contribute to sustainable development? Evidence from residents' perceptions of the sustainability. *Tourism Management*, 70, 368–380. <https://doi.org/10.1016/j.tourman.2018.09.003>





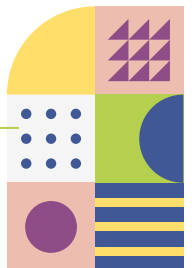
- Monzon A. Smart cities concept and challenges: Bases for the assessment of smart city projects. In: SMARTGREENS 2015 - 4th International Conference on Smart Cities and Green ICT Systems, Proceedings, IS-11-IS-21. 2015.
- Pan, X., Yang, Z., Han, F., Lu, Y., & Liu, Q. (2019). Evaluating potential areas for mountain wellness tourism: A case study of Ili, Xinjiang Province. *Sustainability*, 11(20), 5668. <https://doi.org/10.3390/su11205668>
- Pawan Kumar, Bindu Aggarwal, Vinod Kumar & Harish Saini (2024) Sustainable tourism progress: a 10-year bibliometric analysis, *Cogent Social Sciences*, 10:1. <https://doi.org/10.1080/23311886.2023.2299614>
- <https://www.ouest-france.fr/culture/musees/louvre-abu-dhabi-le-musee-qui-valait-deux-milliards-5367496>
- <https://dubaiculture.gov.ae/en/news-and-press-releases/Dubai-unveils-new-study-on-cultural-and-creative-industries>
- https://www.challenges.fr/lifestyle/sortir/louvre-abu-dhabi-les-dessous-d-un-contrat-en-or_511961
- <https://www.lequotidiendelart.com/articles/25624-1-2-million.html#:~:text=1%2C2%20million%20%2D%20Les%20visiteurs,Le%20Quotidien%20de%20l'Art>



الملاحق

قائمة الأعمال التي أنجزت حول الاقتصاد البنفسجي (2012-2024)

المقاربة	التعريف والنقاط الرئيسية	النوع وعدد الصفحات	الناشر والسنة	العنوان والمؤلفون واللغة	الرقم
1	<p>تعريف الاقتصاد البنفسجي: الاقتصاد البنفسجي هو نموذج تم تطويره في أوروبا بناءً على مبدأ مفاده أن الثقافة يمكن أن تخدم التوفيق بين التنمية الاقتصادية والاستدامة.</p> <p>النقاط الرئيسية: يحاول هذا التقرير تحديد ملامح الاقتصاد البنفسجي وتقييم إمكانيات تطبيقه في كيبك، مع التأكيد على أهمية تعزيز التنمية والثراء الثقافي ودمج البعد الثقافي في سياسات التنمية المستدامة.</p>	تقرير (14 صفحة)	مختبر دراسة السياسات العامة والعولمة، ENAP (2012)	<p>العنوان: الاقتصاد البنفسجي: الاقتصاد، التنمية المستدامة والتنوع الثقافي.</p> <p>المؤلفة: جاسينت غانون. Jacinthe Gagnon</p> <p>اللغة: الفرنسية</p>	1
2	<p>تعريف الاقتصاد البنفسجي: يشير الاقتصاد البنفسجي إلى احتساب البعد الثقافي في الاقتصاد. ويقصد به الاقتصاد الذي يتكيف مع التنوع البشري في العولمة ويعتمد على البعد الثقافي لتعزيز السلع والخدمات.</p> <p>النقاط الرئيسية: اجتمع مجموعة من الخبراء في باريس في الفترة ما بين سبتمبر 2012 وفبراير 2013 لمناقشة مفهوم الاقتصاد البنفسجي ومدى تأثيره على التنوع الثقافي. تقوم الشركات بتكييف أنشطتها مع الثقافات المحلية بما يعزز الابتكار والنمو. ويتطلب الانتقال إلى «الاقتصاد البنفسجي» اعتبار الثقافة عنصراً ديناميكياً مؤثراً على الأنشطة الاقتصادية إذ يعتبر تثقيف الاقتصاد، أفقياً أو رأسياً، وسيلة فعالة لتحسين التنوع والجودة في السوق العالمية.</p> <p>يبرز التطور نحو عالم متعدد الثقافات ومتنوع أهمية الإثراء الثقافي في الأنشطة الاقتصادية.</p>	تقرير (16 صفحة)	Diversum (2013)	<p>العنوان: الاقتصاد البنفسجي: هدف وفرصة.</p> <p>المؤلفون: ديفرسوم (Diversum) واليونسكو.</p> <p>اللغة: الفرنسية</p>	2





تعريف الاقتصاد البنفسجي:

الاقتصاد البنفسجي هو تحالف جديد بين الثقافة والاقتصاد، يسعى لتعزيز التفاعل الديناميكي بين المجالين حيث يشمل كل جانب من جوانب الاقتصاد عناصر ثقافية في عملياته وإنتاجاته وأساليب تنظيمه، ما يؤثر على البيئة الثقافية في الوقت ذاته.

يسعى الاقتصاد البنفسجي إلى إثراء التنوع الثقافي من خلال إبراز قدرتنا على أنسنه العولمة وبلورة نمو جديد على أساس أخلاقي ومستدام وثقافي.

1

النقاط الرئيسية:

تقترح الثقافة كوسيلة للخروج من الأزمة، لكن من غير الجلي ما إذا كان الهدف هو تشجيع الاستثمارات الكبيرة في التعليم والتدريب والبحث، وتطوير المشاركة في الفنون والثقافة، أو السعي أساساً لإيجاد أسواق جديدة للاقتصادات الأوروبية التي سيكون نموذج نموها مستقبلاً أكثر تجزراً في الابتكار والإبداع والتصميم.

تعريف الاقتصاد البنفسجي:

الاقتصاد البنفسجي متعدد التخصصات لأنه يثري جميع السلع والخدمات من خلال الاستفادة من البعد الثقافي المتأصل في كل القطاعات. يتجلى سياق الاقتصاد البنفسجي في أهمية الثقافة المتزايدة في المجتمع المعاصر. فمن بين العوامل التي تلعب دوراً في ذلك نذكر: إعادة التعديل الاقتصادي والسياسي العالمي لصالح الدول الناشئة والعودة إلى البيئات المحلية وأشكال جديدة من المطالب وطلب اجتماعي متزايد على الجودة القائمة على أنماط الاستهلاك الثقافي ومقاربات مبتكرة، وغيرها.

2

الاقتصاد البنفسجي هو ذلك الجزء من الاقتصاد الذي يساهم في التنمية المستدامة من خلال تعزيز الإمكانيات الثقافية للسلع والخدمات.

العنوان:

الفنون والثقافة:
عبء مالي أم
وسيلة للخروج من
الأزمة؟

مجلة الإدارة
والسياسة
الثقافية
(2013)

المؤلف: جان
ميشيل توبيلين.
Jean-Michel
(Tobebe)

اللغة: الإنجليزية

3

العنوان:

الاقتصاد
البنفسجي: مكون
من مكونات
الاقتصاد المستدام
في الهند.

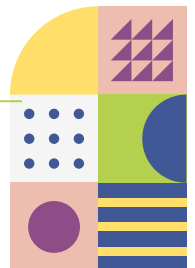
مقال في
مجلة (4
صفحات)
مجلة الأعمال
والإدارة
(2018)

المؤلفون: سانتوش
كومار تريپاثي،
سنيلاتا جيسوال.
(Santosh Kumar
Tripathi,
Snehlata Jaiswal)

اللغة: الإنجليزية

4

			العنوان: من أجل فرانكوفونية الفعل.	
			المؤلفون: كاكو نوبوكبو، كارولين روسي. (Kako Nubukpo, Caroline Roussy)	5
			اللغة: الفرنسية	
			تعريف الاقتصاد البنفسجي: يغوص بنا الاقتصاد البنفسجي في أعماق الثقافة، فهو بمثابة رافعة رئيسية للتنمية، كما يتضح من قوة الجذب للصناعات الثقافية والإبداعية.	1
	مقال (23 صفحة)	Jeanjaures (2018)		
			العنوان: صورة العوائد الاقتصادية للثقافة في أوتاوي. المؤلف: ليندا غانيون. (Lynda Gagnon)	6
			اللغة: الفرنسية	
			تعريف الاقتصاد البنفسجي: مفهوم الاقتصاد البنفسجي، أي اقتصاد يركز على الثقافة كعنصر أساسي في تحسين جودة الحياة ومصدر لتأمين السلع والخدمات.	1
	تقرير 100 (صفحة)	مرصد تنمية أوتاوي (2020)		
			النقاط الرئيسية: يهدف هذا التقرير إلى تقديم صورة شاملة قدر الإمكان عن القطاع الثقافي في أوتاوي لتسليط الضوء على الدور الهام للثقافة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، وقياس تأثيراتها من خلال تحليل المؤشرات الاقتصادية الرئيسية.	
			العنوان: الاقتصاد البنفسجي والتنمية المستدامة. المؤلفون: لاويل عبد القادر، شنين كادا. Laouel Abdelkader, (Chenine Kada)	7
			اللغة: الفرنسية	
			تعريف الاقتصاد البنفسجي: الاقتصاد البنفسجي هو نموذج تم تطويره في أوروبا، بناءً على مبدأ أن الثقافة يمكن أن تخدم التوفيق بين التنمية الاقتصادية والاستدامة.	1
	مقال علمي (15 صفحة)	المؤتمر الدولي الأول حول: الاقتصاد البنفسجي لدعم أبعاد التنمية المستدامة (2020)		
			النقاط الرئيسية: يضعنا اعتبار الثقافة رافعة للتنمية وثروة مجتمعية أمام تحدي البحث عن كيفية التعامل مع مكوناتها وأشكال تعبيرها المختلفة، مع الأخذ في الاعتبار: - إظهار الأهمية الوظيفية للثقافة في الاقتصاد الوطني؛ - الوسائل المختلفة لوضعها في قلب كل سياسة عامة جديدة.	





تعريف الاقتصاد البنفسجي:

الاقتصاد البنفسجي هو جزء من الاقتصادات التي تشارك بفعالية في التنمية المجتمعية. ويعتمد على معيار مهم وهو الثقافة المجتمعية التي تعد المحدد الرئيسي لخلق الاستدامة.

النقاط الرئيسية:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التوجه والاهتمام بالاقتصاد البنفسجي لتلبية متطلبات التنمية المستدامة، وتوصي الدراسة بما يلي:

- أهمية اعتماد ثقافة المجتمعات المحلية داخل المؤسسة القائمة على احترام مبادئ الحياة الخاصة بكل مجتمع بشكل فردي.
- مراعاة العلاقة الوثيقة بين الثقافة والاقتصاد لجميع المجتمعات والدول.
- أهمية العلاقة الوثيقة بين الثقافة والاقتصاد والتوجه الاقتصادي البنفسجي لتلبية متطلبات التنمية المستدامة.

3

مقال مجلة
(17 صفحة)

مجلة المالية
والأسواق
(2020)

العنوان:

الاقتصاد
البنفسجي:
الأهداف والفرص.

المؤلفون:

بلبشير غوريا،
رزيباون علي،
بلبشير حدجيرة.
Belbachir
Gouraya,
Razibaouene
Ali, Belbachir
(Hadjira)

8

اللغة: العربية

العنوان:

الرؤية الحديثة
للثقافة المؤسسية:
المقاربة
المفاهيمية.

المؤلفة:

زركوت سارة.
(Zerkout Sarra)

9

اللغة: الإنجليزية.

تعريف الاقتصاد البنفسجي:

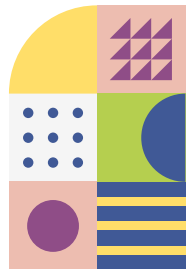
يرتبط الاقتصاد البنفسجي ارتباطاً وثيقاً بالقيم والثقافة في المجتمع الذي يتحكم في الاستجابة البشرية ويضمن تفاعلها الإيجابي، وبالتالي فإن الثقافة هي أحد المحاور التي تساهم في تطوير الاقتصاد.

1

مقال علمي
(13 صفحة)

مجلة
الاقتصاد
والتنمية
المستدامة
(2020)

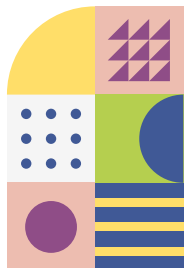
	<p>تعريف الاقتصاد البنفسجي:</p> <p>الاقتصاد البنفسجي هو أحد الفروع الحديثة للاقتصاد، والتي تعتمد على أنسنة العولمة من خلال تقييم البعد الثقافي للسلع والخدمات وهو ذو طبيعة شاملة تحترم التنوع الثقافي.</p> <p>النقاط الرئيسية:</p> <p>يخلص هذا العمل إلى أن العلاقة بين الاقتصاد البنفسجي والتنوع الثقافي هي علاقة تفاعلية تعتمد على مبدأ الربح المتبادل، حيث يمثل التنوع الثقافي مخزناً للمعلومات والأفكار المبتكرة التي تدعم الاقتصاد البنفسجي، الذي يسعى بدوره إلى تعزيز وحماية التنوع الثقافي في ظل العولمة.</p>	<p>العنوان:</p> <p>الاقتصاد البنفسجي والتنوع الثقافي.</p> <p>المؤلفون:</p> <p>عبد الله الطيبي، ليلي عياد.</p> <p>(Abdallah Tayebi, Lila Ayad)</p> <p>اللغة: العربية</p> <p>مجلة وحدة البحث في تطوير الموارد البشرية (2020)</p> <p>مقال مجلة (12 صفحة)</p> <p>10</p>
	<p>تعريف الاقتصاد البنفسجي:</p> <p>الاقتصاد البنفسجي هو نوع من الاقتصاد يتكيف مع التنوع البشري في سياق العولمة، ويعتمد على البعد الثقافي لإضفاء قيمة على السلع والخدمات.</p> <p>النقاط الرئيسية:</p> <p>تهدف الدراسة إلى تقديم أفضل تعريف للاقتصاد البنفسجي والتركيز على مساهمته في التنمية المستدامة. ويتبين أن الاقتصاد البنفسجي يركز على القيم الثقافية المضافة للسلع والخدمات، مما يزيد من الاعتراف بدور الفنون والأنشطة الثقافية في خلق ظروف اقتصادية صحية.</p>	<p>العنوان:</p> <p>الاقتصاد البنفسجي: الرؤية الاقتصادية للثقافة في فرنسا</p> <p>المؤلفون:</p> <p>عبدالقادر بسبا، محمد تقرورت، دوما علي طهراوي</p> <p>(Besseba, Abdelkadir, Muhammad Taqururt, Dumah Ali Tahrawi)</p> <p>اللغة: العربية</p> <p>مجلة الاقتصاد والمحاسبة (2020)</p> <p>مقال مجلة (11 صفحة)</p> <p>11</p>





			العنوان: الاقتصاد البنفسجي بين عولمة الثقافة والحفاظ على الهوية الوطنية (الجزائر نموذجاً).	
		مجلة	المؤلفون: فاطمة الزهراء بن الحاج جلول، وحياء بن حراث ابراهيمي Fatima Zohra Benelhadj Djelloul, Hayat Benharrat (Brahimi)	12
		مقال مجلة (16 صفحة)	استراتيجية التنمية (2020)	
			اللغة: العربية	
			تعريف الاقتصاد البنفسجي: الاقتصاد البنفسجي هو اقتصاد إبداعي وغير مادي، ناتج عن توليفة ثقافية واقصادية حقيقية، يهدف إلى تقدم المجتمع البشري بتسريع التنمية المستدامة مع احترام ونشر ثقافات الشعوب.	2
			النقاط الرئيسية: يتطلب تطبيق الاقتصاد البنفسجي دراسة شاملة لأصول ثقافة الدولة وأركان هويتها، مع وجود مخاطر فقدان خصوصيتها.	
			العنوان: الألوان العشرة للاقتصاد	
		كتاب	المؤلف: إسلام شوقي (Istem Chaouki)	13
		163 (صفحة)	المنهل (2020)	
			اللغة: العربية	
			تعريف الاقتصاد البنفسجي: يتميز الاقتصاد البنفسجي بارتباطه الكبير بالقيم والثقافة المجتمعية، ما يسهل استجابة الفرد ويضمن تفاعله الإيجابي تجاه تنمية الاقتصاد. ويعتبر الوعي الثقافي محوراً أساسياً في تنمية الاقتصاد البنفسجي، وهو بذلك يعد أساس المسؤولية الاجتماعية للشركات بناءً على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادر عن الأمم المتحدة سنة 1966.	3

	<p>تعريف الاقتصاد البنفسجي:</p> <p>الاقتصاد البنفسجي يعني اقتصادا بقيم مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بثقافة المجتمع، وهو ما ينطوي على استجابة وتفاعل الشخص المثقف، بحيث تكون الثقافة في خدمة الاقتصاد ومرتبطة بأهدافه.</p> <p>النقاط الرئيسية:</p> <p>يهدف هذا البحث إلى تحليل المتطلبات الأساسية للتحويل نحو الاقتصاد البنفسجي في الجزائر بهدف تحقيق التنمية المستدامة في جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية لأن الدراسة أظهرت أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذلك السياحة لها دور مركزي في عملية التحويل نحو الاقتصاد البنفسجي.</p>	<p>مجلة البحث في الاقتصاد والإدارة (2020)</p> <p>مقال مجلة (15 صفحة)</p>	<p>العنوان:</p> <p>الاقتصاد البنفسجي والتنمية المستدامة في الجزائر (المتطلبات والتحديات)</p> <p>المؤلفون: عز الدين وادي، ميلود وائل.</p> <p>Azeddine Ouadi, Miloud Ouail</p> <p>اللغة: الإنجليزية</p> <p>14</p>
<p>1</p>	<p>تعريف الاقتصاد البنفسجي:</p> <p>الاقتصاد البنفسجي جزء من تطور الاقتصادات، ويشكل مقاربة جديدة للتنمية المستدامة يقدر التنوع الثقافي.</p>	<p>المجلة الدولية للإلهام واقتصاد المرونة (2021)</p> <p>مقال مجلة (3 صفحات)</p>	<p>العنوان:</p> <p>رؤية للمستقبل: الجائحة تدعو لمزيد من اقتصادات الألوان.</p> <p>المؤلفون: محمد بوهجي، دنيا أحمد</p> <p>Mohamed Buheji, Dunya (Ahmed)</p> <p>اللغة: الإنجليزية</p> <p>15</p>





	تعريف الاقتصاد البنفسجي: يلعب الاقتصاد البنفسجي دوراً مهماً في انطلاق الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة.				العنوان: الاقتصاد البنفسجي كبدل استراتيجي لتطوير الاقتصاد الوطني ودعم التنمية المستدامة	
1	النقاط الرئيسية: أظهرت الدراسة العلاقة التكاملية بين الاقتصاد البنفسجي والتنمية المستدامة والدور المهم الذي يلعبه هذا الاقتصاد في دعم النشاط الاقتصادي باستخدام مؤشرات اقتصادية تقيس مدى مساهمة القطاع الثقافي في التنمية الاقتصادية.	مقال مجلة (13 صفحة)	مجلة ابن خلدون للابتكار والتنمية (2021)		المؤلفة: سالي فتحية (Sali Fatiha)	16
	تعريف الاقتصاد البنفسجي: يرتكز الاقتصاد البنفسجي بالأساس على الثقافة بكونها عامل إنتاج. برزت عدة قطاعات تعتمد على الثقافة والإبداع كقطاعات قادرة على الاستجابة للحاجة الملحة لإدراج الثقافة في صلب الاقتصاد. وهكذا أضحت الثقافة من بين اهتمامات الباحثين في علوم الاقتصاد والمهنيين الذين بذلوا جهوداً لإبراز أهمية الثقافة على المستوى الاقتصادي، وتبسيط الضوء على قدرة الاقتصاد البنفسجي على تحويل الهوية والثقافة المادية وغير المادية. كما أبرزت الدراسة أهمية الإبداع في بلورة اقتصاد قوي مبني على قطاعات ثقافية وإبداعية.				العنوان: الاقتصاد البنفسجي والتنمية المستدامة - تجارب الدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية	
1		مقال مجلة (20 صفحة)	مجلة البحث في الاقتصاد والإدارة (2021)		المؤلف: نبيل بن موسى (Nabil Ben Moussa)	17
					اللغة: العربية	

تعريف الاقتصاد البنفسجي:

الاقتصاد البنفسجي يعتمد على ضرورة استخدام الثقافة للمساهمة في أبعاد التنمية المستدامة، ومن هنا تأتي أهمية البصمة الثقافية في الاقتصاد.

النقاط الرئيسية:

- 1 تناولت هذه الدراسة دور النظام الضريبي في تعزيز البصمة الثقافية. وقد أظهرت نتائجها أن النظام الضريبي الجزائري لم يتمكن من التأثير بشكل إيجابي على تعزيز البصمة الثقافية، سواء من خلال التشريعات الحالية أو من خلال تحصيل الضريبة بالأسبقية الذي يمنحه النظام الضريبي لبعض القطاعات الثقافية المحددة.

مقالة مجلة الأعمال والتجارة (2021)
مقالة مجلة (16 صفحة)

العنوان:
دور النظام الضريبي في تعزيز البصمة الثقافية

المؤلفون: سعيد بن لخضر، أحمد بريك، صورية شنبو
Said Benlakhdar,
Ahmed Briki,
(Soureya Chenbi)
اللغة: العربية

18

تعريف الاقتصاد البنفسجي:

هو تحالف جديد بين الثقافة والاقتصاد من خلال دمج كل عملية اقتصادية مع المكون الثقافي الذي يترك بصمة على الأنشطة الإنتاجية والمؤسسة. إنه اقتصاد يحمل قيمًا مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بثقافة المجتمع ما يحقق استجابة وتفاعل الشخص المتعلم.

النقاط الرئيسية:

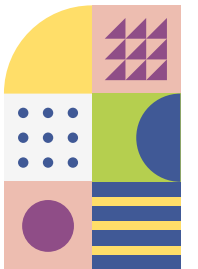
- 1 خلصت الدراسة إلى أن الثقافة تلعب دورًا مهمًا في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال مجموعة من المؤشرات القابلة للقياس، مثل مساهمة الصناعات الثقافية في الصادرات وخلق فرص العمل، بالإضافة إلى بروز الاقتصاد البنفسجي.

مقالة مجلة مراجع التمويل والأسواق (2021)
مقالة مجلة (15 صفحة)

العنوان:
أهمية الثقافة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

المؤلف: كوبي حفصة
(Kobibi Hafssa)
اللغة: العربية

19





			العنوان: مستوى الوعي بأبعاد الاقتصاد البنفسجي لدى طلاب الصف العاشر في المدارس الحكومية المرتبطة وغير المرتبطة بمنظمة اليونسكو في سلطنة عمان	
		المجلة الدولية للبحث في التربة (2022)	المؤلفون: عبدالله خميس أمبوسعيدي، هدى مبارك الديري، يونس جميل النعمانى (Abdullah K. Ambusaidi, Huda Mubarak Aldayri, Younis Jamil Alnaamani)	20
			اللغة: العربية	
			العنوان: ملامح الاقتصاد البنفسجي في الدول العربية	
		مجلة الدراسات الاقتصادية (2022)	المؤلفون: فاطمة بن زيدان، ونادية سوداني، وفاطمة بودية. (Fatma Benzidane, Nadia Soudani, Fatma Boudia)	21
			اللغة: العربية	
			العنوان: مستوى الوعي بأبعاد الاقتصاد البنفسجي لدى طلاب الصف العاشر في المدارس الحكومية المرتبطة وغير المرتبطة بمنظمة اليونسكو في سلطنة عمان	
		مقال مجلة (31 صفحة)	تعريف الاقتصاد البنفسجي: يستخدم الاقتصاد البنفسجي الثقافة أداة لا غنى عنها للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في أبعادها البيئية والاجتماعية والاقتصادية.	
2			النقاط الرئيسية: توصي الدراسة بإدراج مواد متعلقة بالاقتصاد البنفسجي في المناهج الدراسية واعتماد برامج خاصة بالاستثمار الثقافي في جميع المدارس العامة، مع التركيز على المدارس الثانوية المرتبطة بمنظمة اليونسكو.	
			تعريف الاقتصاد البنفسجي: الاقتصاد البنفسجي له بُعدان: البعد الأخلاقي كواحد من أسس النمو الاقتصادي الجديد القائم على الثقافة، والبعد الثاني يتمثل في حساب البصمة الثقافية كمؤشر للجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تؤثر في التنمية المستدامة.	
1		مقال مجلة (14 صفحة)	النقاط الرئيسية: تتذيل البلدان العربية قائمة مؤشرات البصمة الثقافية ولا سيما بالنسبة لمؤشر حصة الصادرات الثقافية والإبداعية في إجمالي التجارة الخارجية. وهذا الترتيب ليس مفاجئاً لأسباب عدة، ولعل أهمها أن غالبية البلدان العربية لا ترى في هذا القطاع محركاً للتنمية الاقتصادية، بل ترفاً.	

تعريف الاقتصاد البنفسجي:

يركز الاقتصاد البنفسجي على الثقافة باعتبارها جانباً مهماً جداً للاقتصاد يلعب دوراً حيويًا في تقدم المجتمعات وازدهارها إذ ينظر إليه كرافعة لبقية المكونات الاقتصادية الأخرى.

النقاط الرئيسية:

- 1 كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها أن الاقتصاد البنفسجي يعتمد على العنصر الثقافي باعتباره الركيزة الأساسية التي تبنى عليه بقية المقومات الاقتصادية والاجتماعية. كما خلص البحث إلى أن صناعة السينما تلعب دوراً حيويًا في تفعيل الاقتصاد البنفسجي من خلال تراثها الثقافي والحضاري وعلاقتها الوثيقة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية. إن تعزيز هذه الصناعة يضمن تحقيق جزء مهم من أهداف الاقتصاد البنفسجي.

مقال مجلة
(23 صفحة)

جديد
الاقتصاد
(2022)

العنوان:

صناعة السينما
كركيمة لتعزيز أبعاد
الاقتصاد البنفسجي
في الجزائر

المؤلفون:

سعاد رضائي،
وزاهية توام
(Sudad Razai,
Touam Zahia)

اللغة: العربية

22

تعريف الاقتصاد البنفسجي:

يحيل الاقتصاد البنفسجي إلى أحد الألوان الاجتماعية للاقتصاد، والذي يساهم في تنمية ثقافة السلع والإنتاج لتحقيق التنمية المستدامة. يعرف على أنه جزء من الاقتصاد الذي يساهم في التنمية المستدامة من خلال تعزيز الإمكانيات الثقافية للسلع والخدمات.

النقاط الرئيسية:

- 3 قدرة الاقتصاد البنفسجي على إزالة أو الحد من المعوقات والتحديات التي تواجه التنمية المستدامة في مصر وفقاً لرؤية ٢٠٣٠. كما يمكن الاستعانة بالاقتصاد البنفسجي للحد من خسائر جائحة كورونا في ظل الإغلاق الكلي أو الجزئي للعديد من الأنشطة الاقتصادية والحفاظ على الصحة العامة في مصر وبالتالي تحقيق العديد من أهداف التنمية. وخلص البحث إلى تقديم العديد من التوصيات، منها التوصية بإجراء دراسات نظرية أو تطبيقية حول موضوع الاقتصاد البنفسجي، وخاصة في مجال اقتصاديات العلاجات، أحد جانبي الاقتصاد البنفسجي.

مقال مجلة
(14 صفحة)

مصر
المعاصرة
(2022)

العنوان:

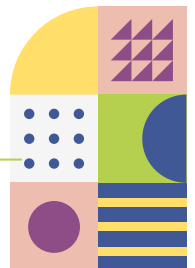
الاقتصاد البنفسجي
ودوره في تحقيق
أبعاد استراتيجية
التنمية المستدامة
في ضوء رؤية مصر
2030

المؤلفون: علاء

مصطفى وعبد
المقصود أبو عجيبة
(Ala Mustafa
Abdulmaksoud
Abuajila)

اللغة: العربية

23





تعريف الاقتصاد البنفسجي:

يعد الاقتصاد البنفسجي أحد النماذج الاقتصادية التي تعتبر ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية لجميع الدول. ويشير اسمها إلى الاقتصاد المدمج في الثقافة، واللون البنفسجي هو رمز الإبداع.

النقاط الرئيسية:

يعتبر الاقتصاد البنفسجي التنوع الثقافي مصدراً لنمو الدول وتطورها وابتكارها، لأنه ينطوي على احترام الأخلاق والحريات الشخصية والفردية للناس، ما يولد الثقة بين الدول ويكون مصدراً لنموها.

2 والاقتصاد البنفسجي ليس أكثر من مجرد تقدير للجوانب الثقافية لجميع السلع والخدمات. فمثلاً عند زيارة أي بلد كسائح ستجد العديد من المقتنيات التي تمثل ذكريات تحتويها هذه الهدايا: خصوصيات ثقافية تعكس حضارة البلد.

ويحافظ الاقتصاد البنفسجي على علاقة وثيقة بأمن واستقرار الدول، وذلك من خلال تنوع اقتصاديات الدولة والبحث عن نموذج اقتصادي متطور ومتنامي لا ينضب. كما أن له علاقة بالاستدامة.

وتعكس البيانات التطور الثقافي وكيف يمكن استثماره في شكل إيرادات يحصلها القطاع الثقافي.

العنوان:

الاقتصاد البنفسجي
الرؤية الاقتصادية
للثقافة في المملكة
العربية السعودية
دراسة في الجغرافيا
السياسية.

المؤلف:

فيان أحمد محمد
لاوند
(Vian Ahmed
Mohammed
Lawind)

اللغة: عربية

مجلة الآداب مقال مجلة
(2022) (20 صفحة)

		تعريف الاقتصاد البنفسجي:	
		يعتبر الاقتصاد البنفسجي لونا جديداً للاقتصاد القائم على إضفاء الطابع الإنساني على العولمة من خلال تقييم البعد الثقافي للسلع والخدمات، للتوفيق بين التنمية الاقتصادية والاستدامة.	
		النقاط الرئيسية:	
3	مقال مجلة (21 صفحة)	مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة (2022)	العنوان: الاقتصاد البنفسجي والتنوع الثقافي والتنمية المستدامة: العلاقات التفاعلية المؤلفة: أمنة جيلالي (Emna Jilani) اللغة: عربية
		الاقتصاد البنفسجي هو نموذج يعتمد على التنمية الثقافية للخروج من الأزمات الاقتصادية. ويرتبط بالتنوع الثقافي في علاقة تفاعلية تقوم على مبدأ الربح للجانبين، لأن التنوع الثقافي يمثل خزاناً للمعلومات والأفكار المبتكرة التي يقوم عليها الاقتصاد البنفسجي الذي يعمل على تعزيز التنوع الثقافي والحفاظ عليه في ظل العولمة.	

		تعريف الاقتصاد البنفسجي:	
		يُعرف الاقتصاد البنفسجي بأنه الاقتصاد المرتبط بثقافات المجتمعات، ويتميز بالتكيف مع التنوع البشري والمستوى الثقافي ووعي كل فرد في المجتمع، ومراماته للاختلافات الثقافية بين مجتمع وآخر وبين شخص وآخر، وهو ما يحدد بدوره مستوى استجابة المستهلك.	
		النقاط الرئيسية:	
2	مقال مجلة (22 صفحة)	مجلة البحث القانوني والاقتصادي (2022)	العنوان: الاقتصاد البنفسجي: دور تحسين الأداء الوظيفي للموارد البشرية في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز البعد الثقافي المؤلفون: الدكتور ميشيكيل إلياس عبد الفتاح، والدكتور اودان بو عبد الله Mechikel Ilyas, Abdelfattah D. Ouddane (Bouabdellah) اللغة: إنجليزية
		يعتبر الاقتصاد البنفسجي أحد الألوان الحديثة للاقتصاد الذي يهدف إلى التنمية المستدامة، ويعتبر البعد الثقافي الجزء الفعال منها. هناك آفاق كبيرة للتنمية وخلق فرص العمل إذا استثمرنا في الحماية الاجتماعية التي ينص عليها الاقتصاد البنفسجي. ينطوي الاقتصاد البنفسجي على نظامٍ اقتصاديٍّ يقر بأن الرعاية الصحية مشكلة اقتصادية ومصدر مستمر لعدم المساواة ما لم يتم توزيع مسؤوليات تقديم الرعاية بشكل عادل.	





تعريف الاقتصاد البنفسجي:

يركز الاقتصاد البنفسجي على الجانب الثقافي للاقتصاد، وهو اقتصاد يتكيف مع التنوع البشري في سياق العولمة، على أساس البعد الثقافي لتثمين السلع والخدمات.

النقاط الرئيسية:

- 3 خلصت الدراسة إلى أن الثقافة، من بين عوامل أخرى، تتحكم في الطريقة التي يتبعها أفراد المجتمع في تطوير مجتمعهم أو إعاقة هذه العملية وبالتالي الوقوع في إعادة إنتاج الفشل والركود والتخلف، وفي أحسن الأحوال، يكون التقدم بطيئاً بما لا يتماشى مع إيقاع متطلبات العصر وهو ما يضر بالتنمية الاقتصادية المستدامة.

تعريف الاقتصاد البنفسجي:

يركز الاقتصاد البنفسجي على البعد الثقافي كأحد ركائز التنمية المستدامة.

النقاط الرئيسية:

توصيات الدراسة:

- 3 - دعم الإجراءات والقوانين المتعلقة بالاقتصاد البنفسجي وإبراز أهميتها في الجوانب الاقتصادية.
- العمل على رفع الوعي الثقافي لدى السكان وتشجيع تطبيق الممارسات المتعلقة بأبعاد الاقتصاد البنفسجي عبر وسائل الإعلام والتعليم والجهات المختصة.
- وضع المعايير التي تحصل من خلالها الفنادق المصرية على النجوم البنفسجية وكذلك النجوم الخضراء.
- تنظيم لقاءات وندوات مع موظفي الفنادق لرفع الوعي الثقافي والتعريف بالاقتصاد البنفسجي وأهميته في دعم التنمية المستدامة للمرافق الفندقية.
- تحفيز أصحاب الفنادق المتميزين في مجال تطبيق مفهوم الاقتصاد البنفسجي في المنشآت الفندقية.

مقال مجلة (22 صفحة)

مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة (2023)

العنوان:

دور الاقتصاد البنفسجي في تحقيق التنمية المستدامة في فنادق الخمس نجوم

المؤلفة: صفوت عبد المنعم درويش (Safwat) Abdelmonem (Darwish)

اللغة: العربية

27

العنوان:

أهمية البعد الثقافي للاقتصاد البنفسجي في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة

المؤلفة: موزاوي عائشة

(Mouzaoui Aicha)

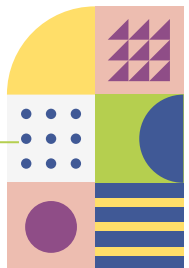
اللغة: إنجليزية

28

			العنوان: الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية والاقتصاد النفسي الواحة مجلة	
1	تعريف الاقتصاد النفسي: يجمع الاقتصاد النفسي الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالصناعات الثقافية والإبداعية، بما في ذلك الفن والتصميم والأزياء والموسيقى والترفيه.	مقال مجلة (27 صفحة)	للبحوث والدراسات (2023)	29
	النقاط الرئيسية: يعرض هذا العمل الدور الهام الذي لعبته الدبلوماسية الاقتصادية في عملية التحول إلى الاقتصاد النفسي. ويقدم بالتالي التقدم الذي حققه الاقتصاد الجزائري ومساهمته في تحقيق الأمن الاقتصادي الذي يحقق بدوره أهداف الدولة وخياراتها المستقبلية.			
			المؤلفان: عباس عويشية وجميلة علاق. Abbes) Aouaichia, (Djamila Allag اللغة: الإنجليزية	

			العنوان: دور الاقتصاد النفسي في الحفاظ على التراث الثقافي بالتطبيق على منطقة سانت كاترين.	
3	تعريف الاقتصاد النفسي: الاقتصاد النفسي هو تحالف بين الاقتصاد والثقافة لإضفاء الطابع الإنساني على العولمة من أجل التوفيق بين التنمية المستدامة والاستدامة.	مقال مجلة (31 صفحة)	مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية (2023)	30
	النقاط الرئيسية: يعد الحفاظ على التراث الثقافي قضية رئيسية يركز عليها الاقتصاد النفسي. وقد خلصت هذه الدراسة إلى اقتراح استخدام الاقتصاد النفسي للحفاظ على التراث الثقافي لمنطقة سانت كاترين.			
			المؤلفة: صفاء حسن (Safaa Hassan) اللغة: العربية	

			العنوان: الاقتصاد النفسي بين البصمة الثقافية ومجالات التثاقف	
2	تعريف الاقتصاد النفسي: يدعو الاقتصاد النفسي إلى الاستثمار في البعد الثقافي لأنه يمثل قيمة مضافة، وتثمينها في سلسلة استغلال القدرات الاقتصادية. كما يسعى الاقتصاد إلى تجسيد التنوع الثقافي وتشجيع الشركات المنتجة للسلع الثقافية.	مقال مجلة (19 صفحة)	مجلة التنظيم والعمل (2023)	31
	النقاط الرئيسية: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الاقتصاد النفسي من خلال التركيز على عمليات التثاقف والبصمة الثقافية لتحقيق اقتصاد اجتماعي مستدام.			
			المؤلفان: العربي والعربي غريسي (Larbi Larbi), (Grissi larbi) اللغة: العربية	





129

- تعريف الاقتصاد البنفسجي:**
الاقتصاد البنفسجي هو أحد الفروع الحديثة للاقتصاد، يتكيف مع التنوع الثقافي في سياق العولمة ويرتبط بالبعد الثقافي من خلال إعطاء قيمة للسلع والخدمات.
- النقاط الرئيسية:**
تُظهر نتائج هذا البحث أن الاقتصاد البنفسجي يركز على القيم الثقافية الموجودة في السلع والخدمات، ويخلق وظائف ويحفز النمو، وبالتالي، يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.
- العنوان:**
الاقتصاد البنفسجي في الولايات المتحدة: الواقع والآفاق
- المؤلفة:** فاطمة سياح (SAYAH Fatima)
- اللغة:** الإنجليزية
- 32
- مقالة
دراسات الأعمال والاقتصاد المعاصرة (2024)
- مقال مجلة (14 صفحة)
- 3
-
- تعريف الاقتصاد البنفسجي:**
يُتمثل الاقتصاد البنفسجي جميع السلع والخدمات من خلال الاستفادة من البعد الثقافي المتأصل في كل قطاع.
- النقاط الرئيسية:**
يقوم الاقتصاد البنفسجي على أسس غير مادية ويهدف إلى زيادة دور كل شركة في إثراء التنوع الثقافي. ويتحقق ذلك من خلال تكييف النظام التعليمي لتحسين اكتساب مجموعة متنوعة من المهارات، ما يوسع الجوانب الثقافية للسلع والخدمات.
- العنوان:**
دور الاقتصاد البنفسجي في تحقيق التنمية المستدامة
- المؤلفان:** فريد عبّا، وإنصاف قسوري (Farid Abba, Insaf Guessouri)
- اللغة:** الإنجليزية
- 33
- مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد (2024)
- مقال مجلة (18 صفحة)
- 3
-
- تعريف الاقتصاد البنفسجي:**
يُدمج الاقتصاد البنفسجي الثقافة والهوية المحلية في أي نشاط اقتصادي كصيغة للتنمية المستدامة على مستوى الاقتصاد بأكمله.
- العنوان:**
الابتكار الاجتماعي والتضامني في القرن الواحد والعشرين
- المؤلفة:** آنا ليتيسيا كاروسيني ورويس-دياز (Ana Leticia Carosini Ruiz-Diaz)
- اللغة:** الإنجليزية
- 34
- علوم الاقتصاد (2024)
- افتتاحية (5 صفحات)
- 3

تعريف الاقتصاد البنفسجي:

الاقتصاد البنفسجي هو جزء من الاقتصاد الذي يساهم في التنمية المستدامة من خلال تقدير الإمكانيات الثقافية للسلع والخدمات، مع مراعاة الجوانب الثقافية للاقتصاد.

النقاط الرئيسية:

توضح نتائج هذا العمل أن إدماج الاقتصاد البنفسجي في مراحل التعليم العام للأسرة تحقق أهداف التنمية المستدامة.

مقترحات الدراسة:

1. تطوير برنامج تعليمي جديد يراعي الاتجاهات المعاصرة لتعليم الاقتصاد البنفسجي.
2. إطلاق مقترح مبادرة إثراء للاستفادة من الاقتصاد البنفسجي وعلاقاته بالتنمية المستدامة، تهدف إلى تنمية الوعي الثقافي والمسؤوليات الاجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية.
3. إجراء دراسة ميدانية لتقييم مدى إتقان معلمي التعليم الأسري للمهارات اللازمة لتطبيق مفاهيم الاقتصاد البنفسجي.
4. إطلاق حملة ثقافية وطنية تهدف إلى تعزيز مهارات الطلاب في التعليم والتعلم حول الاقتصاد البنفسجي على جميع المستويات.

دار النشر SJR
مقال مجلة
2024 (26 صفحة)

العنوان:

استخدام مجالات الاقتصاد البنفسجي في البيئات التعليمية لتعليم الأسرة في مختلف مراحل التعليم العام في المدينة المنورة
المؤلفة: هدى حميدان عطيان المحمادي
(Huda Homydan Atyan Al-Mehmadi)
اللغة: الإنجليزية

35

تعريف الاقتصاد البنفسجي:

يعتبر الاقتصاد البنفسجي رابطاً يجمع بين الاقتصاد والثقافة إذ يساهم في عرض وترويج الأنواع الثقافية من خلال تقديمها للعملاء على شكل منتجات ثقافية متنوعة ما الجانب الثقافي والحضاري للبلد ويساهم في عملية التنمية.

النقاط الرئيسية:

يخلص هذا العمل إلى أن الاقتصاد البنفسجي يلعب دوراً في تحقيق التنمية والازدهار من خلال السعي لتقديم منتجات ثقافية ما يساهم بدوره في تحقيق التنمية المستدامة.

مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية (2024)
مقال مجلة (13 صفحة)

العنوان:

الاقتصاد البنفسجي كاستراتيجية لتثمين التنوع الثقافي وتحقيق التنمية المستدامة
المؤلفان: لبنى سنانى وعيسى يونسى
(Lobna Senani, Issa Younsi)
اللغة: العربية

36

